

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



الاربعاء
٢ أيلول ١٩٩٨
١١ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
2.9.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 91/5 5

وزير الداخلية يقترح على الحكومة الاعتراف بعرب النعيم

(ص٢٤)

إفتتاح السنة الدراسية يتضح صباح اليوم

• استمرار المفاوضات حتى فجر اليوم • (ص٣)



نتنياهو يتغزل بـ...

■ استمرار المفاوضات لمنع الإضراب العام غداً الخميس ■ انخفاض «معتدل» في بورصة تل أبيب ■ نتنياهو يدعو الأجيرين إلى التخلي عن علاوة الأجور لأنها تسبب كارثة اقتصادية!!! ■

(ص٤و٥)

* في الصورة، بورصة وول ستريت التي شهدت، أمس، ارتفاعاً تجاوز الـ (٣٪) *

قريع: الحكومة الإسرائيلية أوصلت عملية السلام إلى أزمة جدية وخطيرة

نتنياهو: تقدمنا، لكن الفلسطينيين تراجعوا (ص٣)

سكان الأرض ٦ مليارات، بينهم أكبر جيل من الشباب في التاريخ

(ص١٧)

اليوم مع

كتاب في جريدة

للكاتب اليمني زايد مطيع دماج

في رواية **الرهينة**

شهر آب الأكثر دموية في تاريخ البلاد ٦٧ قتيلا في حوادث الطرق

(ص٢٤)

كلينتون يقدم «النصائح» ليلتسين!!

(ص٩و١١)

ايران تجري اضخم مناورات على الحدود الافغانية في ظل تصاعد التوتر بين البلدين

(ص٨)

سان فرانسيسكو عاصمة المشردين

(ص١٣)

إفتتاح السنة الدراسية يتضح صباح اليوم

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - استمرت، حتى ساعات الفجر، المفاوضات بين نقابة المعلمين ووزارة المالية في محاولة لمنع استمرار إضراب المعلمين وفتح السنة الدراسية.

وكان ممثلو المعلمين قد أوقفوا المحادثات قبيل منتصف الليلة الماضية، بعد أن أعلنوا أن وزارة المالية لم تقدم أية اقتراحات جديدة، إلا أن المقربين من الطرفين توقعوا استئناف المفاوضات بعد منتصف الليل.

وعم الإضراب الشامل، أمس الثلاثاء، جهاز التعليم في جميع مراحله، من الروضات حتى المدارس الثانوية، ولأول مرة شمل الاضراب التعليم الخاص، الأمر الذي يشكل رسالة من المعلمين الى المسؤولين أنهم مصرون على نيل حقوقهم بأي ثمن.

وأعلن الاضراب بعد فشل المفاوضات التي إمتدت حتى الرابعة من فجر أمس الثلاثاء، بين ممثلي المعلمين ووزارة المالية. واضطر رئيس الحكومة نتنياهو للتدخل في المفاوضات إلا أن ذلك عمق إصرار المعلمين على تحقيق مطالبهم وأهمها زيادة (٨٪) في اتفاق الأجور الجديد واعادة جميع المعلمين الذين فصلوا الى أماكن عملهم، ودفع علاوات جدية على الرحلات والنشاطات اللامنهجية.

والتقى ظهر أمس، الثلاثاء، نتنياهو مع وزيري المالية والمعارف، في محاولة للتوصل الى اتفاق يكفل استئناف الدراسة. واتضح من تصريحات نتنياهو ويعقوب نئمان، بعد الاجتماع، أنهما مصران على عدم تجاوز إطار الأجور القائم، أي عدم الاستجابة لمطالب المعلمين الذين أعلنوا رداً على ذلك، عن تشبثهم بمطالبهم وعدم التراجع عنها حتى لو أدى ذلك الى امتداد الاضراب لفترة طويلة!

وقال سكرتير نقابة المعلمين ابراهام بن شبات، اذا تراجع وزير المالية عن مواقفه المتعنتة وأبدى ليونة واستعداداً للتجاوب مع مطالب المعلمين، فإن المعلمين على استعداد لتخفيف الاضراب واخراج التعليم الخاص منه، اليوم الاربعاء.

وادعى مدير عام مكتب رئيس الحكومة موشيه ليئون، أن مطلب المعلمين الوحيد الذي أعلن الاضراب بسببه هو زيادة تمويل النشاطات اللامنهجية بنسبة عالية جداً، الأمر الذي لا تستطيع الحكومة تلبيته. وقال، ان المعلمين يطالبون بزيادة التمويل بنسبة تزيد عن (١٠٠٪) مما يحصلون عليه!

وعبر وزير العمل الياهو يشاي، عن شجبه لإقحام التعليم الخاص في الاضراب، في اثناء زيارته لإحدى الروضات في القدس التابعة للمتدينين!

وقال رئيس الدولة عيزر فايتسمان، إنه لم يتدخل ولا ينوي التدخل حالياً، بهدف تقريب وجهات النظر بين ممثلي المعلمين ووزارة المالية، واذا طلبوا منه التدخل سيدرس الأمر بعمق! وسوغ فايتسمان عدم تدخله، بوجود «عدة أيد «تنبش في القدرة» وتعالج الموضوع»، لكنه عبر عن أسفه الشديد لعدم افتتاح السنة الدراسية كالمعتاد.

* مظاهرات وعدم التزام بالإضراب *

واستؤنفت الدراسة رغم الاضراب العام في روضات ومدارس التعليم التابعة للحرديم وشبكة «همعيان»، والمدارس في المستوطنات، وفي المجلس الاقليمي «رمات هنيغف». فقد أصدر رئيس المجلس شموئيل ريغمان، تعليماته بفتح المدارس كالمعتاد! واستؤنف التعليم في الروضات الخاصة أيضاً.

وتظاهر العشرات أمام الروضة التي تعمل فيها غيئولا عمير، والدة يغآل عمير، احتجاجاً على



مواصلتها تربية الأطفال. ورفعوا الشعارات ومنها: «السلام سينتقم من قاتل رابين».

وأمام مكتب وزير المعارف في القدس تظاهر حشد كبير من طلاب مدرسة «ايلانوت» للتعليم الخاص وذويهم، احتجاجاً على تقليص ميزانية التعليم الخاص، والتقى مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دل، مع وفد من ممثلي المتظاهرين وأكد لهم أنه لن يكون أي تقليص في ميزانية التعليم الخاص، مشيراً الى وقوع سوء تفاهم في الموضوع.

ودعا بن تسيون دل، الى اخراج جهاز التعليم الخاص والروضات وطلاب البساتين والصفوف الأولى من الاضراب.

وفي بئر السبع تظاهر أمام مكتب وزارة المعارف المئات من الطلاب، اعضاء مجالس الشبيبة، احتجاجاً على الاضراب.

وهاجم النائب حنان بورات، (مفدال)، قرار الاضراب وقال انه «خطوة غير تربوية، بالذات في افتتاح السنة الدراسية»!!.

* مركز الحكم المحلي: المطلوب اتفاق *

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، انه على وزارتي المالية والمعارف، ابداء الاستعداد للتوصل الى اتفاق والاستجابة لمطالب المعلمين والجلوس حول طاولة المفاوضات، بهدف افتتاح السنة الدراسية بسرعة.

وأشار إلدار، الى أن المجالس المحلية وظفت (٤٥٠) مليون شيكل، استعداداً لافتتاح السنة الدراسية، خاصة بناء غرف دراسية وترميم المباني وسد النواقص.

وحمل إلدار رئيس الحكومة المسؤولية عن عدم افتتاح السنة الدراسية.

لقاء اليوم

مع: عضو ادارة نقابة المعلمين، أوري غرومان

حول: مصير اضراب المدارس

موقف المالية متصلب والكرة في ملعب رئيس الحكومة..

● يقدر المسؤولون في نقابة المعلمين بأن يستمر الاضراب في المدارس لفترة غير قصيرة، وهم يعزون ذلك الى تصلب مواقف مسؤولي وزارة المالية، والحكومة عامة. ولاستيضاح نقاط الخلاف العالقة تحدثت «الإتحاد» مع عضو ادارة النقابة، ومدير منطقة حيفا، اوري غرومان.

*** «الإتحاد» - مدير عام مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليئون، يقول ان الخلاف الوحيد يدور حول أجور المعلمين مقابل الرحلات. هل هذا صحيح؟**

- غرومان: كلا. لان هناك خلافاً يطول اطار الاجور عامة. وما تقترحه الحكومة علينا هو مواصلة العمل حسب الاتفاق السابق دون اجراء تغيير جذري.

*** «الإتحاد» - وبالشواقل؟**

- غرومان: ما يقترحونه هو مهزلة، ولا يتجاوز الستين شيكلاً.

*** «الإتحاد» - وما الذي تطالبون به أنتم في هذه المرحلة، فقد جرت جولات من التفاوض؟**

- غرومان: نحن نطالب بما نستحقه كمعلمين. لذا تحدث عن مبالغ وأرقام محددة ولكني أذكر بمطلب الزيادة بنسبة (٨٪). وبالاضافة فنحن نطالب بزيادة ساعات التعليم الخاص.

*** «الإتحاد» - تعال لنأخذ ما يجري الخلاف عليه. ماذا بخصوص الرحلات والنشاطات خارج المدرسة؟**

- غرومان: المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوسي كوتشيك، عاد الى الشروط التي سبق أن تجاوزناها بعد تدخل المحكّم رئيس الدولة. وهو بذلك يعيدنا الى نقطة البداية. ولكن لا يعقل ان ينال المعلم مقابل عمله خارج المدرسة في الرحلات التي تتضمن مبيتاً (٥٠) شيكلاً فقط، في حين ينال الموظف في وزارة المالية أجراً يساوي (٢٠٠٪) من الأجر العادي مقابل كل مهمة له خارج اطار عمله المحدد.

*** «الإتحاد» - ومطلبكم باعادة المعلمين المفصولين؟**

- غرومان: هذه المشكلة حادة جداً. وأشير الى انها خطيرة بشكل خاص في الوسط العربي، فهناك مئات المعلمين المفصولين رغم أنهم سبق وأن عملوا لمدة سنة أو سنتين، واجتازوا دورات مختلفة. وأريد ان أسأل: هل يمكن ان نسمح لأنفسنا بوضع كهذا ؟!

*** «الإتحاد» - اذاً يمكن القول ان البون شاسع بينكم وبين المالية؟**

- غرومان: من جهتنا كنا مستعدين للوصول الى تسويات. مثلاً جدولة الزيادات لثلاث سنوات. ولكن ما العمل والحكومة متصلبة في مواقفها. واؤكد اننا من جهتنا مستعدون لنضال متواصل وطويل.

*** «الإتحاد» - أيام، اسابيع...**

- غرومان: لا أعلم بالضبط. ولكننا سنكون مثل قبضة من حديد.

*** «الإتحاد» - هل يمكن القول انك متشائم؟**

- غرومان: انا متشائم جداً من التوجه العام والمستهتر من قبل وزارة المالية. وآمل ان يتم قبول موقف وزير المعارف مثلاً، الذي يطرح توجهاً قد يوصلنا الى تسوية.

*** «الإتحاد» - هل تعتقد بأن ألأهالي يتفهمون موقفكم. فهم في مشكلة جدية؟**

- غرومان: من خلال لقاءات مع لجان اولياء أمور الطلاب وعشرات الاتصالات الهاتفية يمكنني القول ان هناك تأييداً كبيراً لنضالنا. أنا أعلم ان الأهالي ليسوا راضين عن عدم ذهاب أولادهم للمدارس، ولكننا نحن أيضاً لسنا راضين بل مضطرين.

*** «الإتحاد» - أين تقدر ان تصل المفاوضات التي ستجري لاحقاً؟**

- غرومان: حتى الآن لا المس تغييراً جوهرياً في موقف المالية. والكرة الآن في ملعب الحكومة، وبالأحرى رئيس الحكومة الذي يمكنه ان يطرح أموراً واضحة من شأنها انهاء القضية. واؤكد ثانية ان الخلاف قابل للجسر اذا انوجدت النية لدى مسؤولي المالية.

(هشام نفاع)

إصابة جندي إسرائيلي بجروح في جنوب لبنان المحتل

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلنت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة ان جنديا اسرائيلياً اصيب، امس الثلاثاء، بجروح في عملية نفذها حزب الله، داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وذكرت اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم هذه الميليشيا ان الجندي اصيب بجروح طفيفة بشظايا القذائف التي استهدفت دورية احتلالية اسرائيلية بالقرب من موقع بلاط على طرف القطاع الغربي من المنطقة المحتلة. وفي بيروت اعلن حزب الله مسؤوليته عن العملية. واكد الحزب في بيان ان احدى مجموعات المقاومة الاسلامية، ذراعه العسكرية، «هاجمت قوة مشاة صهيونية في الموقع المذكور بالاسلحة الرشاشة والصاروخية «اوقعت اصابات مؤكدة في صفوف العدو».

واوضحت مصادر امنية ان ١٥ قذيفة هاون سقطت في محيط موقع بلاط اعقبها تبادل محدود للقصف بين الجيش الاسرائيلي والمقاتلين الاصوليين.

على الاثر قامت مروحيتان اسرائيليتان بتمشيط التلال والاودية المواجهة لموقع بلاط الواقعة خارج المنطقة المحتلة بالرشاشات الثقيلة كما ذكرت الشرطة اللبنانية التي لم تشر الى وقوع اصابات.

قريع: الحكومة الإسرائيلية أوصلت عملية السلام إلى أزمـــة جـــدية وخطـــيـــرة



■ رام الله - «وفا» - أطلع أحمد قريع، رئيس المجلس التشريعي، أمس الثلاثاء، وفداً من السلطات المحلية الإيطالية للسلام في الشرق الأوسط على المأزق، الذي تمر به عملية السلام بسبب المماطلة الإسرائيلية في عدم تنفيذ الاتفاقات.

ويضم الوفد الإيطالي ٣٠ شخصية تمثل ٢٥٠ بلدية ومقاطعة وإقليماً في إيطاليا من بينها روما، البندقية، تورين، ومقاطعات بيروجيا، تورنتو، بيزا، وأسكولي.

وأضاف قريع أن اتفاقية السلام محددة بجدول زمني وأن الحكومة الإسرائيلية لم تحترم هذا الجدول، مما أوصل عملية السلام إلى أزمة جدية وخطيرة خصوصاً لعدم تنفيذ إسرائيل مراحل إعادة الانتشار.

وقدم قريع شرحاً حول مضمون المبادرة الأمريكية التي قال إنها عملياً تخدم الموقف الإسرائيلي، ومع ذلك ومن أجل دفع عملية السلام، وافق الجانب الفلسطيني عليها مقابل رفض الجانب الإسرائيلي لها.

وقال إن المبادرة الأمريكية تقوم أساساً على عدة مقومات، أولاً: الانسحاب الإسرائيلي من المناطق الريفية الفلسطينية ١٣٪، وهو ما ترفضه إسرائيل حتى الآن. وثانياً: موضوع الأمن. وفي هذا المجال ثمة مذكرة تفاهم تم التوصل إليها باتفاق ثلاثي، أمريكي - فلسطيني - إسرائيلي، غير أن الحكومة الإسرائيلية عادت وتراجعت عنها. ثالثاً: قضية الأسرى والمعتقلين الذين يجب أن يفرج عنهم جميعاً حسب الاتفاق. رابعاً: القضايا الانتقالية، كالمطار والميناء والممر الآمن والمناطق الصناعية.

وقدم شرحاً عن المجلس التشريعي ودوره في مجال سن التشريعات والقوانين والرقابة والمساءلة.

وتناول مناخ الاستثمار في فلسطين، وطالب الوفد الإيطالي بتشجيع رجال الأعمال الإيطاليين للإقدام على الاستثمار في المناطق الفلسطينية مؤكداً على وجود نظم وقوانين تنظم هذه العملية.

وحدّد الوفد الإيطالي أهداف الزيارة برفع الصوت عالياً احتجاجاً على مواقف الحكومة الإسرائيلية من عملية السلام ومن أجل إزالة العوائق التي تضعها أمام هذه العملية، مؤكداً أهمية تمتين العلاقة مع الشعب الفلسطيني وعرض إمكانية قيام تآخٍ ومشاريع صغيرة في المدن الفلسطينية بالتعاون مع البلديات الإيطالية.

وحضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني د. غازي حنانيا، النائب الثاني لرئيس المجلس، والدكتور زياد أبو عمرو، ورئيس اللجنة السياسية وعضو المجلس، جمال الشويكي.

نتنياهو: حـقـقنا تقـدمـاً ملمـوسـاً، لكن الفلسطينيين تراجـعـوا!

مصادر فلسطينية: «وثيقة مولخو» - لعبة سياسية جديدة من نتنياهو!

■ «هدف اللعبة هو الالتفاف على قول نعم واضحة لبنود المبادرة الأمريكية الكاملة» ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، إن المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين اقتربوا، في الأسبوع الماضي، من التوصل إلى اتفاق، لكن الفلسطينيين تراجعوا في اللحظة الأخيرة.

وأضاف نتنياهو، الذي كان يتحدث في اجتماع اقتصادي في تل أبيب، إن الاقتراب من التوصل إلى اتفاق نجم «عن تحقيق تقدم ملموس». وقال أيضاً: «من المهم أن يعود الفلسطينيون إلى طاولة المفاوضات من أجل التقدم إلى الأمام فيما يتعلق بنقاط الاتفاق التي تم التوصل إليها».

وتابع: «ليس الفلسطينيون وحدهم من يحتاج إلى السلام مثلنا، وإنما السوريون أيضاً». ولهذا «فإنني أدعو الرئيس السوري الأسد والرئيس عرفات إلى استئناف المفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية الوحيدة التي تستطيع ضمان سلام يدعمه شعب إسرائيل بأسره».

وقد رفض المسؤولون الفلسطينيون اتهامات نتنياهو حول مأزق المفاوضات.

وقالت مصادر فلسطينية، طلبت عدم الكشف عن هويتها، لوسائل الإعلام، إن الوثيقة التي قدمها، قبل حوالي ثلاثة أسابيع، إسحق مولخو، أحد مستشاري نتنياهو، والذي عقد عدة لقاءات سرية مع رئيس المجلس التشريعي، أحمد قريع، ركزت على «جزئية واحدة» في المبادرة الأمريكية وتجاهلت عناصر أخرى مهمة فيها.

وكشفت المصادر أن الوثيقة تحدثت فقط عن الرؤية الإسرائيلية لمسألة الانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية ولم تتطرق إلى العناصر الجوهرية الأخرى التي تضمنتها المبادرة الأمريكية، وهي وقف الإجراءات أحادية الجانب والوثيقة الأمنية وتنفيذ مرحلة ثالثة من الانسحاب، كما أنها لم تضع جدولاً زمنياً محدداً لتنفيذ مرحلة الانسحاب الثانية.

وأوضحت المصادر أن «القيادة السياسية الفلسطينية اعتبرت ما تضمنته الوثيقة لعبة سياسية جديدة من نتنياهو تهدف إلى الالتفاف على قول نعم واضحة لكامل بنود المبادرة الأمريكية والسعي إلى حصرها ومسخها في نقطة جزئية واحدة هي الانسحاب من ١٣٪ من الأراضي الفلسطينية».

وقالت المصادر إن الأفكار الإسرائيلية التي تضمنتها الوثيقة حول الانسحاب من ١٣٪ تحتوي بدورها على كمّ من المراوغة بحيث تجعل القبول الإسرائيلي يقتصر على ١٠٪ فقط.

وذكرت في هذا المجال أن الوثيقة تضمنت قبولاً نظرياً فقط بالانسحاب من ١٣٪ ولكنها عندما تطرقت إلى التفاصيل لتحديد رؤيتها، وبشكل خاص حول وضعية المحمية الطبيعية، التي تشكل نسبة ٣٪، فإنها أبقتها عملياً تحت السيطرة الإسرائيلية عندما قالت إن السيطرة الأمنية الكاملة فيها ستكون لإسرائيل!

«المفدال» يقدم اقتراحات وزارية لضرب «شاس»

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - طالب حزب «المفدال» بتحويل عدد من صلاحيات وزارة الأديان إلى الوزارات المختلفة.

وبموجب اقتراح تقدم به إلى كل من حزبي «شاس» و«يهدوت هتوراه»، طالب «المفدال» بتحويل ميزانيات المعاهد الدينية اليهودية إلى وزارة المعارف، وتحويل المحاكم الدينية اليهودية وقضاة هذه المحاكم إلى وزارة القضاء.

كما دعا «المفدال» إلى تبنّي اقتراح الراب الشرقي في إسرائيل، باكشي دورون، إلغاء وجود راب شرقي وآخر غربي في البلاد، على أن يكون هناك راب واحد.

ويخشى حزب «شاس» من اقتراحات «المفدال» هذه، حيث يدعون أن طرحها الآن جاء بعد أن سيطرت «شاس» على معظم وظائف «الربانيم» وعلى أعلى الوظائف في وزارة الأديان. والأهم من ذلك أن ميزانية وزارة الأديان السنوية تبلغ حوالي ١.٤ مليار دولار.

عودة حاييم يقين إلى «مباط»

* يقين *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - عاد، مساء أمس الثلاثاء، الصحفي حاييم يقين لتقديم نشرة الأخبار المركزية «مباط» في القناة الأولى للتلفزيون، وذلك بعد أن وقع «عقداً دسماً» مع القناة الأولى، تتجاوز قيمته الـ(١.٣) مليون شيكل سنوياً.

وكان يقين قد عاد بمبادرة من مدير عام سلطة البث والإذاعة، أوري پورات، الذي أعلن لدى تسلمه منصبه أن هدفه هو «إزاحة» الصحفية غيئولا إيفن من موقعها في تقديم نشرة «مباط»، بادعاء أن الأخيرة لم تساهم في رفع نسبة المشاهدة.

ويذكر انه في نشرة «مباط» ،امس، لم يرحب احد من المراسلين بيقين كما جرت العادة لدى ظهور اي صحفي جديد في برنامج تلفزيوني. وقد لاقت عودة يقين حملة انتقادات شديدة بين اوساط العاملين في التلفزيون خاصة بعد ابعاد الصحفية الناجحة ايفن.

وقد انتقلت الصحفية إيفن إلى القناة التعليمية لتقديم البرنامج الإخباري «مساء جديد»، ابتداءً من أمس الثلاثاء.



* ايفن *

النقابي الجبهوي، جهاد عقل:

كل المعلومات عن الخلافات بين الحكومة والهستدروت

القضية المطروحة الآن: عدم الرضوخ للحكومة، عدم السكوت على تآكل أجور العاملين

على ماذا الخلاف اولا؟!

● اتفاقيات الاجور الجماعية في القطاع العام انتهت منذ عام وبالتحديد في ايلول الماضي ١٩٩٧، وكان من المفروض ان تبدأ المفاوضات بين اتحاد النقابات - الهستدروت - والحكومة ممثلة بوزارة المالية والمسؤول عن الاجور فيها قبل انتهاء هذا الاتفاق، الا ان الحكومة الحالية والمسؤول عن الاجور فيها يوسي كوتشك ووزير المالية يعقوب نئمان، بادروا الى شن هجوم مسبق وقبل نصف عام واكثر من انتهاء الاتفاقية الجماعية. وتمحور هذا الهجوم، بالاساس، حول نقطة اساسية وهي «كبح جماح الاجور العالية في القطاع العام، ووقف الخروج عن الاطار في هذا المجال». وحاولوا ضمن هجومهم الاعلامي هذا خلق اجواء وكأن العاملين ومستخدمي الوزارات والشركات الحكومية والسلطات المحلية وجهاز الصحة والتعليم وغيرهم يقومون «بنهب» الاموال وسرقتها.

لكن الحقيقة تشير الى عكس ذلك تماماً، وهي مؤلمة جداً، حيث يحصل اكثرية مستخدمي الوزارات والسلطات المحلية على «تكملة الدخل» من اجل الوصول الى اجر الحد الادنى، واصحاب الاجور العالية هم عدد قليل جداً من كبار الموظفين الذين تم استيعابهم باتفاقيات عمل خاصة.

وقد تجلى ضعف قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عندما وقف «عاجزاً»، امام هذا الهجوم المبرمج، من قبل الحكومة.

•مفاوضات.. ومفاوضات..!!•

بعد اتصالات مستمرة تم الاتفاق على تشكيل طواقم عمل للطرفين للتفاوض حول القضايا المختلف عليها، هذه الطواقم تجتمع من فترة لاخرى ومعظم القضايا المختلف عليها ما زالت عالقة، ومثلما قال احد سكرتيري النقابات المهنية: «كل ما نقوم به، حتى الآن، مفاوضات.. ومفاوضات.. ولا تقدم في المواقف». وعندما يتضايق ممثلو المالية والحكومة فإن الجملة الوحيدة التي يرددونها «هذا الموضوع ليس من صلاحيتنا، بل من صلاحية الوزير - وزير المالية طبعاً». اذا كان الامر كذلك فما هي الحاجة لهذه الطواقم وهذه المفاوضات.

تساؤلنا هذا لا ينبع من سذاجة، بل فيه اشارة الى مراوغة وزير المالية وعدم مصداقية مواقفه، فأية مفاوضات تجري لا بد ان يكون فيها حد ادنى من المواقف التي ينطلق منها الطرفان، وفي هذه الحالة الحديث يجري عن تآكل قيمة اجور العاملين في القطاع العام، وبالمقابل ينطلق ممثلو الحكومة من موقف مستهجن الا وهو «الحكومة لا تستطيع رفع الاجور» كما صرح نئمان هذا الاسبوع وقال ايضاً «انني اصلي وآمل ان نحافظ على الاجر كما هو»؟! وهكذا يواصل ادارة المفاوضات من خلال تصريحاته المراوغة هذه وكأنه يقف في قاعة المحكمة للدفاع عن قاتل او سالب لحقوق الغير، محاولاً اثبات براءة هذا الشخص، مع ان جريمته واضحة للجميع!!

•الاجور في القطاع العام (٨) مليارات شيكل•

حاول نئمان، ايضا، «ارهاب» الجمهور بالاعلان عن قيمة الاجور التي تدفع للعاملين في القطاع العام، قائلاً: «تكاليف الاجور في القطاع العام (٨) مليارات شيكل سنوياً، اذا رفعنا الاجور سيكون ركود اقتصادي وبطالة» يا للغرابة.. لهذا الحد وصل تفكير وزير المالية، محاولاً الاستعباط والتقليل من الوعي الجماهيري لمواطني هذه البلاد، فالكل يعرف يا حضرة الوزير ان البطالة موجودة والركود الاقتصادي يتفاقم بدون اي ارتباط برفع الاجور، ويحق لنا ان نذكر سيادته بأن اتفاقيات الاجور انتهت قبل عام، ولم يحدث اي ارتفاع في اجور المستخدمين في القطاع العام، بل بالعكس قيمة هذه الاجور تآكلت بسبب الغلاء وارتفاع اسعار الحاجيات والمواصلات الشعبية والوقود وتأمين السيارات وضريبة الاملاك - الارنونا - واسعار الكهرباء والمياه والملابس والقائمة طويلة جداً.

لكن الاجر الذي يحصل عليه الاجيرون العاملون في القطاع العام هو نفسه يا حضرة الوزير، وبالمقابل سياستك الاقتصادية المدعومة من قبل رئيس الحكومة ادت، خلال العام الاخير، الى ارتفاع البطالة لتصل الى حوالي (١٠٪) وما يقارب (٢٣٠) الف عاطل عن العمل، بالاضافة الى ركود اقتصادي رهيب اصاب بالشلل معظم الفروع التشغيلية في البلاد، ولا بد من التذكير هنا بما حدث، مؤخراً، في الولايات المتحدة، فعندما تم رفع أجر الحد الادنى والاجور، قام ارباب الرأسمالية بحملة شعواء زاعمين ان هذا الارتفاع سيؤدي الى ضرب الاقتصاد والحاق الاضرار والخسائر به، وبعد عام من رفع أجر الحد الادنى والاجور اظهرت الاحصائيات ان مستوى الانتاج في اماكن العمل ارتفع بشكل عال جدا، وتقنية المنتوجات ومستواها ارتفع، وبالمقابل ارتفعت الارباح فماذا يقول وزيرنا الخبير بالاقتصاد؟! لسنا بحاجة لرده فهو خبير بأمر واحد ووحيد الا وهو حماية مصالح زبائنه في مكتب المحاماة الذي يملكه وهم من اصحاب الرساميل.. هذه خبرة نئمان، وهذا ما يوجه سياسته الاقتصادية.

•نقطتان فقط!!•

لقد حاول شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت - التخفيف من هوة الخلاف القائم بين المالية والنقابات قائلاً «هناك نقطتان فقط ما زال الخلاف حولهما قائما، الاولى تآكل سلم التدريج في الاجور وهناك اكثر من خمس درجات في سلم الاجور هي تحت اجر الحد الادنى، ويحصل العاملون على تكملة الدخل للوصول للأجر الادنى، اما النقطة الثانية، فهي تتعلق بتشغيل مستخدمين في القطاع العام وخاصة الوزارات والشركات الحكومية بواسطة شركات القوى العاملة، او باتفاقيات عمل خاصة، ولا تشملهم الاتفاقيات الجماعية، ونسبة هؤلاء تكاد تصل الى (٥٠٪) من العاملين، والاكثر خطورة ان هناك آلاف العاملين في الحكومة يبقون موظفين «مؤقتين» رغم مرور اكثر من ثلاث سنوات على تشغيلهم».

حقاً انهما نقطتان، كما قال شني، لكن الخلاف حولهما، هو خلاف جوهري، اساسي، ويحمل مجمل المفهوم النقابي والعمل المنظم.

•ماذا يطلب المستخدمون؟!•

لا ندري ان كان سيتوصل الطرفان لاتفاق قبل نشر هذه المادة، فهناك لقاء مقرر بين وزير المالية ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، وهذا اللقاء كان محدداً لمواصلة الحوار حول نقاط خلاف اخرى، الا وهو قضية التأمين التقاعدي، والذي كان ادى الى اعلان اضراب شامل، وما زال الخلاف عالقاً حتى اليوم، الا ان المقربين من بيرتس يؤكدون ان رئيس الهستدروت سيستغل هذا اللقاء من اجل محاولة دفع عجلة المفاوضات للامام بخصوص اتفاقيات الاجور ولتوضيح الصورة حول طلب ممثلي العاملين، فالطرح القائم اليوم على طاولة المفاوضات هو ان طاقم الهستدروت يطلب علاوة اجور بنسبة (٨٪)، والهدف هو المحافظة على قيمة الاجور الحقيقية، خاصة وان الزحف المتواصل في الغلاء سيصل حتى نهاية العام الحالي الى حوالي (٦٪). بكلمات اخرى، الاجور سترتفع بنسبة (٢٪) اذا ما تم الاتفاق على طلب الهستدروت.

القضية الثانية التي يطالب بها ممثلو الهستدروت هي الغاء جميع الدرجات، التي هي تحت اجر الحد الادنى كما ينص القانون، وان تكون الدرجة الاولى بقيمة الاجر كما هو اليوم (٢٦٢٤) شيكلاً.

اما النقطة الثالثة فهي عامة وتتعلق بضم جميع المستخدمين عن طريق شركات القوى العاملة والعاملين في اتفاقيات خاصة و«المؤقتين» لاتفاقيات العمل السارية في القطاع العام ووقف استغلالهم القائم اليوم.

ولتوضيح الصورة بالنسبة لتآكل قيمة الاجور في القطاع العام، فقد نشر بنك اسرائيل بعض المعطيات المقارنة بالنسبة لارتفاع الاجور، ففي القطاع العام كانت نسبة ارتفاع الاجور خلال ١٩٩٧ (٢.٤٪) اما في القطاع التشغيلي فكانت النسبة (٣.٥٪). ويشير تحليل خبراء البنك الى ان المعنى من النسبة في القطاع العام هو ان قيمة الاجور انخفضت، وفي احسن الاحوال حافظت على قيمتها. واذا ما اخذنا بعض هذه المعطيات لوجدنا ان قيمة اجور العاملين في القطاع العام والوزارات والسلطات المحلية قد انخفضت. فاجور المعلمين، مثلاً، اذا قمنا بمقارنة ما يحصلون عليه اليوم خلال ١٩٩٨ مع ما حصلوا عليه في العام ١٩٩٧ نجد ان الاجر بقي على ما هو والمعدل هو حوالي (٤٧٠٠) شيكل شهرياً، وهذا الامر صحيح، ايضا، للمستخدمين في الجهاز الاداري الحكومي، لكن العاملين في الجهاز الصحي وفي الشؤون الاجتماعية كان معدل اجرهم الشهري في مطلع ١٩٩٧ (٤٨٠٠) شيكل مقابل (٤٩٠٠) شيكل اليوم وهذا يعني ان اجورهم تآكلت بحوالي (٢.٥٪). اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان معدل الغلاء للفترة نفسها كان (٦٪). وبالمقابل فصلت السلطات المحلية آلاف المستخدمين كما انها وبأمر من وزارة الداخلية قلصت اجور المستخدمين فيها، وتم ايضاً فصل آلاف العاملين من فروع النسيج والتغذية والخدمات، والبناء، وجميع هؤلاء كانوا في اسفل السلم من ناحية معدل اجورهم، وبعد اخراجهم من دائرة الاحصاء، اثر هذا «ايجابياً» على معدل الاجور وساعد على اظهار واقع خيالي هو ان الاجور ارتفعت بنسبة تتراوح ما بين (٢.٥)-(٣.٥٪) كما ذكرنا اعلاه.

نحن لا نحسد احداً على ما يربح لكن لماذا لا يقوم وزير المالية والحكومة بتحديد سقف اعلى للاجور مثلاً، ولماذا يسمح لمدير عام هذه الشركة وذلك البنك بالحصول على عشرات الاف الشواقل شهرياً وملايين الدولارات كأسهم وارباح، وترتفع اجورهم بنسب خيالية، وحضرته لا يحرك ساكناً.

ونحن نتساءل كم عاملاً بالامكان تشغيلهم بهذه الاجور؟! وما زلنا نذكر بمرارة ما حصل عليه المدير السابق لشركة «كور» بيني غاؤون حيث حصل على مبلغ (٥٠) مليون شيكل كأرباح من اسهم الشركة بالاضافة الى اجرته الشهرية كل ذلك عن عمله في الشركة لمدة تسع سنوات والوزير يتهم العاملين في القطاع العام بأنهم «يسلبون» الاموال.. لانهم يطالبون بأجور تضمن لهم ستر الحال لا غير..؟!

•ما هو اقتراح المالية؟!•

للاسف الشديد الاقتراح المعروض وبعد سنة من المفاوضات، هو اقتراح مهين جداً، فاقتراح طاقم المالية المفاوض دفع علاوة اجور بنسبة (١.٢٥٪) يخصم منها علاوة الغلاء التي ستدفع في اجر الشهر الماضي آب وهي (٠.٥٪)، يبقى (٠.٧٥٪) اي اقل من ١٪. انه حقاً اقتراح مهين جداً، واذا كان ممثلو المالية يعترفون بأن الغلاء سيصل هذا العام الى نسبة (٥٪) بالمعدل فاقتراحهم يعني تآكل قيمة اجور المستخدمين بحوالي (٤.٥٪) ونحن نستهجن تصريح وزير المالية.. بل تهديده عندما قال، ان ارتفاع الاجور يعني تفاقم البطالة والركود واضاف مهدداً: «انظروا الى الدول الاخرى لا يوجد لديها اموال لرفع الاجور للعاملين» (خلال مقابلة اذاعية صباح ٩٨/٨/٣١) يا للغرابة ألهذا الحد بلغت الامور بالوزير؟



* بعد اتفاق سابق بين بيرتس ونئمان فهل سيتكرر المشهد؟!

اين اذن «الاقتصاد المتين»، والتصريحات بأن لا خوف على الوضع هنا و«الدنيا بالف خير»؟ فالوزير يعتقد غير ذلك، ويهدد بأن هناك احتمالاً بعدم رفع الاجور للمستخدمين في القطاع العام اذا ما ارتفعت الاجور بنسبة تحافظ على قيمتها الحقيقية. يا للغرابة حقاً!!

•ما الحل اذا؟!•

الاستعدادات الجارية اليوم في قسم التنظيم المهني، لاعلان الاضراب خلال الايام القادمة، في حالة لم يتحقق اي تقدم في لقاء، امس، بين نئمان وبيرتس، هي استعدادات جادة، ففي السلطات المحلية مثلاً نقابة الموظفين تطالب باعلان الاضراب منذ عدة اشهر لان الوضع لم يعد يحتمل هناك، حيث يجري تقليص الاجور، وخصخصة المرافق والخدمات، مما يؤدي الى فصل المستخدمين وضرب حقوقهم، وهذا الحال يسود في معظم الوزارات والشركات الحكومية والخدمات العامة والجميع يحاول وقف عجلة التدهور، لان اعلان الاضراب العام في هذا القطاع الواسع سيؤدي الى الحاق الخسائر القادمة بالاقتصاد، وهذا ما يتجاهله وزير المالية، الذي «يبشرنا» باقتراح ميزانيته للعام ١٩٩٩بأن نسبة البطالة ستصل الى (٩.٥٪) والركود سيستمر، والنمو في الاقتصاد سيكون محدوداً جداً.

ونحن نعتقد ان امكانية تبنى الاقتراح القائل: المالية تتوقع ارتفاعاً في الغلاء بنسبة ٥٪ للعام الحالي، هذا ما تعترف به، اذاً لتدفع علاوة اجور بهذه النسبة على الاقل، واذا ما اضفنا ارتفاع الدرجات وبعض الشروط الاخرى فالنسبة ستكون فوق (٨٪)، اذاً، مطلب العاملين بدفع علاوة اجور ٨٪ ليس مرتفعاً.

في مؤتمر صحفي عقده امس

نتنياهو يتغزل بسياسته الاقتصادية!!



● .. ويعتبر انها منعت كارثة اقتصادية ● نتنياهو يدعو الاجيرين الى التنازل عن زيادة الاجور (الشحيحة) بادعاء انها ستسبب كارثة اقتصادية ● شوحط: اقوال نتنياهو ديماغوغية وكذب مخجل ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بأن السبب الرئيسي للازمة الاقتصادية العالمية يكمن في «دول صرفت اكثر مما تملك» في اشارة الى روسيا. وكان نتنياهو يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء. وانطلق نتنياهو من فرضيته هذه ليعممها على واقع اتفاقيات العمل والاجور في البلاد. واستغل فرضيته، ايضا، لدعوة المعلمين المضربين الى الانضباط وابداء المسؤولية، واضعاً نفسه مثالاً يحتذى به!!، حيث طالب كبار الموظفين في الدولة، من وزراء ونواب كنيست وقضاة ومديرين عامين، بالتخلي عن الزيادة التي سيتلقونها في رواتبهم. واعلن «انني اتنازل فوراً عن زيادة الراتب بقيمة (١٥٧٤) شيكلاً شهرياً، الامر الذي يعني تنازلاً سنوياً بما قيمته ٢٠ الف شيكل في راتب الحكومة». واردف «اتوقع وادعو الجميع، للانضمام الى هذا المجهود».

وقال نتنياهو ان السياسة الاقتصادية التي انتهجتها حكومته خلال العامين الاخيرين «منعت حدوث كارثة اقتصادية في البلاد» واضاف ان «اسرائيل هي جزيرة مستقلة في قلب العاصفة العالمية بسبب الخطوات الشجاعة والمؤلمة» التي اتخذتها حكومته على حد تعبيره.

واعلن نتنياهو ان حكومته ستواصل نهجها الاقتصادي وقال ان «الازمة الاقتصادية لا تزال امامنا وعلينا ان نقف صامدين مقابل الاخطار التي تنتاب دولا كثيرة».

ورد وزير المالية الاسبق، النائب ابراهام شوحط («العمل»)، على اقوال نتنياهو، بقوله «انها ديماغوغية وكذب مخجل، القول ان السياسة التي اتبعناها كانت ستوصل اسرائيل الى ازمة مماثلة للازمة الروسية، في حين ان حكومتنا عززت معدل النمو الاقتصادي».

استمرار الاتصالات لمنع الاضراب العام، يوم غد الخميس

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل الاجتماع بين رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ووزير المالية، يعقوب نئمان، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الثلاثاء، في محاولة لمنع الاضراب، غدا الخميس، الذي اعلنت عنه الهستدروت.

وكان بيرتس ونئمان اجتمعا في وقت سابق من يوم امس، لبحث اتفاقيات الاجور والتقاعد في القطاع العام. وقد خيم على الاجتماع تهديد الهستدروت بالاضراب العام في مرافق الدولة.

واكد بيرتس على «اننا لا ننوي الخروج بأيد فارغة»، في الوقت الذي قال فيه وزير المالية انه يأمل «ان تؤدي المفاوضات الى نتائج تمنع إلحاق الضرر بالاقتصاد الاسرائيلي».

حول اسباب الاضراب اقرأ مقالاً على الصفحة المقابلة.

في أعقاب انهيار «وول ستريت» أمس الاول:

انخفاض معتدل في بورصة تل أبيب، أمس

*** البلبلة تسيطر على الغرف التجارية البنكية، ليصبح سعر الدولار الرسمي ٣،٨٣٧ شيكل ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادى الهبوط الحاد في بورصة «وول ستريت»، أمس الاول الاثنين، الى هبوط في بورصة تل أبيب والى دورة تجارية اكبر من المعتاد مصحوبة بتوتر كبير في اثناء التداول.

وكانت بورصة تل أبيب افتتحت، نهار أمس، بهبوط كبير في المؤشرات بلغت نحو ٤٪. الا ان هذا الاتجاه عاد واعتدل في نهاية اليوم، حيث اقفل مؤشر «تل أبيب ١٠٠» على انخفاض بنسبة ١،٩٪، ومؤشر «معوف» على انخفاض بنسبة ١،٨٪.

وسيطرت البلبلة على الغرف التجارية البنكية بخصوص السعر الرسمي للدولار وانتهى الى ارتفاع بنسبة ١٪ وبسعر رسمي وصل ٣،٨٣٧ شيكل.

وأفاد خبراء اقتصاديون ان مسار بورصة تل أبيب لا يسير باتجاه انخفاض حاد للمؤشرات كما هو حادث في «وول ستريت»، وأضافوا ان الأمر يبدو قيد السيطرة، بالرغم من ان بورصة تل أبيب ستواصل تعقب مجرى الأحداث في بورصات العالم وخاصة «وول ستريت».

عودة سيناريو الانكماش الاقتصادي الدولي

بقلم: فيليب اونيون

●اعتبر الخبراء الاقتصاديون، امس الثلاثاء، ان تراجع البورصات العالمية تحت وطأة الازمة الروسية يثير المخاوف من انكماش اقتصادي عالمي، وهو السيناريو الذي يفترض بأن النمو الامريكي سينوء تحت وطأة انهيار وول ستريت.

والفرضية القائلة بحصول انكماش اقتصادي شامل والتي جرى الحديث حولها بعد نشوء الازمة الاسيوية خلال صيف عام ١٩٩٧، ناقضتها الحيوية المؤكدة للاقتصاد الامريكي ومؤشرات الانتعاش الاقتصادي في اوروبا.

ولكن هذه المرة ترد الانباء السيئة من وول ستريت، المقياس الدولي لمعنويات المستثمرين الذي اثبت في الماضي تأثيره على «الاقتصاد الفعلي» وذلك على الرغم من الارتفاع الطفيف الذي شهدته امس بورصة وول ستريت.

واعتبر مايك ديكس، الخبير الاقتصادي الدولي في مصرف «ليهمان براذرز» الامريكي في لندن «اننا الان اشد قلقاً مما كنا عليه منذ زمن طويل: فمخاطر حصول انكماش عالمي زادت بشكل كبير. فقبل ثلاثة اشهر كنا نقدر هذه المخاطر بما بين ٢٠ و ٢٥٪، اما الان فاننا نعتبر بأنها اقرب الى الـ ٥٠٪».

ويفترض السيناريو الاسود تراجعا متواصلاً لبورصة نيويورك وهو الامر الذي سيدفع العائلات الامريكية الى الحد من استهلاكها متسببة بانكماش في الولايات المتحدة يؤدي بدوره الى انكماش عالمي.

وقال ديفيد كرلمان، الخبير الاقتصادي في بنك كندا التجاري الامبراطوري في لندن، ان هذه الآلية ستكون اخطر على المدى القصير من الآثار المحتملة للازمتين الروسية والآسوية على التجارة العالمية، واوضح «ان تراجع الثقة الناجم عن انخفاض متواصل للبورصة يهدد بالحد من الاستهلاك من خلال دفع الافراد الى اعادة تغذية حسابات التوفير في الوقت الذي تتردد فيه الشركات في توظيف استثمارات جديدة».

فمنذ عشر سنوات، حث الارتفاع القوي والمتواصل في «وول ستريت» عائلات كثيرة على الاستثمار في الاسهم وحتى الاستدانة للشراء والبيع في البورصة. واثر عدوى البورصة على الاقتصاد سيكون اقل قوة في اوروبا حيث بقيت العائلات اكثر حذراً حيال الاستثمار في الاسهم.

وتراجع بورصة نيويورك الذي بلغ ١٥٪ منذ مطلع آب الماضي، وحتى مساء امس الاول الاثنين، ليس على كل حال بالقوة الكافية التي تدفع الى التأكيد بحصول تراجع استهلاك العائلات.

واعتبر ديفيد كيرن، كبير الخبراء الاقتصاديين في مصرف «ناشونال وستمينيستر» البريطاني انه «لا بد من انهيار اقوى بكثير وعلى فترة اطول. فحجم تراجع مؤشر «داو جونز» ليس بهذه الاهمية». واضاف «من المبكر كثيراً الحديث عن انكماش اقتصادي عالمي ولكن من الواضح ان الاتجاه هو الى تباطؤ الاقتصاد العالمي».

(و.ص.ف)

احتجاجا على نقص الملاكات

مستخدمو سكرتاريا المحاكم ينفذون إضراباً

●وزير القضاء يكشف عن مقترحات جديدة لتطبيق القانون على المستوطنين●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت المحاكم رسمياً عملها، أمس الثلاثاء، كالمعتاد، بعد العطلة الصيفية. وكانت المحاكم تعمل بمناوبات يومية، بسبب خروج القضاة الى العطلة. وفي اليوم الاول لعمل المحاكم رسمياً، اعلنت اقسام السكرتاريا الاضراب، احتجاجاً على تقليص الملاكات وعدم زيادة عدد العاملات في اقسام السكرتاريا، فيما ازداد عدد القضاة وبالتالي زادت اعباء العمل على الموظفات.

وزار وزير القضاء، تساحي هنغبي، محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الثلاثاء، وقال ان المستشار القضائي للحكومة سينشر قريباً نتائج اقتراحات حول تطبيق القانون في المناطق الفلسطينية المحتلة والمستوطنات، الهادفة الى مكافحة العنف. واشار الى ان الاوضاع السياسية والحديث عن اقتراب اتخاذ قرارات مصيرية، ترفع درجة التوتر في اوساط عديدة، تتجسد بممارسة العنف.

اسرائيل تسعى لضرب الانتاج الزراعي الفلسطيني



● أريحا – «وفا» – قال السيد حكمت زيد، وزير الزراعة الفلسطيني، ان الوزارة ستنتهي من وضع خطة لحماية الانتاج الوطني الفلسطيني من الزراعة، ولحماية الثروة الحيوانية ومنتجاتها.

وأضاف الوزير الذي كان يتحدث في لقاء صحفي في محافظة اريحا عقب جولته التفقدية لمحافظة اريحا والأغوار، ان الجانب الاسرائيلي يسعى لضرب الانتاج الزراعي الفلسطيني ليحبط المزارع الفلسطيني، ويحاول اقناعه بأنه لا يستطيع ان يعتمد على انتاجه الزراعي ليتخلى عن العمل بالزراعة ويتحول الى عامل في اسرائيل ويترك أرضه.

وفي سؤال لـ «وفا»، حول موقع الأغوار وأريحا في خطط وزارة الزراعة، قال زيد ان الوزارة تعد الخطط لجميع محافظات الوطن، وتعمل كل ما في وسعها لتكون فلسطين جنة خضراء، وان الأفضلية ستكون لمواجهة الاستيطان حيث ان هناك مجموعة من المشاريع فيما يخص منطقة الاغوار في مواجهة الاستيطان، مضيفاً ان الوزارة اعدت برنامجاً لاستصلاح آلاف الدونمات في منطقة أريحا لتشغيل أكبر عدد ممكن من المهندسين الزراعيين في أريحا والأغوار في الاستصلاح، وهذا البرنامج معد للعرض على مجلس الوزراء.

وفيما يخص سرقة المياه بشكل متعمد ومنع حفر الآبار في فلسطين من قبل سلطات الاحتلال، شدد الوزير على انه لن يكون سلام أو استقرار اذا استمرت اسرائيل بحرمان الفلسطيني من حقه في المياه التي في ارضه.

وأضاف ان السلطة الوطنية قدمت مجموعة من الاحتجاجات للجانب الاسرائيلي ولبعض الدول المانحة وأوضح ان السيد الرئيس كلف كلاً من وزير الشؤون المدنية ورئيس سلطة المياه بمتابعة الموضوع مع الجانب الاسرائيلي.

وكان الوزير عقد اجتماعات موسعة مع عدد من ممثلي القطاع الزراعي بكافة شرائحه وكذلك مع مربي الأغنام والمواشي والدواجن والتجار، حيث استمع الى همومهم ومشاكلهم والعوائق التي تعترض تصدير الموز الريحاوي.

وأكد الوزير ان الوزارة بكل فروعها في المحافظات ستعمل على حل كافة القضايا وتذليل العقبات مع الجهات المعنية.

ونوه الى ان الوزارة تسعى لاعداد قانون التعويضات الناجمة عن الكوارث الطبيعية، حيث أوكل الى القانونيين اعداد مسودة القانون لعرضه على المجلس التشريعي قبل نهاية العام الحالي.

الحزب الشيوعي في الناصرة

إنطلاقة حماسية لتحقيق الانتصار القادم

■ إعادة انتخاب سليم أبو الشيخ سكرتيراً للفرع ■

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – أعلنت اللجنة المحلية لفرع الناصرة للحزب الشيوعي، في أول اجتماع لها، أمس الأول الإثنين، التجند الحماسي الشامل لأعضاء الحزب والأصدقاء في المعركة الانتخابية البلدية لتحقيق الانتصار القادم.

وقال سكرتير فرع الحزب، سليم أبو الشيخ، إن الحزب مدرك لأهمية هذه المعركة ويضع نصب أعينه هدفاً واضحاً لانتخاب رامز جرايسي رئيساً للبلدية بأكثرية ساحقة، وانتخاب كتلة كبيرة ذات أغلبية مطلقة للجبهة في المجلس البلدي، حتى تواصل الناصرة مسيرتها الطليعية على طريق الكرامة والخدمات والتطور الجذري لكل مرافق الحياة وأحياء المدينة.

وكانت اللجنة المحلية الجديدة قد أعادت انتخاب سليم أبو الشيخ، سكرتيراً للفرع بالإجماع.

ادارة سجن «عسقلان» تضطهد أهالي الأسرى والمعتقلين قبل السماح لهم بالزيارة

● طولكرم – «وفا» – منعت ادارة سجن «عسقلان» السيدة حليمة رميلات مسؤولة «نادي الأسير الفلسطيني» في طولكرم من دخول السجن برفقة الأهالي في اثناء زيارتهم لابنائهم، يوم أمس الأول الاثنين، رغم حصولها على تصريح يخولها زيارة السجن، بحجة أنها أسيرة سابقة، وقامت بعدة زيارات للأسرى في السابق.

وأفاد أهالي الأسرى والمعتقلين ان ادارة السجن قامت بتفتيشهم تفتيشاً دقيقاً ومنعتهم من ادخال الملابس لابنائهم، الأمر الذي جعلهم يمكثون مدة طويلة تحت الشمس الحارقة بانتظار السماح لهم برؤية ابنائهم.

وناشد «نادي الأسير» المؤسسات الحقوقية ومنظمات حقوق الانسان والصليب الأحمر الدولي التدخل لانهاء معاناة الحاجة ريم مكحل من قرية فرعون ومساعدتها على الحصول على تصريح لزيارة ابن شقيقها جمال مكحل، حيث انها هي الوحيدة من أقاربه الموجودة في فلسطين، ولم تزره منذ فترة طويلة بسبب رفض سلطات الاحتلال منحها تصريح زيارة.

من جهة ثانية، تبرعت بلدية طولكرم بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل لأسرى سجن «شطة»، الذين يعانون أوضاعاً مأساوية صعبة تزداد سوءاً يوماً بعد يوم.

مطالبة وزير المالية بالغاء التعديل الجديد لنقل أموال الدعم

*** النائب سعد: التعديل الجديد يصعد سياسة التمييز الحكومية في توزيع أموال الدعم ***

●القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي د. أحمد سعد، صباح أمس الثلاثاء، برسالة مستعجلة الى وزير المالية، يعقوب نئمان، يطالبه فيها بالغاء التعديل الجديد الذي أدخله على قانون الميزانية الأساسي، والذي بموجبه تستطيع الدولة ان تنقل لمنظمات قريبة من احزاب مبالغ دعم هائلة دون مناقصة وبدون اية مقاييس.

وأكد النائب سعد في رسالته: «ان هذا التعديل يفرغ «قانون الأموال المميزة» من مضمونه الأساس، اذ يناقض وينسف مبدأ المساواة. والهدف الذي تنشدونه من التعديل الجديد تقديم الامتيازات والدعم المالي دون حسيب او رقيب للمنظمات والمؤسسات المقربة او التابعة من وللأحزاب المتربعة على عرش السلطة. وللحقيقة أنه حتى وفقاً للقانون الحالي المعمول به، «قانون الأموال المميزة» لدعم المؤسسات الشعبية غير الربحية في مجال التعليم والمؤسسات الدينية والصحية والرفاه والرياضة، وعلى أساس معايير محددة لضمان «المساواة» في التوجه والدعم، يوجد تمييز صارخ لصالح المؤسسات المقربة والتابعة للأحزاب الدينية و«الحراديم» و«يسرائيل بعلياه» وغيرها من مكونات السلطة وضد المؤسسات والتنظيمات الشعبية، الثقافية والدينية والرياضية الفاعلة بين الجماهير العربية في اسرائيل. واقرار التعديل المقترح لن يعني اعطاء الشرعية للتوجه التمييزي فحسب، بل سيصعد من السياسة التمييزية التي ستنتهجها الحكومة».

نعي

آل الناطور في قلنسوة والضفة الغربية والمهجر ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

مثنى عربي ناطور

الذي وافته المنية، امس الثلاثاء، عن عمر يناهز الـ ٢٩ عاماً، اثر حادث غرق مؤسف، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ٩٨/٩/٢ من المسجد الشمالي في قلنسوة بعد صلاة الظهر الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

بلدية طمرة

مناقصة رقم ٩٨/٧

محطة مضخات مياه (٤٥ +)

تعلن بلدية طمرة عن مناقصة لاقامة محطة مضخات رئيسية للمياه بطمرة بما في ذلك ترميمات المبنى القائم. وذلك حسب المواصفات والخرائط وشروط العمل المفصلة في المناقصة الموجودة في مكتب مدير عام البلدية مقابل دفع ٨٠٠ شاقل جديد لا تعاد.

على المتقدمين لهذا العرض ان يقدموا اقتراحاتهم للبلدية مع النماذج الرسمية الموجودة في المناقصة بواسطة الظرف المختوم مع تسجيل رقم المناقصة. على المقدم ان يكون مقاولاً مسجلاً في سجل المقاولين لهذا النوع (קוד 500) وصاحب تجربة باقامة مضخات مع ارفاق توصيات والتدريج، ويدير حسابات رسمية حسب القانون وارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء بما في ذلك القيمة الاضافية لمدة ٩٠ يوما وذلك ابتداء من آخر موعد لتقديم العطاء.

العرض الذي لا ترفق به الكفالة البنكية والشهادات اللازمة لا ينظر فيه.

جولة المقاولين يوم الثلاثاء ٩٨/٩/٨ الساعة الثالثة بعد الظهر، الملتقى في بناية بلدية طمرة.

آخر موعد لتقديم المناقصات يوم الثلاثاء ٩٨/٩/١٥ الساعة الثالثة بعد الظهر وتسلم باليد لمدير عام البلدية.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

باحترام

كامل ياسين

رئيس بلدية طمرة

مع تصاعد التوتر بين البلدين

ايران تجري اضخم مناورات على الحدود الافغانية

●قائد الحرس الثوري الايراني يوجه تحذيراً للطالبان ●«الطالبان» تتهم ايران بتوتير الاجواء●



* الحرس الثوري الايراني

● طهران – «و.ص.ف» – بدأت القوات الايرانية، امس الثلاثاء، مناورات، وصفتها ايران بان لا مثيل لها من حيث الحجم، على مقربة من الحدود مع افغانستان في سياق التوتر المحتدم بين طهران وحركة «طالبان» الاصولية الحاكمة في كابول.

واوضحت مصادر عسكرية ان اكثر من ٧٠ الفاً من رجال القوات البرية والجوية والحرس الثوري (الباسدران) سيشاركون في هذه المناورات التي تستمر ثلاثة ايام وتدور على بعد ٥٠كم فقط من الحدود مع افغانستان.

وفي تحذير واضح لطالبان اكد الجنرال رحيم صفوي، قائد قوات الحرس الثوري (الباسدران) ان ايران «لن تتهاون مع اي عمل عدائي على حدودها». لكنه نفى ضمنا وجود اي نية في دخول الاراضي الافغانية مؤكداً ان ايران «لا تسعى الى العدوان على اي بلد».

وعلى هامش هذه المناورات دعت طهران مجددا، امس الثلاثاء، بحزم الى «الافراج الفوري وغير المشروط» عن الدبلوماسيين الايرانيين العشرة والصحفي الايراني الذين تقول ايران ان حركة طالبان احتجزتهم في مطلع الشهر في افغانستان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية محمود محمدي ان «ايران تحمل الطالبان مسؤولية سلامتهم».

وتقول ايران إن هذه المناورات هي اضخم مناورات تجريها في تاريخها سواء قبل الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩ او بعدها.

وتجرى المناورات في منطقة صحراوية مساحتها ٦٠٠كم مربع في منطقة تربة الجام التي تبعد ٥٠ كم عن الحدود مع افغانستان.

وتنوي القوات الايرانية خلال هذه المناورات التي اطلقت عليها اسم «عاشوراء ٣» اختبار معدات جديدة وتحسين قواتها الرادعة وكذلك قدرتها على الانتشار السريع.

ولا تعترف طهران بطالبان وتتهمهم بالحصول على دعم باكستان والولايات المتحدة لعزل ايران والسيطرة على موارد الطاقة في المنطقة.

وقد ازدادت حدة التوتر، المحتدم بالفعل منذ استيلاء طالبان على كابول في ايلول ١٩٩٦، بعد ان اتهمت ايران الحركة الاصولية باحتجاز عشرة من موظفي القنصلية الايرانية ومدير وكالة الانباء الايرانية في مزار الشريف خلال استيلاء قوات الحركة على هذه المدينة، التي كانت تشكل المعقل الرئيسي للمعارضة الموالية لايران في شمال افغانستان.

وبدورها تتهم الطالبان ايران بتصعيد التوتر وتحذر من انها على استعداد لسحق اي محاولة تدخل عسكري ايراني في الاراضي الافغانية.

هو الحي الباقي

آل سعيد وشحادة وابراهيم في كفر ياسيف ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى المرحومة

فايزة سليم سعيد (أم حنا)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ٧٥ عاماً، وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة المخلص الإنجيلية في كفر ياسيف إلى مثواه الأخير عند الساعة الخامسة من مساء اليوم الأربعاء ٩٨/٩/٢.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

تعازينا الحارة الى الأخ غسان شفيق ناصر واخوانه، والى عموم آل ناصر في البلاد والخارج لوفاة المرحوم

شفيق ناصر

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

الحزب والجبهة – الطيرة

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل غنايم في سخنين لوفاة المرحوم

الحاج ابراهيم حسين غنايم (ابو محمود)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

جبهة التحالف الوطني في اللد

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع الشعبي، لافتتاح الحملة الانتخابية للمجلس البلدي في اللد بحضور النائبين

أحمد سعد وعزمي بشارة

وذلك اليوم الاربعاء (١٩٩٨/٩/٢) الساعة السابعة والنصف مساءً في مقر جبهة التحالف الوطني (شارع هرتسل مقابل جامع دهمش)

باحترام / جبهة التحالف الوطني في اللد

إعلام

ليكن معلوماً انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم خليل ميخائيل معلم الرومي الكاثوليكي من معليا بورثته المستفيدين من الوصية، احفاده كريم وكميل، وخليل، ونبيل ميخائيل معلم.

فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

للبيع

٠٦ – ٦٥٥٤٣٣٠

٠٥٢ – ٤٧٣٢٩٨

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٧٥٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية عكا تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد جرار باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/٤/٩ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم:

١) زوجته، مكرم فؤاد جرار

٢) أولاده: أحمد، منال يحيى، سامر.

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي أحمد حدرج

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٧٥٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحوم حسن عبود طربيه باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٣ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين، وهم:

١) زوجته وسيلة خالد طربيه

٢) أولاده: أمين، قاسم، عمر، علي، عاطف، هنية، سهيلة.

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسن المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد حدرج

بلدية سخنين

تلفون ٠٦-٦٧٤١٢٠٨ – ٠٦-٦٧٤١٥٢٥

مناقصة رقم ٩٨/٦ – نقل طلاب المدارس

تعلن بلدية سخنين عن طرح مناقصة لنقل طلاب المدارس داخل المدينة وخارجها.

يحق الاشتراك في المناقصة لمكاتب السفر المرخصة من قبل وزارة المواصلات فقط.

شروط الاشتراك في المناقصة مدونة في نماذج المناقصة، والتي يمكن الحصول عليها من مكاتب البلدية مقابل ٧٥٠ شيكلا (لا تعاد).

على المتقدم آن يرفق بعرضه كفالة بنكية حسب القيمة والمدة المطلوبة في نماذج المناقصة. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٩/٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

تسلم العروض باليد فقط في صندوق العطاءات بالبلدية.

الشروط المدونة في نماذج المناقصة هي الملزمة فقط.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

محمد غنايم

رئيس البلدية

نصائح اقتصادية من كلينتون ووعود جديدة من يلتسين في قمة موسكو

■ موسكو - «و.ص.ف» - قدم الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، اليوم الثلاثاء «دروساً» في اقتصاد السوق وحصل من نظيره الروسي، بوريس يلتسين، على وعود جديدة بعدم التراجع عن «الإصلاحات» التي شرع بها في روسيا!!

وقد اتفق الأمريكيون والروس في اليوم الأول من القمة الأمريكية الروسية التي طغت عليها الأزمة الروسية وانعكاساتها على الأسواق العالمية، على تبادل المعلومات حول رصد الصواريخ وخفض كبير لمخزونهما العسكري من البلوتونيوم.

ونقل مركز الخدمات الصحفية التابع للكرملين عن يلتسين تأكيده لكلينتون أن «لا تراجع في مجال الإصلاحات».

لكن الرئيس الروسي حذر، مع ذلك، من أنه قد يضطر إلى تعزيز دور الدولة في الاقتصاد لتهدئة الشيوعيين، الذي يسيطرون على مجلس الدوما، والذين رفضوا، أمس الأول الإثنين، المصادقة على تعيين فكتور تشيرنوميردين رئيساً وهددوا بمواصلة اختبار القوة.

أما كلينتون، فقد وصل صفر اليدين رغم سخائه بالنصائح. وأوضح مساعد وزير الخزانة الأمريكي، لورانس سامرز، للصحفيين «عندما يصبح لروسيا حكومة وخطة اقتصادية نقدم لها مساعدة، لكن الآن فليس الأمر كذلك».

وصرح مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية، ستروب تالبوت، من ناحيته موضحاً بدون مواربة أن «الوضع متغير وغامض».

وذهب كلينتون في خطاب ألقاه في جامعة موسكو إلى أبعد من ذلك، إذ وضع النقاط على الحروف طالباً من روسيا «القبول بقواعد لعبة» الاقتصاد العالمي الذي يزداد شمولية.

وأسهب وهو يضرب بيده على المنصة، في سرد جملة من «التوصيات» من أجل الخروج من الأزمة التي تتخبط فيها روسيا: «عدم الإفراط في إصدار الأوراق النقدية»، حسن معاملة المستثمرين والدائنين، وتوفير «رواتب ثابتة» عبر إصلاح النظام الضريبي.

ورأى أن بامكان روسيا الخروج من أزمتها، لأنها «غنية بالثروات المادية والبشرية» لكنها لن تستطيع تحقيق ذلك إلا إذا «واصلت تقدمها بثبات على طريق الإصلاحات» بدلاً من «التوقف في منتصف الطريق».

وسيوقع كلينتون ويلتسين، اليوم الأربعاء، اتفاقين في مجال نزع الأسلحة، أحدهما يقضي بتبادل المعلومات بين البلدين بشأن أنظمة الإنذار المبكر من الصواريخ يشمل «إطلاق الصواريخ العابرة في العالم أجمع والصواريخ التي تطلق من الفضاء»، كما أوضح روبرت بيل، المستشار الخاص للرئيس لشؤون الأمن القومي، الذي رأى في هذا الاتفاق «نتيجة رئيسية للقمة في مجال نزع السلاح».

وأضاف أن نظام الإنذار المبكر الروسي لم يعد فاعلاً، مؤكداً على وجوب تفادي أن تمزج روسيا، كما أوشكت أن تفعل في كانون الثاني ١٩٩٥، بين تجربة صاروخ علمي نرويجي وبين هجوم صاروخي، مما يحملها على الرد.

إلى ذلك، اتفق البلدان على خفض مخزون كل منهما من البلوتونيوم العسكري بمقدار خمسين طناً. وأوضح غاري سامور، المسؤول عن عدم انتشار الأسلحة النووية في مجلس الأمن القومي الأمريكي، أن إزالة كل من البلدين خمسين طناً من البلوتونيوم العسكري الناجم عن تفكيك الصواريخ يلغي القدرة على إنتاج «آلاف الأسلحة» النووية.

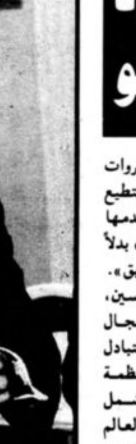
وأضاف أن الجانبين اتفقا على التعاون في تحويل هذا البلوتونيوم العسكري «بطريقة تجعل من المتعذر استخدامه في صناعة الأسلحة»، مشيراً إلى طريقتين للقيام بذلك: تحويله إلى بلوتونيوم مدني يستخدم في المفاعلات النووية أو «خلطه بنفايات عالية الإشعاع وتخزين» المزيج.

وأوضح أن الأطنان الخمسين تشكل أكثر من ٢٥ في المئة من المخزون الروسي ونحو نصف المخزون الأمريكي، وأن هذا المشروع سيكلف «مئات ملايين الدولارات».

وأخيراً بحث الرئيسان، أمس، في الاتفاقية المقبلة لنزع الأسلحة النووية المعروفة بـ«ستارت-٣».

وأعلن الكرملين «أنهما حددا مهمات واضحة للخبراء، بوجه خاص من أجل وضع الأطر الكبرى لاتفاقية ستارت-٣».

لكن واشنطن تربط إطلاق المفاوضات حول «ستارت-٣» بمصادقة الدوما على «ستارت-٢» والتي لا تزال متعثرة. وتنص «ستارت-٢» الموقعة في العام ١٩٩٣ على خفض عدد الرؤوس النووية إلى ٣٥٠٠ بالنسبة للولايات المتحدة و٣٠٠٠ بالنسبة لروسيا.

* كلينتون ويلتسين في لقائهما *

البنك العربي الاسرائيلي م.ض.

من مجموعة بنك ليئومي ليسرائيل م.ض.

ملخص موازنة ليوم ٣٠ حزيران ١٩٩٨
ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول الغلاء لشهر حزيران ١٩٩٨

(بآلاف الشواقل الجديدة)

	١٩٩٨/٦/٣٠	١٩٩٧/٦/٣٠	١٩٩٧/١٢/٣١
	(غير مراقب)	(غير مراقب)	(مراقب)
ممتلكات			
نقد وودائع في البنوك	٣,٣٧٨,٤٠٠	٨٨٧,٤٧٥	٩٨٢,٦٥٨
اوراق مالية	١٤٧,٢٠٢	١٩٣,٩٦٣	١٧٣,١٣٣
اعتماد للجمهور	٩٣٤,٧٥٢	٨٣٠,٧٦٢	٨٩٦,٥٨٣
مبان وتجهيزات	٢١,٨٢٩	٢٠,٧٧٣	٢١,٣٦٢
ممتلكات أخرى	١٨,٠٦٢	١٦,٨١١	١٥,٤٤٣
مجموع الممتلكات	٤,٥٠٠,٢٤٥	١,٩٤٩,٧٨٤	٢,٠٨٩,١٧٩
التزامات ورأسمال			
ايداعات الجمهور	١,٦٧٥,٤٧٧	١,٤٤٧,٢١٧	١,٥٧٥,٦٤٠
ودائع من البنوك	٢,٤٩٩,٨٩٩	١٥٦,٥٠٠	٢٠٤,٧١٢
التزامات أخرى	٢٢,٥٢٤	٢١,٤٥٠	٢٢,٥٦٦
مجموع الالتزامات	٤,١٩٧,٩٠٠	١,٦٢٥,١٦٧	١,٨٠٢,٩١٨
رأسمال ذاتي	٣٠٢,٣٤٥	٣٢٤,٦١٧	٢٨٦,٢٦١
مجموع الالتزامات ورأسمال	٤,٥٠٠,٢٤٥	١,٩٤٩,٧٨٤	٢,٠٨٩,١٧٩

ملخص تقرير الربح والخسارة
للسنة المنتهية يوم ٣٠ حزيران ١٩٩٨
ملاءَم لتاثير التضخم المالي بحسب جدول غلاء حزيران ١٩٩٨

(بآلاف الشواقل الجديدة)

	للاشهر الثلاثة المنتهية في ٣٠ حزيران		للاشهر الستة المنتهية في ٣٠ حزيران		للسنة المتهية يوم ٣١ كانون الاول
	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٧
	(غير مراقب)	(غير مراقب)	(غير مراقب)	(غير مراقب)	(مراقب)
ربح من معاملات تمويل قبل تخصيص لديون مشكوك بها	٢٦,٠٤١	٢٦,٠٢٤	٥٣,٤٧٢	٥١,٦٠٧	١١١,٣٣٠
تخصيص لديون مشكوك بها	١,٦٧٥	١,١٦٣	٢,٩١٤	٢,٤٢٥	٦,٦٥٨
ربح من معاملات تمويل بعد تخصيص لديون مشكوك بها	٢٤,٣٦٦	٢٤,٨٦١	٥٠,٥٥٨	٤٩,١٨٢	١٠٤,٦٧٢
مدخولات تشغيلية واخرى					
عمولات تشغيلية	١٣,٤٨٧	١٢,١٤٥	٢٦,٨٩٣	٢٤,٤١٧	٤٩,٦٩٨
مدخولات اخرى	٥٣٠	٥٤٠	١,١٤١	١,١٢٩	٢,٦٦٩
مجموع المدخولات التشغيلية والأخرى	١٤,٠١٧	١٢,٦٨٥	٢٨,٠٣٤	٢٥,٠٤٦	٥٢,٣٦٧
مصروفات تشغيلية واخرى					
رواتب ومصاريف متعلقة	١٣,٢٤٣	١٢,٤٤٩	٢٦,٩٨٦	٢٤,٩١٧	٥١,١٦٦
استهلاك واستنقاصات	٩٨٦	٩٤٣	١,٩١٩	١,٨٢٤	٣,٧٨٥
صيانة مباني وتجهيزات	١,٧٩٨	١,٧١٨	٣,٦٩٨	٣,٤١١	٧,٠٢٩
مصاريف أخرى	٥,٢٦٦	٥,٤٨٢	١٠,٦٣١	١١,١٨٩	٢١,٠٣٨
مجموع المصاريف التشغيلية والأخرى	٢١,٢٩٣	٢٠,٥٩٢	٤٣,٢٣٤	٤١,٣٤١	٨٣,٠١٨
ربح من المعاملات العادية قبل الضرائب	١٧,٠٩٠	١٦,٩٠٤	٣٥,٣٥٨	٣٣,٣٨٧	٧٤,٠٢١
تخصيص للضرائب على الربح من المعاملات العادية	٨,٩٤٠	٨,١٨٧	١٧,٦٧٣	١٦,١٩٤	٣٣,٤١١
ربح من المعاملات العادية بعد الضرائب	٨,١٥٠	٨,٧٦٧	١٧,٦٨٥	١٧,١٩٣	٤٠,٦١٠
ربح (خسارة) صاف من معاملات غير عادية بعد الضرائب	–	–	–	–	(٢٠٨)
ربح صاف للسنة	٨,١٥٠	٨,٧٦٧	١٧,٦٨٥	١٧,١٩٣	٤٠,٤٠٢
الربح لشيكل واحد، قيمة محددة اسمية لرأسمال أسهم (بالشواقل الجديدة)					
ربح صاف من معاملات عادية	٨٠٢,٩٦	٨٦٣,٧٤	١,٧٤٢,٣٦	١,٦٩٣,٨٩	٤,٠٠٠,٩٩
ربح (خسارة) من معاملات غير عادية بعد الضرائب	–	–	–	–	(٢٠,٥٠)
ربح صاف للسنة	٨٠٢,٩٦	٨٦٣,٧٤	١,٧٤٢,٣٦	١,٦٩٣,٨٩	٣,٩٨٠,٤٩
القيمة المحددة لرأسمال الاسهم الاسمي من أجل حساب المذكور أعلاه	١٠,١٥٠	١٠,١٥٠	١٠,١٥٠	١٠,١٥٠	١٠,١٥٠

ملخص تقرير بشان التغييرات في الرأسمال
للسنة المنتهية في ٣٠ حزيّران ١٩٩٨
ملاءَم لتاثير التضخم المالي – قبل جدول غلاء المعيشة لشهر حزيران ١٩٩٨

(بآلاف الشواقل الجديدة)

	للشهور الثلاثة المنتهية في ٣٠ حزيران				للشهور الستة المنتهية في ٣٠ حزيران				للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول	
	١٩٩٨		١٩٩٧		١٩٩٨		١٩٩٧		١٩٩٧	
	راسمال اسهم وصناديق راسمال	فوائض (*) متراكمة	راسمال اسهم وصناديق راسمال	فوائض(*) متراكمة	راسمال اسهم وصناديق راسمال	فوائض(*) متراكمة	راسمال اسهم وصناديق راسمال	فوائض(*) متراكمة	راسمال اسهم وصناديق راسمال	فوائض(*) متراكمة
	(غير مراقب)		(غير مراقب)		(غير مراقب)		(غير مراقب)		(مراقب)	
رصيد لبداية الفترة	٢٣,٢٩٤	٢٧١,١٤٨	٢٣,٢٩٤	٢٩٢,٣٦٢	٢٣,٢٩٤	٢٦٢,٩٦٧	٢٣,٢٩٤	٢٨٣,٣٢٣	٢٣,٢٩٤	٢٨٣,٣٢٣
ربح صاف خلال فترة الحساب	–	٨,١٥٠	–	٨,٧٦٧	–	١٧,٦٨٥	–	١٧,١٩٣	–	٤٠,٤٠٢
توزيع ديڤيدند مرحلي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	(٦١,٣٤٠)
ملاءمات من عرض الاوراق المالية التي تحت التصرف للبيع بالقيمة اللائقة	–	(٤٥٠)	–	٣٥٤	–	(٢,٩٢٥)	–	١,٤٧٥	–	١,٠٦٢
تاثير الضريبة المتعلقة	–	٢٠٣	–	(١٦٠)	–	١,٣٢٤	–	(٦٦٨)	–	(٤٨٠)
الفائض لنهاية الفترة	٢٣,٢٩٤	٢٧٩,٠٥١	٢٣,٢٩٤	٣٠١,٣٢٣	٢٣,٢٩٤	٢٧٩,٠٥١	٢٣,٢٩٤	٣٠١,٣٢٣	٢٣,٢٩٤	٢٦٢,٩٦٧

د. أفريما
رئيس مجلس الادارة

ي. ازراد
مدير عام

ش. العزار
نائب المدير للشؤون المالية

(*) الفوائض ليوم ٣٠ حزيران ١٩٩٨ تشمل ارباحا (خسارة) لم تتحقق بعد من ملاءَمات للقيمة العادلة الصافية، بصدد اسهم سائلة للبيع بقيمة (١,٠١٩) الف شاقل جديد، ليوم ١٩٩٧/١٢/٣١ بقيمة ٥٨٢ الف شاقل جديد، ليوم ١٩٩٧/٦/٣٠ بقيمة ٨٠٧ الف شاقل جديد.

التقرير المالي المفصل موجود في كل فروع البنك للمعاينة، وبامكان كل من يطلب نسخة الحصول عليها.

١٩ آب ١٩٩٨



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

كلمة الاتحاد

نتنياهو يتجرّد..

● وضع الرد الفلسطيني على اتهامات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حداً واضحاً بين الحقيقة وبين اللغط الكثير الذي حاول ان يثيره في تصريحاته، امس الثلاثاء، بما تضمنته من عودة بائسة على اتهام الطرف الفلسطيني «بالتراجع في اللحظة الاخيرة»، بينما كان المفاوضون من الطرفين «على وشك التوصل الى اتفاق» يكسر الجمود المسيطر على عملية السلام.

ويتبين من الرد الفلسطيني انه لا جديد في «المقترحات الاسرائيلية الجديدة»، التي تضمنتها «وثيقة مولخو». ولذلك فان محاولة الايهام بأن الجانب الاسرائيلي ادى ما عليه لا تعدو كونها اكثر من حيلة اخرى لاستمرار فرض الجمود والتهرب من متطلبات السلام.

واذا كانت مزاعم نتنياهو تنطلي، مثلما كانت عليه الحال من قبل، على حاشية بلاطه، فان الرأي العام الواسع تزداد قناعته، يوماً بعد يوم، بأن العقبة التي تحول دون دفع المبادرة الامريكية خطوات كبيرة نحو تنفيذها الفعلي كامنة، فقط، في الرفض الاسرائيلي لبنودها الكاملة.

والنتيجة المطلوب استخلاصها الآن ان نتنياهو بات في وضع من التجرد لا يحسد عليه. وفي خضم كل ذلك تبقى القضية الاهم ان اوضاع عملية السلام لا تزال على حالها المنذر بأوخم العواقب. ويحق لنا، سوية مع جميع انصار السلام هنا، مثلما يحق للطرف الفلسطيني، ان نطالب الادارة الامريكية بالكف عن التراخي واتخاذ موقف حازم من التعنت الاسرائيلي، مرة بوصفها صاحبة المبادرة التي يسعى رفض حكومة الليكود واليمين المتطرف لاجهاضها، ومرة اخرى باعتبارها راعية المفاوضات وضامنة الاتفاقيات التي اسفرت عنها.

وفي الوقت نفسه من واجب جميع قوى السلام، احزاباً وحركات وشخصيات، ان تتخذ معاً وجنباً الى جنب مواقف لا تقل حزماً تقف في المرصاد لهذه الحكومة وألاعيبها المكرورة التي تقامر بمصير البلاد وشعبيها ومستقبل المنطقة كافة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يلتسين يفضل مواجهة «الدوما» على مواجهة الأزمة الاقتصادية في روسيا!

●كلينتون، «المنقذ»، يحاول اقناع روسيا بأهمية اصلاحات السوق ● الدوائر المالية الغربية تفسر رفض سياسة التقشف بأنها «عودة الى الاشتراكية»●

بقلم: صالح ابداح



* كلينتون ويلتسين *

● اوفدت الاحتكارات الغربية الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى روسيا لكي يحاول اقناع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، بمواصلة الاصلاحات الاقتصادية التي بدئ بتنفيذها منذ العام ١٩٩٠ وها هي نتائجها تشير الى خطر ان تعلن روسيا افلاسها.

ويحاول الرئيس الامريكي، الذي بدأ، امس الثلاثاء، محادثاته مع المسؤولين في الكرملين، من خلال خطاب متلفز موجه للشعب الروسي «الدفاع عن النموذج الاقتصادي الامريكي والتشديد على اهمية اصلاحات السوق»، ولكن كلينتون يملك القليل من وسائل العمل للحؤول دون انسحاب روسيا من خطط الاصلاحات الاقتصادية التي يصر الغرب على القيادة الروسية، الكرملين والسلطة التنفيذية، ان تنفذ هذه الاصلاحات بادعاء انها ستؤدي الى تحويل روسيا الى دولة رفاهية ودمقراطية حسب النمط الغربي.

ولكننا نرى ان الاوضاع الاقتصادية حتى في الغرب (الدول الرأسمالية) ليست بأحسن حال، فبالامس اعلن ان بورصة «وول ستريت» في نيويورك مهددة بـ «اثنين اسود» كما حصل في تشرين الاول عام ١٩٨٧، وتلتها البورصات العالمية الاخرى بالانهيار.

هذا الوضع ان دل على شيء فهو يدل على مدى عمق الازمة الاقتصادية التي يشهدها العالم. وتحاول الادارة الامريكية والمؤسسات المالية في الولايات المتحدة استثمارها لتكريس احكام سيطرتها على العالم وجعل دول العالم الاخرى «بطيخ يكسر بعضه»، الكل من رؤساء تلك الدول «يحج» الى واشنطن، طالباً من الادارة الامريكية والدوائر المالية الصفح، من اجل تحرير قرض مالي يغطي العجز المالي الحاصل في كل دولة واخرى، فهذا الامر حدث قبل فترة في اندونيسيا واليابان، او بالاحرى في معظم دول شرق آسيا.

وبدأت الدوائر المالية في واشنطن تحمل مسؤولية الازمة الاقتصادية الحاصلة في العالم والتي تنتشر كوباء الطاعون من دولة الى اخرى، لروسيا والازمة الاقتصادية التي تعصف بها، والتي بدأت تتحول بشكل تدريجي الى ازمة سياسية خطيرة من شأنها ان تؤدي الى عدم الاستقرار في العالم.

واذا عدنا الى التاريخ، على كل مراحله القديمة والحديثة والمعاصرة، فإن الدول القوية ومن ثم الرأسمالية تجد دائماً الضحية للازمة، ولكنها لا تجرؤ على النظر الى نفسها والبحث في ذاتها عن المسبب الرئيسي للازمة، فبدون اية «نوستالغيا» فان الغرب بكل دوائره ومؤسساته واجهزته هو الذي بدأ يخطط منذ «الحرب الباردة» الى وضع المخططات والمؤامرات الرامية الى تفكيك دول المنظومة الاشتراكية وتدمير هياكلها الاقتصادية. وبنيتها التحتية، التي لا شك انها ضمنت للانسان الكرامة والحرية. طبعاً كانت هناك اخطاء وارتكبت فظائع، ولكن حجم تلك الاخطاء والفظائع يعتبر «نقطة في بحر» مقارنة مع الاهانة والمذلة والفاقة والمعيشة تحت خطر الفقر التي يعيشها ملايين المواطنين، على الاقل، في روسيا حالياً. هذا الوضع الحاصل وبشكل خاص في روسيا سببه ان مافيا مالية بدأت تحكم روسيا، تخضع للاملاءات والشروط التي يضعها مستشارون امريكيون، يدعون بانهم مختصون في شؤون الاقتصاد، ولكن يبدو انهم خبيرون في شؤون تدمير الاقتصاد، ولا تأبه تلك بمصير مصالح البلاد الوطنية، فكانت القروض تحول من صندوق النقد الدولي الى روسيا الا انها لم تكن تصل الى اهدافها.. الامر الذي زاد من تدمير الاقتصاد الوطني الروسي، من جهة، وزاد من الديون الخارجية على الخزينة الروسية من جهة اخرى.

وفي ظل هذه الاوضاع الاقتصادية الكارثية، ظل الشيوعيون في طليعة القوى السياسية المدافعة عن المصالح الوطنية لروسيا، ودائماً يقفون بالمرصاد، في السلطة التشريعية وبين صفوف العمال والفلاحين، محذرين من ابعاد السياسة الاقتصادية الكارثية التي تنتهجها الحكومة بتأييد مطلق من يلتسين.

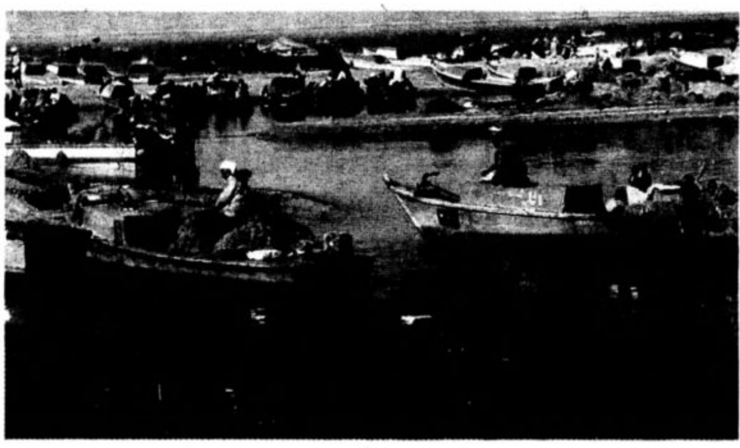
ووصل الوضع في روسيا الى ما هو عليه الان، بوادر فوضى كما يقول الغرب، والسبب ان الكرملين والحكومة باتا على قناعة بأنهما يسيران بروسيا الى طريق الافلاس، الامر الذي دفعهما الى التراجع ولو بشكل مؤقت عن برنامج الاصلاحات الاقتصادية المفروض من الغرب، ورفض كل مشاريع التعويم والاغراق المقترحة، من اجل العودة الى سياسة الرقابة الحكومية على الاقتصاد وانتهاج سياسة التأميم والعمل على اصدار اوراق نقدية (تضخم) ولكن بشكل يبقى تحت سلطة الدولة، اي انه تضخم محسوب ومراقب.

وما ان تنامت الى مسامع الدوائر الغربية ان روسيا غير راغبة في اتباع اصلاحات السوق واجراءات التقشف الاذلالية التي يطلبها صندوق النقد الدولي، الامر الذي تم تفسيره بالعودة الى الاشتراكية، حتى هرول كلينتون الى موسكو لانقاذ روسيا اليلتسينية!.

وقال صموئيل بيرغير، مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي: «ان علينا التدخل بنشاط وربما بشكل اكبر في اوقات الازمات، وان احداً لا يريد روسيا ضعيفة منهكة بالازمة»! متجاهلاً الخوازيق التي في قفا الادارة الامريكية ان كانت اقتصادية او اخلاقية! ويحاول توزيع المواعظ على الآخرين.

وتستمر في ظل هذا الوضع سياسة «شد الحبل» بين الكرملين و«الدوما»، ذي الغالبية الشيوعية، ويرى فلاديمير بريبيلوفسكي، رئيس معهد «بانوراما» للابحاث السياسية «ان الفريقين سيحاولان على الارجع ابتزاز بعضهما البعض، ومن كانت اعصابه اقوى سينتصر».

ولكن مع وصول «المنقذ» كلينتون الى روسيا دخل يلتسين في حلقة جديدة، فهو يشعر بأنه بات اقوى، وان مقارعة «الدوما» تبقى بالنسبة اليه اسهل من مقارعة الاقتصاد. وانه قد يستخدم سيناريو حل مجلس «الدوما» وحتى القيام بانقلاب، الامر الذي حذر منه السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف.



●الخرطوم- «و.ص.ف»- اكد المسؤول في الدفاع المدني اللواء محمد فؤاد ابراهيم ان مياه النيل التي وصلت الى اعلى مستوى لها خلال نصف قرن غمرت خمس جزر في شمال السودان حيث يهدد الفيضان ٢٢ جزيرة اخرى.

وقال ابراهيم في تصريح نقلته الصحف السودانية، امس الثلاثاء، ان الفيضانات التي رافقتها امطار غزيرة اسفرت عن تدمير عدد كبير من القرى. لكنه لم يقدم اي حصيلة للضحايا.

واكدت الصحف السودانية ان الفيضان دمر ٩٠٪ من منازل مدينة عكاشة، في منطقة وادي حلفا القريبة من الحدود المصرية.

وكانت الصحف اكدت ان الفيضانات شردت الالاف، الاسبوع الماضي، في هذه المنطقة حيث دعت السلطات السودانية السكان الى الحيطة مؤكدة ان مياه النيل ترتفع بمعدل خمسة سنتمترات يومياً، متجاوزة بذلك مستوى ١٩٨٨، التي شهدت الفيضانات الاكثر تدميراً خلال نصف قرن.

وفي شرق البلاد، ادى فيضان نهر القش الى اغراق ٢٠ من ٣٥ من الاحياء السكنية في مدينة كسلا، عاصمة الولاية التي تحمل الاسم نفسه كما غمرت المياه عددا من القرى المجاورة.

وقال والي كسلا ابراهيم محمود حامد في تصريح صحفي ان فيضان القش تجاوز كل التوقعات هذا العام عندما وصل ارتفاع مياهه الى ٢.٦ متر وهو اعلى مستوى له منذ ١٩٠٧. واعلن حامد التعبئة واغلاق المدارس التي استخدم ما لا يزال منها بمأمن لايراء من غمرت المياه منازلهم.

وقالت وزيرة الشؤون الاجتماعية في كسلا، عارفة عوض الكريم، ان اكثر من عشرة الاف عائلة تضررت بسبب الفيضانات والامطار الغزيرة وان حوالي ثمانين الف شخص شردوا من منازلهم.

وتوجه وزير الداخلية اللواء عبد الرحيم محمد حسين، امس الاول الاثنين، الى كسلا التي امر بارسال الاغذية والادوية والخيام اليها من الخرطوم.

وفي مدينة تندالتي، التي تبعد حوالي ٤١٠ كيلومترات جنوب غرب الخرطوم في ولاية كردفان (وسط)، دمرت الامطار الغزيرة ٧٥٠ منزلاً وشردت الفي عائلة. وكان شخصان توفيا في هذه المنطقة الجمعة الماضي بسبب السيول.

وقال المقدم محمد توفيق المسؤول عن الدفاع المدني لوكالة الصحافة الفرنسية، ان منسوب مياه الامطار وصل الى ١٣٥ ملمترا، وهو رقم قياسي خلال عشر سنوات. وادت الامطار الى تدمير مدرستين والتسبب باضرار في المحكمة والمستشفى وعدد من المباني الادارية.

وقال توفيق ان خط السكة الحديد احتجز كمية كبيرة من السيول التي استلزمت فك جزء من الخط لتركها تمر. ويعمل فريق من الدفاع المدني على بناء سواتر ترابية ومضخات لتفادي حدوث سيول في خور ابو هابيل الذي يجتاز المدينة قبل ان يصب في النيل الابيض.

وكانت الامطار الغزيرة تسببت الاسبوع الماضي في وفاة ١٧ شخصاً في جنوب دارفور، غرب السودان.

«قطار الشرق السريع» يعود بعد ٢٥ عاما

●انقرة - الوكالات- وصل «قطار الشرق السريع» الاسطوري والشهير بكونه الاكثر فخامة في العالم، امس الثلاثاء، الى تركيا قادماً من باريس وعلى متنه ١٢٦ راكباً، للمرة الاولى منذ ٢٥ سنة، تاريخ آخر رحلة قام بها.

واعلن احد المسؤولين عن القطار انه وصل الى محطة ايدرين بالقرب من الحدود مع اليونان وبلغاريا بعد ان عبر بودابست وبوخارست.

وغادر القطار محطة ايدرين بعد الاجراءات الجمركية ووصل الى اسطنبول، على ان يعود بعد ظهر اليوم الاربعاء الى باريس.

وقال المسؤول ان الرحلة باريس - اسطنبول على متن قطار الشرق السريع تكلف ٤٥٠٠ دولار وتستغرق اربعة ايام.

والمعروف ان كاتبة الروايات البوليسية الشهيرة اغاثا كريستي سافرت على متن هذا القطار واستلهمت منه احداث روايتها «جريمة في قطار الشرق السريع» التي تعتبر من اشهر رواياتها.

بعد ان هدد الملاحة في المحيط الاطلسي

منطاد كندي بحجم بناية من (٢٥) طابقاً.. سقط فوق القطب الشمالي!

● لندن - اعلنت الشركة الكندية التي اطلقت المنطاد «الشارد»، الذي هدد حركة الملاحة فوق المحيط الاطلسي، ان المنطاد سقط على الارجح فوق المحيط المتجمد الشمالي!

واوضحت معلومات لشركة «سنتفيك انسترومنتيشن»: التي اطلقت المنطاد لحساب وزارة البيئة الكندية، بثتها احدى محطات هيئة الاذاعة البريطانية، امس الثلاثاء، ان المنطاد شوهد للمرة الاخيرة عند حدود النرويج مع المنطقة القطبية.

واكدت الشركة ان المنطاد الذي يبلغ حجمه حجم بناية من ٢٥ طابقاً لم يعد يمثل اي خطر على الملاحة وهو امر «يثير الارتياح»، وفق تعبير نائب رئيس الشركة، دالي سومرسيلت.

واوضحت الشركة انها لن تسعى لاستعادة حطام المنطاد نظراً للكلفة الكبيرة لمثل هذه العملية.

وكان المنطاد اطلق، الاثنين الماضي، لقياس طبقة الاوزون فوق الاراضي الكندية، لكنه سرعان ما افلت من اية سيطرة. ولم تتمكن الطائرات الحربية الكندية والامريكية والبريطانية التي انطلقت في اثر المنطاد المملوء بغاز الهليوم من اسقاطه!

اكتشاف نوع من فيروس الايدز

● باريس - «و.ص.ف»- اعلن فريق من الباحثين الفرنسيين في مجلة «نيتشور ميديسين» الشهرية الامريكية انه تم عزل نوع جديد من فيروس الايدز قريب جينيا من النوع الذي يصيب القردة من فصيل الشمبانزي لدى امرأة في الكاميرون.

وقال الدكتور فرنسوا سيمون عالم الفيروسات في مستشفى بيشا في باريس وصاحب هذه الدراسة، امس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذا الاكتشاف يعزز الفرضية القائلة بأن انتقال الفيروسات متواصل ولا يوجد اي حواجز بين الاجناس»، اي بين البشر والحيوانات.

واكد ان هذا النوع الجديد لا يمكن بعد كشفه بواسطة تقنيات الفحص المستخدمة عادة في هذا المرض، لكن اذا لم يكن هذا النوع «خبيث او حميد اكثر من غيره فإن انتشاره نادر جداً».

وفي مقال رافق مقال الدكتور سيمون، اعتبر الباحث سيمون وين-هويسون الذي يعمل في معهد باستور الباريسي انه «من الصعب تصور» ان الفيروس المكتشف يمكن ان يأخذ حجما كبيراً نظراً الى قوة الانواع الاخرى المنتشرة.

واوضح الدكتور سيمون «الى اليوم لم يعثر على هذا النوع الجديد من الفيروس الا مرة واحدة لدى اخذ عينات من دم امرأة في الاربعين من عمرها توفيت بمرض الايدز في ياوندي في الكاميرون في العام ١٩٩٥. واشار الى انه يشتبه في حالة اخرى لدى امرأة توفيت في العام ١٩٩٧ في دوالا، لكن دراستها لم تنته بعد».

واضاف ان تحقيقا اوسع نطاقا يجري في الكاميرون وفي الغابون المجاورة لمعرفة ما اذا كان النوع الجديد اكثر انتشاراً مما يعتقد.

خماسي الايقاع الى البرتغال واسبانيا وفرنسا



● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد ضابط الايقاع صالح هيبي، مدير مكتب «ريتك ميوزك» والمسؤول عن فرقة «خماسي الايقاع»، متجها الى البرتغال برفقة فرقة «كرمون» للرقص الاستعراضي، للمشاركة في مهرجان «ريو» الدولي هناك.

هذا ولحق به باقي اعضاء فرقة «خماسي الايقاع» المكونة من: ادهم خليل واحمد خليل وشكري بشارة، ليتوجهوا بعدها الى اسبانيا، للمشاركة في مهرجان مدريد ومن ثم في مهرجان «ديجون» الدولي في فرنسا.

سان فرانسيسكو اصبحت عاصمة للمشردين في الولايات المتحدة

● سان فرانسيسكو - «و.ص.ف» - اضافة الى كونها تشكل منطقة جذب سياحية، تجتذب سان فرانسيسكو الشهيرة بشواطئها وتلالها وجسر غولدن غيت، العدد الاكبر من المشردين في الولايات المتحدة نسبة الى عدد سكانها.

وتؤكد بلدية المدينة ان عشرة الاف شخص من الذين ليس لديهم سكن ثابت يعيشون في سان فرانسيسكو. وتعتبر المدينة الثالثة عشرة من حيث عدد سكانها البالغ ٧٥٠ الف نسمة، الا انها الثالثة من حيث العدد الاجمالي للمشردين بعد اكبر مدينتين في البلاد، نيويورك التي يسكنها ١١ مليون نسمة، ولوس انجلوس التي تعد ثلاثة ملايين نسمة.

وينضم سنوياً اكثر من ٢٥ الف شخص الى فئة المشردين، لكن هذا الرقم لا يبقى ثابتا. وتفيد الارقام المقدمة من السلطات البلدية بوجود بين ٨ آلاف الى ١٢ الف مشرد في المدينة يوميا.

ويعزو الخبراء تدفق المشردين الى سان فرانسيسكو لمناخها المعتدل على مدار السنة، وكذلك للمساعدة الاجتماعية التي تقدمها البلدية والتي تعتبر الاعلى في الولايات المتحدة. اذا تصل هذه المساعدة الى ٣٤٥ دولارا في الشهر، اي بزيادة مائة دولار عن بعض الدول.

ويقول تيري هيل، منسق الخدمات البلدية الموجهة الى المشردين ان سان فرانسيسكو من «المدن الامريكية القليلة التي لا تطلب شهادة اقامة لتقديم المعونة».

وتقدم سان فرانسيسكو جملة من الخدمات المجانية. ويقول جيم بويك، ممثل قسم الخدمات الانسانية في البلدية، ان المدينة «معروفة تاريخياً بمساعدتها للفقراء. انها مدينة تقدمية. نحن بتنا اليوم مركز جذب للفقراء».

وكانت الحكومة الفدرالية خصصت في العام ١٩٩٨، ٤١ مليون دولار للمدينة التي قدمت في المقابل ٥٥ مليون دولار لاطعام والباس وتعليم المشردين او العناية بهم.

ولا تملك البلدية سوى الفي سرير للاستقبال المؤقت للمرشدين و ١٧٠٠ سرير للمدين المتوسط والطويل. ويلجأ قسم الخدمات البلدية احياناً الى اليانصيب لاختيار الاشخاص التي سيشغلونها.

وعليه يتم شهريا استبعاد ١٢٠٠ شخص من مساكن البلدية ليجدوا ملجأ لهم على الارصفة او في الحدائق العامة مثل حديقة غولدن غيت، التي يؤمها السياح.

وكان رئيس بلدية سان فرانسيسكو ويلي بران اطلق في آذار الماضي، حملة لمنع المشردين من الاقامة في الحدائق قام خلالها رجال الشرطة باجلاء المئات منهم ومصادرة خيامهم او «مساكنهم» المؤقتة. وعلى الاثر، شكلت مجموعة منهم «جمعية للمشردين» قامت بمقاضاة المدينة بتهمة خرق حقوق الملكية.





الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

سكرتيرو الجبهات المحلية وسكرتيرو المناطق وأعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية، مدعوون لحضور الاجتماع الهام والمستعجل وذلك اليوم الاربعاء ٢/٩/٩٨، الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية، شارع شدروت بن غوريون ٣٩، حيفا.

البحث:

* بيان حول التعليمات القانونية والمالية المتعلقة بانتخابات السلطات المحلية.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

إنتحل شخصية مصلح تلفزيونات واغتصب فتاة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت فتاة حيفاوية في السابعة والعشرين من العمر، لاعتداء جسدي وحشي انتهى باغتصاب بشع، استدعى نقلها الى المستشفى للعلاج.

واستناداً الى اقوال الفتاة، كانت تجلس وحيدة في بيتها القائم في منطقة الكرمل.وفجأة سمعت اصوات دقات على الباب، ورداً على استفسارها عن الطارق، قال انه مصلح تلفزيونات جاء لتصليح خلل. وعندما فتحت له الباب، فاجأها بلكمة قوية اتبعها بضربات قوية بقبضتيه. وبعد «وجبة» الضرب عراها واغتصبها بسادية!! وباشرت الشرطة التحقيق في الجريمة.

● رجل اعمال رشا البنوك لأنه مهدد!! ●

تحقق الشرطة في مدى صحة ادعاء رجل الاعمال اريبه غولدين، انه رشا البنوك وحصل على عشرات ملايين الشواقل بالخداع والاحتيال، لأنه كان تحت الخطر ويتعرض لابتزازات من جنائيين، منهم رئيس عصابة «عميدار»، يوسي هراري، وذلك لأنه اضطر الى اخذ القروض في السوق السوداء، وتراكمت عليه الديون فاضطر الى خداع البنوك!!

هذا، وتقرر في محكمة صلح تل ابيب، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال غولدين، للمرة الثانية، لستة ايام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه. وتجدر الاشارة الى ان غولدين دين قبل سنوات برشو البنوك بعشرات ملايين الشواقل وامضى في السجن عدة سنوات، اطلق سراحه قبل سنتين، لكنه كما يبدو لم يستطع التخلص مما تعود عليه!

● وادانة رجل اعمال آخر! ●

ودانت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، رجل الاعمال شمعون زيسر، الذي عمل مدير صناديق الائتمان التابعة لبنك همزراحي، بتلقي الرشوات. وبموجب صفقة ادعاء جرى التوصل اليها ستطلب النيابة فرض السجن الفعلي سنة ونصف السنة، وغرامة مالية بقيمة (٣٠٠) الف شيكل على زيسر. واستناداً الى لائحة الاتهام، فقد اعترف زيسر، بتلقي رشوات وخيانة الامانة، والعبث بالسندات المالية، قبل ست سنوات.

وادار عشرات الحسابات لاوساط مستقلة بشكل يتنافى ويتناقض مع منصبه واعماله في «صناديق ائتمان البنك».

● القاضي يرفض طلب النيابة ●

رفض قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، امس الثلاثاء، طلب ممثلة النيابة، تمديد اعتقال مشتبه به حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، مسوغا ذلك بأن النيابة بالغت كثيراً في طلبها، خاصة ان التهمة ليست بحجم الطلب. وقال القاضي، «لو ادخلنا كل مشتبه به السجن حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية لما كفتنا كل سجون البلاد ولاحتجنا لبناء المزيد من السجون»!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به، في العشرين من العمر، طالب مدرسة دينية من نهريا، ضبطته الشرطة يقود سيارة ليست له وبدون رخصة. ورغم ذلك اعتدى على شرطي! وطالبت ممثلة النيابة بالتشدد مع مخالفي قوانين السير في ضوء ازدياد حوادث الطرق.

● طرد من الجيش! ●

قررت محكمة عسكرية طرد الضابط افنير أفرك، من الجيش وفرض السجن اربعة اشهر عليه، تحول الى اعمال لصالح الجمهور وتجريده من رتبته العسكرية، وذلك بعد ادانته بتصرف غير لائق ومضايقة المجندات جنسياً. واستناداً الى ملف التحقيق، درج أفرك، على استجواب المجندات العاملات في المركز معه عن حياتهن الخاصة وممارستهن للجنس، والحديث امامهن عن تجاربه في هذا المجال. وحاول عدة مرات التلصص عليهن وهن في غرفة الحمام!

● نكل بابنه! ●

اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، «والدا» من حولون في مستشفى «شيبا»، بعد ان احضر ابنه الذي لم يتجاوز الثلاث سنوات الى المستشفى وهو يعاني كسوراً في رجليه وتظهر علامات زرقاء في جميع انحاء جسده. وادعى «الوالد» ان ابنه سقط عن الدرج، لكنه اعترف بعد استجوابه انه نكل به بقسوة!! واستدعى الاطباء الشرطة فورا. ومن المتوقع احضار «الوالد»، الى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقاله.

● طعن زوجته ●

طعن شاب زوجته، امس الثلاثاء، في حي «كريات موشيه»، في رحوبوت، وهرب من المكان. ونقلت الزوجة (٣٦ عاما) في حالة خطرة الى مستشفى «كبلان»، للعلاج. وباشرت الشرطة اعمال التحري في محاولة لاعتقال الزوج الذي لا يقيم في البيت مع زوجته، وهما على خلاف وفي مرحلة الطلاق.

● طعن حارس ●

اصيب حارس في المجمع التجاري الكبير «مالحا» في القدس بجروح متوسطة استدعت نقله الى المستشفى للعلاج، فقد تدخل الحارس للفصل بين شابين تشاجرا معا على مكان ايقاف سيارة كل منهما، فاستل احدهما سكيناً في اثناء الشجار ولسوء حظ الحارس اصيب بجروح!!

«الرهينة» - رواية زيد مطيع دماج:

كان الشعب رهينة...

احمد دحبور

حين تكون هذه المادة بين يدي القراء صباح اليوم، ستكون رواية «الرهينة» بين أيديهم ايضاً، ضمن مشروع «كتاب في جريدة» الذي تشرف عليه اليونسكو. ولما كانت مادتي متعلقة بهذه الرواية، فأنني لا أميل الى اعتبار نشرهما في يوم واحد نوعا من المصادفة السعيدة، او التخاطر Telepathy، بقدر ما هو انتباه الى ان هذا الشهر المبارك في اليمن، قد شهد قبل ست وثلاثين سنة، حدثاً تاريخياً انتشل اليمن من ظلمات الظلم الإمامي، بأعلان الجمهورية يوم ١٩٦٢/٩/٢٦. والأهم، في موضوعنا، ان رواية «الرهينة» تقتطع زمانها الروائي من عمر ذلك الظلام، فكان طبيعيا ان يتواقت نشر الرواية، (للمرة الرابعة بالعربية) مع دراسة عنها، حتى لو لم يكن ثمة تنسيق بين الناشر والدارس.

وما دمت قد بدأت بالذاتي - الموضوعي، فلاكمل متذكراً مؤلف هذه الرواية وهو الصديق النبيل زيد مطيع دماج، الذي يتميز حضوره في مجالس القات الصنعانية (نسبة الى صنعاء) بالاصغاء العميق، حتى لتظنه راغبا عن الكلام. ولكنك حين تقرأ قصصه القصيرة، تكتشف كم هو محتشد بما يسمع ويرى ويعيش، وقد ألمّ به مرض خطير تمكن جسده الصابر من الصمود امامه، وربما كانت كبرياؤه المتحملة للألم سبباً آخر في إيثاره الصمت واستبداله بالكتابة، بوصفها - كما أراها عنده - اسلوب حياة ومواجهة للعالم. مع صعوبة التحقق من سنّ زيد مطيع دماج من خلال بشرته السمراء وشعره الأكرت، فأنني افترض انه مولود في النصف الاول من الاربعينات، لأنه كان طالبا في المرحلة الثانوية يوم قامت الثورة في اليمن.. ولزيد، على ما أعلم، وكما يشير الدكتور عبد العزيز المقالح: أربع مجموعات قصصية هي «طاهش الحوبان - ١٩٧٣»، «العقرب - ١٩٨٢»، «الجسر - ١٩٨٦» و«احزان البنت مايسة»، وقد نقلت احدى قصص مجموعته الاولى الى المسرح بعنوان «الليل والجبل»، وعرضت في بلادنا.. أما «الرهينة» فهي روايته الاولى، وقد صدرت طبعتها الاولى، في صنعاء، عام ١٩٨٤، وطبعتها الثانية (التي أعتمدها هنا) عن دار رياض نجيب الريس - بين لندن وبيروت عام ١٩٩٧. كما ترجمت الى الفرنسية والانجليزية. ويشير د. المقالح في مقدمته للطبعة الانجليزية، المترجمة في الطبعة التي امامي، الى طبعة ثالثة لهذه الرواية لكنه لم يذكر اسم العاصمة العربية التي اصدرتها، والى ذلك فأن الطبعة العربية الرابعة هي التي صدرت صباح هذا اليوم، في عدد من الصحف العربية، بينها جريدة «الاتحاد»، من خلال مشروع «كتاب في جريدة».

الدويدار الرهينة

تنفتح الرواية على معلومة ضرورية للقارئ البعيد زمانا ومكانا عن مجرى احداثها، وهي معلومة تتصل بمفهوم «الرهينة» ايام العهد الإمامي الظلامي في اليمن، فقد كان الحاكم «يأسر» أو يحجز ولداً على الأقل، من أبناء كل معارض له، بحيث يضمن عدم نشاط هذا المعارض ضد النظام، وكان الولد المحتجز يسمى «رهينة»، حيث يعيش في قلعة مغلقة. ومع الزمن اصبح اتباع الإمام وأفراد حاشيته المقربون جداً، يختارون بعضاً من هؤلاء الرهائن. ليكلفوهم بأعمال الخدم في القصور. وكان الرهينة المجلوب الى القصر يسمى دويداراً، ويقوم الدويدار - حسب رواية زيد مطيع دماج - بعمل «الطواشي» اي العبد الخصي ولكن من غير ان يتم إخصاؤه، مما يتيح له الاتصال بنساء القصر المنعمات اللواتي لا عمل لهن غير الاهتمام بأجسادهنّ وملذاتهنّ، مع التكتم المطلق، واغتياب بعضهن بعضاً. ولما كان الدويدار كامل الرجولة، فأن خدماته للحريم المحصنات، تتجاوز شراء الحاجيات الضرورية، وتجهيز جلسات القات، والمرافقة في الزيارات، بحيث يتدرج الدويدار من كاتم اسرار الى سرّ بحد ذاته، بوصفه محظياً من أتباع هذه الشريفة او تلك.. واحياناً يكون مشاعا لنساء القصر جميعاً، باتفاق غير منصوص عليه.. لكنه قائم.

ومع أن انتقال الرهينة الى مرتبة الدويدار، يتضمن رفاهية نسبية، إلا أن الوضع الجديد لا يخفف من الآلام النفسية والاجتماعية، لهذا المجلوب البائس. فهو، أولاً، ابن شخصية عامة، متعلمة على الأغلب وإلا لما احتجز نظام الإمام ابن هذه الشخصية ليأمن شرها، وارتهان ولد من بيئة متنورة، يشكل إهانة إضافية للولد وأسرته، وللأم تحديداً، وقد ثبتت الرواية قولاً هو خليط من بكاء وغناء يتردد على مسامع الرهينة والدويدار من غير انقطاع:

يا رهينة قد أمك فاقدة لك..
دمعها كالمطر

ولا نستغرب وضع حرف «قد» في غير مكانه من الكلام، فهذا استخدام شائع في اليمن لهذا الحرف، وسيزداد ألم الرهينة - الدويدار حتى وهو موزع بين نساء القصور، لإحساسه بأنه مجرد أداة لهو، وليس كائناً بشرياً ذا مشاعر وانفعالات، فلسوف يستخدمنه ويعتصرنه، ثم يتركنه أشبه بالجثة ليأتي دور دويدار آخر. ومع ان هذا التسري يتم في اطار المسكوت عنه، الا ان واقع الأمر مكشوف، حتى ان الدويدار، الأكثر استخداما من نساء القصر، ينادى في هذه الرواية بكلمة «الحالي»، أي الحلو، على ما تحمله هذه الكلمة - العلامة من دلالات جنسية طبيعية وشاذة.

دويدار مختلف

على ان دويدار هذه الرواية مختلف عمن سبقه، لا من خلال الظروف التي اقتيد فيها الى القلعة، ومن ثم الى قصر النائب - قريب الإمام - فهذه ظروف مشتركة بين الرهائن والدويدارات، ولكن من حيث عدم امتثاله، نفسيا على الأقل، لهذا القانون الجائر الذي يجعله فريسة جاهزة للنساء المحظيات المغتلمات، بل إن له وعياً فطرياً، وإحساسا بذاته يوقعه في هوى «الشريفة» حفصة، أخت النائب الذي يحتجزه، فأذا كانت هي مدفوعة إليه، بما هو أداة شهوية تقليدية في القصر، فهو مدفوع اليها بوصفه رجلاً يرغب في امرأة. وهو في وضع شديد الحرج والحساسية، فأقامته اليومية مع الدويدار «الحالي» السابق، صديقه المسلول المستنزف، تنبهه الى وضعه ذي المصير المقرر، وإدراكه للمتاعب العاطفية التي تعاني منها الشريفة حفصة، تطرح تحديا على رجولته المبكرة، فهذه الشريفة مولعة بشاعر وسيم سخيف ليس بعيدا عن الشذوذ الجنسي، لكنه مطلوب من النساء المحظيات، وليست الشريفة حفصة الا احداهنّ، وهي لا تتردد في ان تضع رسائلها، وأسرارها بالتالي، في يد الدويدار الفتي ليوصلها الى الشاعر، لكن الشاعر المدلل يجيب او لا يجيب، مما يزيد الشريفة غلمة وقهراً، حتى ان الدويدار ينسى نفسه، وينبه سيدته الى ان هذا لا يليق، وهنا كان عليها ان تذكره بأنه مجرد دويدار، ولا يحق له ان يتطاول بالتدخل في شؤون الأسياد، وتضع القيود في يديه، لتفاجأ بأن هذا الشاب الصغير، ليس «شيئا» بل هو كائن بشري ذو كرامة، حتى أنه يرفض فك قيوده، لأنه يفضل القيود المؤلمة على ان يؤدي الاعمال التي تخدش احساسه بالرجولة. ومع لحظة الاصطدام هذه بين الشريفة والدويدار، تنشأ علاقة غامضة على مستوى المشاعر، فهي تريده لأنه مما ملكت أيمانها، وهو يريدها امرأة لرجل، وسيأخذ هذا الصراع اشكالا مختلفة، فهي مثلاً تسأله بصراحة عمن لم يضاجع من نساء القصر، بما يوحي أنه موجود هناك لمهامّ محددة، بينها فاعليته الأيروسية. اما هو فيخجل ويتردد في الجواب، لأن وعيه الانساني يكبح كشف الغرائز البدائية، وحين ترغب فيه الشريفة صراحة، فأنها تقذفه بالحجر على ظهره مما يسبب له ألماً مستديما، وهذا القذف، بحد ذاته، محمل برمز واضح: فما ليس للمرأة المتسلطة لن يكون لأحد، والضرب على الظهر ينطوي على رغبة في إفقاده القدرة، لكنه، وهو يكابر بالرفض، يتلمظ في احلام يقظته الحائمة حول جسدها المعطر اللدن، بل إنه يحكم على نفسه بالحرمان من رؤيتها، بما يؤكد تفوقه الذكري، على افتراض أنها ستشتاق إليه وتتعذب، إذ يستأذن اخاها النائب، صاحب القصر، بأبعاده عن النساء، لأنه اصبح رجلا.. ومن المفارقة ان ذلك النائب يرفض الاعتراف برجولة الفتى، وكأن المسكوت عنه، بينهما، يدفعه الى إبقاء الدويدار تحت تصرف أخته الشريفة وصويحباتها، لكنه إذ يمنعه عن مخالطة النساء، بعذ ذلك، فلكي يحط من قدره، ويكلفه بأعمال الخدم في مجالس القات: إن مأساة الدويدار مع الشريفة التي تشتهيه ومع أخيها الذي يذله، تتلخص في عدم الاعتراف بطبيعته كإنسان...

هذا العالم المغلق

في مجتمع مقفل كهذا، يشكل النبذ متوالية قهارة لا تنتهي، فالرهائن والدويدارات، وإن ارتفعوا عن مستوى الخدم العاديين، إلا أنهم يشكلون في القصر علامات دلالية، ولا يرتقون الى مستوى الحالات البشرية، وهذا بالطبع من وجهة نظر أصحاب القصور الذين لا يأبهون بلواعج هؤلاء البائسين المستباحين، فهم ضروريون عند اللزوم، وغير موجودين على مستوى العلاقة. والنساء، وإن كنّ على هذه الدرجة من الرفاهية، إلا أنهن رهائن ايضا، فالعالم الخارجي محظور عليهن الا من خلال المشاهدة البعيدة عبر النوافذ والشقوق، ولمناسبات محددة، وما وقوع الشريفة حفصة في هوى الشاعر المخنث، وجنونها الجنسي بالدويدار الفتى، إلا من ردود الفعل الطبيعية، وهذا التميز بين الجنسين سيلاحقهما الى القبر، حيث يوضع حجر على شاهدة قبر الذكر ليميزه عن الأنثى، وبهذا المعنى فالشريفة تعي أنها - حسب جنسها - أداة متعة للرجل، وهذا ما تحاول تعويضه بأن تجعل من الدويدار أداة متعة لها، أما الفئة الراقية التي ينتمي إليها النائب فهي وإن تنعمت بالإمتيازات، تظل مكبوتة مذعورة من بطش الإمام وإبنه سيف الاسلام، حتى حين يتجرأ ابن النائب ويحضر سيارة معه من الخارج، ليتبختر بها في اليمن، فأن ولي العهد يغضب، ويعتبر ذلك تطاولا على المقامات الأرفع، وليس أمام النائب، والأمر كذلك، إلا أن يعتذر لسيف الاسلام ولي العهد، ويؤكد له ان ابنه إنما اشترى السيارة ليقدمها هدية له، ثم إن طريقة احضار السيارة، قطعاً مفككة محمولة على ظهور الجمال، ليعيد المهندس الايطالي تركيبها في اليمن، تكشف عن فداحة ذهاب هذا المجتمع عميقا عبر الظلام المغلق في وجه القرن العشرين. وفي مشهد مؤلم تشهق به رواية «الرهينة» نرى ابن النائب، الشبيه بالضفدع، في مجلس القات، يسكر ويرقص.. لا كما يرقص الشباب من أبناء جيله في اوروبا التي يعرفها ولا بدّ، بل كما ترقص سامية جمال وتحية كاريوكا؟!.. إن التماهي مع الجنس الآخر، على ما للجنس الآخر من تحقير في وعي هذا المجتمع الذكوري، إنما يعبر عن نزعة تدمير للذات، وانتقام منها لضعفها امام الحاكم الأقوى، لكن هذه الذات المهانة سرعان ما تأخذ ثأرها، لا من الإمام او إبنه، بل من النساء والدويدارات والخدم وأبناء المجتمع كله.. ومع ذلك، فما كان يحدث ليس طبيعيا، والنار تحت الرماد، وحديث الناس عن إمكانية حدوث تغيير في النظام - وهذه مسألة شديدة الأهمية - بدأت تدور في هذه القصور، لأسباب تختلف بطبيعة الحال، عن اسباب المواطنين المقهورين الذين سيكون اي نظام يخلف الامامة، هو افضل بالنسبة اليهم.. لقد كانت اليمن لغماً جاهزاً للانفجار.

نماذج متضاربة

تعج صفحات «الرهينة» - على صغر حجمها النسبي: ١٨٢ صفحة من القطع الصغير - بشخصيات غنية في غرابتها وخصوصيتها، وهي شخصيات وليست نماذج، بمعنى ان الكاتب قد نجح في تقديمها لحما ودما ومشاعر، على تواضع ثقافة هذه الشخصيات بشكل عام. فهناك البورزان، المتصابي، الذي لا يكف عن استذكار حرب «الإنسحاب» فهو يلوك مأساة هزيمته في إحدى المعارك، وهذه الهزيمة التي تشكل جرحاً لرجولته العسكرية، ستنسحب على رجولته العضوية، فهو، دائما، غامض مريب وفي حالة ملتبسة بين الشذوذ والرغبة في النساء، وهناك «الطبشي»، ضارب مدفع رمضان، وهو مدفع غير ناري كما نعلم، بل مجرد صوت ودخان (هل يحتاج الرمز الى توضيح اكثر؟) لا يستطيع ان يحقق مسرأته مع النساء، كما يفعل الدويداران الشابان اللذان يصولان ويجولان امامه تقريبا في احضان النساء، فيذهب للإعتداء على بغلة النائب «زعفرانة» التي ترفسه فتسبب له جرحا فاضحا، والنتيجة ان النائب يأمر بخياطة عورة البغلة وإناث الحيوانات في الزريبة، وتأتي السخرية من عمق الرواية: «كان أجدر به ان يخيط فروج النساء».. وهذه السخرية تذهب الى ما هو أبعد من شرف النائب المسفوح، بل الى التماهي بين المرأة والحيوان وتفصح، من جانب آخر، عن نزعة انتقامية ذكرية لدى الدويدار، بطل الرواية، وضمير الكاتب. فأذا كان رجال القصور يستبيحون الوطن، فالدويدارات هم الفحول الحقيقيون لنساء القصور، ولنعترف إن في ذلك عزاء وهمياً تنعكس سلباً على صاحبها، ولسوف يطلق الدويدار على البغلة زعفرانة اسم الشريفة، سخرية من الشريفة حفصة وأسوة بها!! أما الشريفة نفسها فقد نجت، على يد الكاتب، من ان تكون نمطاً جاهزاً، على ما في هذا النوع من النساء من إغراء للكتاب بالتنميط، فهي منعمة ومدللة وشهوانية، ولكنها معذبة ايضاً: لا تنال ما تريد، سواء أكان ما تريده هذا الدويدار الشقيّ المعذب بها ايضاً، أم ذلك الشاعر الوسيم الذي يلوح فاكهة محرمة ولكنها معطوبة من الداخل، فهو عزيز المنال لديها، ظناً منها ان النساء ينافسنها عليه، وحقيقة الأمر أنه - مثلها - يحب الرجال! وهذا الشاعر الشاذ يستوي رمزاً للمثقف المبتذل الذي يوازي، بثقافته المستباحة، رجولته المهدورة. ومن الطريف ان هذا الشاعر في الرواية، منقول عن الواقع تماما، بحيث لم يكن ينقص الكاتب إلا ان يسميه؟.. أما الدويدار الحالي، صديق الدويدار بطل الرواية، فهو بشبابه الآفل، واحتضاره على امتداد الرواية، إنما يرسخ حالة الموت التي كانت تغشى اليمن.. اليمن الذي ارتبط اسمه، في التاريخ، بالسعادة.. فأي يمن سعيد هذا الذي صنعه الإمام؟

أهذا كل شيء؟

عالم الرواية هذه، خانق، ضاغط، ولكنه إلى ذلك، بما هو عالم روائي تقوده الحكاية، يظل مشوقا بحيث أشك في أن يترك القارىء الرواية قبل أن يصل إلى سطرها الأخير. وبين العالم الحقيقي والعالم الروائي ينفتح سؤال مشروع: ألا يمكن أن يكون هذا النوع من الكتابة عملاً هجائياً ينكل بنظام بائد بات لا يستطيع الدفاع عن نفسه؟ وهل اليمن، أيام الإمام، مجرد غرف مغلقة وفواحش من كل نوع؟ هل هو، كما أشرنا، انتقام إيروسي مما تؤكده أساطير الشعوب المستباحة، كالسود مثلاً، من تعويض عن الأرض

(البقية على ص ١٥)

دور المثقف في المجتمع

* بقلم: د. تيسير الناشف *

● السياسي بحكم التعريف المعتمد في هذا السياق هو الشخص الذي يتوق توقاً شديداً الى تحقيق تولي السلطة. وللسياسيين - بحكم شمول وعمق تأثيرهم - الشطر الاكبر في تقرير حاضر ومستقبل الشعوب والدول والمجتمعات وفي تقرير طبيعة ظروف حياتها ومعيشتها الاقتصادية والأمنية. اذا فدور خطير يؤديه السياسيون.

ويختلف المثقفون بعضهم عن بعض فيما يتعلق بعمقهم الفكري او ضحالتهم واصالتهم الفكرية وضيق او سعة فكرهم واثرتهم او ايثارهم والتزامهم او تحللهم الخلقي والوطني والانساني وفيما يتعلق بمدى تطابق فعلهم مع مقولاتهم.

ومما لا شك فيه ان للتنشئة في ظل الطغيان السياسي وانعدام الحرية والحوار والدمقراطية أثراً في موقف المثقفين وسلوكهم. ان بعض المثقفين في الوطن العربي وخارجه يتصرف بنفس الطريقة التي يتصرف بها رجال السياسة والتي ينتقدها مثقفون آخرون.

ان المثقفين في المتوسط قد يبدون قدراً من الاستعداد للحوار وللاستماع الى رأي الآخرين ولقبول التعددية الفكرية والسياسية اكبر من القدر الذي يبديه رجال السياسة.

والدور الذي يؤديه المثقف في الوطن العربي وسائر البلدان النامية في العالم ليس كبيرا، وذلك لأسباب مختلفة منها عدم اشاعة النظام الدمقراطي في هذه البلدان. ومجتمعنا العربي بحاجة ماسة الى فكر المثقف المستقل المستنير المتجاوب مع صالح وتطلعات وأمنيات شعبنا. وبالتالي من اللازم، من منظور مصلحة الشعب، ان يؤدي المثقف دور اكبر. ويستحق المثقف احتراما اكبر وتقديرا اكبر مما حظي به حتى الآن.

وثمة عوامل مختلفة اعاقت الأمة العربية عن تحقيق قدر اكبر من التقدم نحو الحداثة. وأحد هذه العوامل هو ما تتسم به انظمة عربية سياسية من طبيعة قمعية استبدادية. وحتى يتوفر لدى المثقف قدر أكبر من الثقة بالنفس ومن الجرأة على الاعراب عن رأيه من اللازم الا يكون خائفا على نفسه وحياته ومعاشه من غضبة السياسي ونقمته، والا يكون معتمدا عليه في توفير اسباب رزقه.

وبالنظر الى ان لدى السياسي ميلاً أقوى الى تولي السلطة فأن هذا الاعتبار - اي اعتبار تولي السلطة - ومستتبعات هذا التولي تشغل في تفكير وسلوك السياسي مكانا اكبر من المكان الذي يشغله هذا الاعتبار في تفكير وسلوك المثقف غير السياسي.

وللمثقف سمات مختلفة من أشدها بروزا ان لديه قدرا اكبر في المتوسط من الميل الى الوصف والتحليل والاستنتاج وتكوين الرأي بعد الدراسة والتمسك بالرأي واحترامه وعدم الانجرار والانجراف وترك هامش لاحتمال الخطأ في الفكر والرأي. وكلما ازداد فكر المثقف اصالة وعمقاً تعززت تلك الصفات لديه.

والسياسي في محاولة تولي السلطة يولي الاعتبار الرئيسي - ان لم يكن الاعتبار الاول، لانجاح هذه المحاولة. موقف السياسي هذا وموقف المثقف هذا من المرجح ترجيحا كبيرا ان يؤديا الى الصدام بينهما، ولذلك ينشأ احيانا كثيرة - ان لم يكن دائما - صراع بين المثقف غير السياسي والسياسي المثقف او غير المثقف او ينشأ بينهما تباعد فكري وقيمي أو نفور بينهما.

ونظرا الى ان السياسي في مجتمعات كثيرة واحيانا كثيرة أقوى من المثقف غير السياسي يضطر هذا الاخير احيانا كثيرة الى ترك الميدان لحميدان كما يقول المثل، او ترك الحلبة للسياسي يصول فيها ويجول او يعربد دون رادع. لذلك يقوم المثقف، خوفا على حياته بقائه واسباب رزقه، بالتزام الصمت او بنطق الكلمة الخائفة او الخافتة، ولا يجرؤ احيانا على المجاهرة برأيه ويؤثر الانعزال، على الرغم من ان حالة المجتمع والشعب والدولة التي ينتمي هو اليها تتطلب ان تشارك كل فئة، وعلى الأخص فئة المثقفين، برأيها في هذه القضايا الحيوية المصيرية.

والمثقفون في الوطن العربي وفي سائر أنحاء العالم إما انهم منضوون تحت لواء السلطة الحكومية ويعملون في جهازها او انهم لا يعملون في هذا الجهاز. وللمثقف اثر فكري ذو شأن سواء كان منضوياً تحت لواء السلطة او خارج نطاقها. وبالنظر الى قيود العمل الحكومي التي تقيد الموظف في نواح مختلفة، وفي المقام الاول ناحية الحرية - رغم انها محدودة ونسبية - في الاعراب عن الفكر، فأن الأثر الفكري الذي يمارسه المثقف وهو يعمل في الجهاز الحكومي من المحتمل انه اقل من أثره وهو لا يقوم بخدمة هذا الجهاز.

ومن المعروف انه في كثير من البلدان، ومنها بلدان عربية، لا يتبع النظام الدمقراطية، بل يتبع نظام باغ او تسلطي. ويقوم المتولون للسلطة في تلك البلدان باتباع سياسة حمل الجزرة والعصا او العصا والجزرة: المكافأة بمختلف الأشكال لمن يؤيد النظام بكل خصائصه السلبية والايجابية او لمن يسكت عن سياساته وممارساته الداخلية والخارجية في شتى مجالات الحياة، والمعاقبة بمختلف اشكالها ودرجاتها ايضا لمن يعارض النظام او ينتقده.

وتشكل السياسات والممارسات التي تتبعها الأنظمة الحكومية غير الدمقراطية احد الاسباب الهامة في جعل قسم لا يستهان به من المثقفين، قسم يحافظ على استقلاله الفكري ولا يسخر فكره وقلمه لخدمة تلك الانظمة ولكنه لا يجاهر بأفكاره الناقدة لها، الانصراف عن تناول القضايا السياسية مخافة ان تلحق السلطات الحكومية الأذى به من جراء مجاهرته بانتقاداته لسياساتها وممارساتها. ولعله غني عن البيان ان ذلك الانصراف يضر بمصلحة المجتمع، وهي المصلحة التي تقتضي ان تصوب الانتقادات الموضوعية الى تلك السياسات والممارسات، فلعل تلك الانتقادات تنفع في اقناع المسؤولين بعدم مواصلة تلك السياسات والممارسات او في تغييرها، او تنفع في ردعهم عن اتخاذها، مما قد يؤدي الى جعلها اقل شمولا وقساوة.

ان اندفاع السياسيين في الأقطار التي تتولى السلطة فيها نظم قمعية وباغية الى لجم الأفواه ووأد الكلمة الحرة وتصفيات الخصوم يمكن ان تسهم في كبح فئات مختلفة من الشعب منها فئة المثقفين الحقيقيين اصحاب الفكر العميق المستقل الحر الذين يحترمون انفسهم ويحترمون المبدأ ويقدرون استقلال الفكر وحريته ولا يجعلون انفسهم مطية للسلطات الحكومية الطاغية التي قد تسعى الى استخدامهم تعزيزا لمفاهيمها ومصالحها السياسية والاقتصادية.

«الرهينة» رواية زيد مطيع دماج: (تتمة من ص ١٤)

والسيادة بالفحولة التي تطلبها نساء المتنفذين؟

ويتكفل مكان الرواية بالجواب .. فالكاتب لم ينزل بنا إلى الأسواق، ولم يصعد إلى الجبال، ولم يصل إلى الدوائر الحكومية بل إنه اختار ما يشبه البناء القوطي لروايته، من حيث جمع شخصياتها في إطار محدّد، لا يتجاوز القصر ومجلس القات، مع مرور خاطف على الشارع وداخل هذا الديكور المفارق، لم تكن الحياة لتتسع للكثير، فعالم النساء محدود، وعالم الرجال، داخل القصر،محدّد، واذا كان ثمة اختلاجات غامضة محسوبة تتصل بالسياسة، على حذر وجزع، فقد أفسح ها الكاتب فرصة الغمغمة التي كانت قائمة في خريف عهد الإمام. أما العلاقة بالعالم الخارجي، فقد عبر عنها بالسيارة المحمولة على الجمال، وبالفونغراف وأسطواناته الفحمية التي بدت كالأعجوبة في نظر الدويدار، وبأنواع الخمر التي لا يحظى بها غير المنعمين الموسرين في مجتمع يعتبر القات هو المسرّة الوحيدة المؤدية إلى النشوة.. مع الجنس طبعاً.. ولا نحسبنّ الكاتب قد حبس نفسه في هذا الإطار المحدود بل إن اختيار هذا البناء القوطي جاء موائماً لواقع الحال، من حيث ان البشر الذين يعيشون بين تلك الجدران، إنما يرمزون لليمن كلها، بمختلف طبقاتها. ومن لم يكن موجوداً فقد حضر بمن يتذكره ويذكره، فالأم التي "دمعها كالمطر" مقيمة في قلب الدويدار، والإمام الطاغية حاضر من خلال الخوف الذي ينشره حتى في قلوب أتباعه، ومن خلال حفيده غير الشرعي الذي كاد الدويدار يقتله، في مشهد لا يخلو من دلالة رمزية، فضلاً عما يضيفه على مستوى المعلومات.. وإذا قالت رواية "الرهينة" إن الشعب كله كان رهينة عند الإمام، فقد أوصلت رسالتها، وزادت فكانت، قبل أي شيء، عملاً إبداعيا تجتمع فيه قتامة الظلم إلى فرح الفن.

من هو الراوي؟

يعفينا د. عبد العزيز المقالح، في مقدمته المكثفة، من السؤال الفضولي التقليدي عما إذا كان الراوي، أي الدويدار، هو المؤلف نفسه، ويوضح بجلاء، أن زيداً لم يكن رهينة يوماً ما، وإن كان والده شخصية وطنية مرموقة، لكن الكاتب باختياره ضمير المتكلم، الذي هو الدويدار، إنما أراد أن يقدم شهادة اليمني الذي كان مستباحاً أيام الإمام، كأنما لسان حاله يقول: كل منا دويدار.. ويستطيع القارئ، أن يلحظ مكر الكاتب في مماطلته بالإدلاء باسم بطل روايته كأنما للإبهام بأن ثمة علاقة بين اسمه واسم الدويدار الحقيقي، فكثيراً ما كانت شخصيات الرواية تسأله عن اسمه، لكنه كان يجد، باستمرار، وسيلة لعدم ذكر الإسم، بل إنه ركز على تسمية زميله الدويدار الآخر، بصفة "الحالي" حتى يميزه عنه، إضافة إلى دلالة صفة "الحالي" بطبيعة الحال.. والرواية تكاد تخلو من الأسماء، فالإسمان الوحيدان الحاضران بوضوح، هما الشريفة حفصة، والبغلة زغفرانة، وكنا قد أشرنا إلى التماهي الأليم بين المرأة والحيوان في عالم الإمام..

إن الكاتب يقدم شهادة، وليس ضرورياً أن تكون شهادته الشخصية، فهي شهادة زمنه على المرحلة الظلامية في تاريخ اليمن، إنها إعادة إنتاج تاريخ غير قابل لإعادة الإنتاج على مستوى الواقع. فلو عادت الإمامية، لا سمح الله، إلى اليمن لما استطاعت أن تعيد الزمن إلى ظلمات القرون الوسطى. ولكن الرواية، مع ذلك، تظل أشمل من مجرد وثيقة وذاكرة، إذ ربما كان الواقع، في أحد وجوهه أكثر ظلاماً. فالدويدار، على سبيل المثال، يعرف القراءة والكتابة، ولم يكن التعليم متوفراً للمواطنين جميعاً، وكذلك الشريفة حفصة التي تكتب الرسائل. ومع أن النساء، على الأغلب، كنّ جاهلات، لكن خصوصية الدويدار وحفصة، والتي نأت بهما عن النمط الجاهز، تذكرنا بأنه ابن رجل متعلم وهي إبنة القصور. وقد منح الكاتب هاتين الشخصيتين المركزيتين قدراً نسبياً، مفهوماً ومقنعاً، من التعليم، ليكونا على شيء من معرفة ما يدور في دواخلهما النفسية، بحيث اكتسبت الرواية بعداً دراميا يتعالى على المناسبة الظرفية، ويؤسس حضوره في عمق العمل الفني..

"الرهينة" رواية اليمن الذي كان.. ورواية كل من يجاهد لاختزال الزمن والاشتباك مع الحياة.

اتفاقية علاوة الغلاء.. لا تُغني ولا تُسمن من...»

* الاتفاقية حتى سنة ٢٠٠١ (٢٠٠١/١/٣١).
* التعويض من الغلاء ما فوق (٤.٢٥٪) وبنسبة (٩٠٪) فقط.
* الاتفاق تم توقيعه في ظل احتمال ارتفاع جدول الغلاء للعام ٩٨ وأيضاً للعام ٩٩ نسبة (٥٪) سنوياً والتعويض يصل إلى حوالي (٠.٦٨٪) تُدفع مرة في السنة.
* انتقاد واسع لهذا الاتفاق.
* الجانب الايجابي يتعلق بضمان تعديل مخصصات التقاعد والتأمين الوطني للمتقاعدين والمسنين.

بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٠ تم التوقيع على اتفاقية جدول الغلاء الجديدة بين ممثلي الهستدروت وارباب العمل، مدة هذه الاتفاقية من ١٩٩٨/٨/١ وحتى ٢٠٠١/١/٣١.

فيما يلي البنود الاساسية في الاتفاقية:

* بتاريخ ١٩٩٨/٨/١، تُدفع علاوة غلاء بنسبة (٠.٥٪) أي في اجرة شهر آب المدفوعة في ايلول الجاري (وزارة المالية تطالب باحتساب النصف بالمئة هذه كعلاوة أجور؟!).
* السقف الاعلى لدى علاوة الغلاء هو حتى أجر شهري بمبلغ (٧٢٠٠) شيكل او اجر يومي بمبلغ (٢٨٨) شيكلاً.
* العلاوة المدفوعة تتراوح ما بين (١٣) شيكلاً للاجير الحاصل على أجر الحد الادنى و (٣٦) شيكلا للاجير الحاصل على أجر شهري بمبلغ (٧٢٠٠) شيكل وهو اعلى مبلغ تدفع عليه العلاوة.
* دفع علاوة للحاصلين على مخصصات تقاعد بنسبة (٣.٠٣٪) وتشمل كل من خرج الى التقاعد في آب ١٩٩٧.
* العلاوة تُدفع مرة في السنة.
* اذا كان الغلاء بنسبة (٤.٢٥٪) لا تدفع علاوة غلاء.
* اذا كانت النسبة تتجاوز (٤.٢٥٪) تدفع علاوة بنسبة (٩٠٪) من الفارق بين (٤.٥٪) ونسبة الغلاء الفعلية.

مثال: نسبة الغلاء المتوقعة للعام الحالي هي (٥٪) يكون التعويض كما يلي: ٥٪ - ٤.٢٥٪ = (٠.٧٥٪) تدفع منها نسبة (٩٠٪) فتكون نسبة التعويض أقل من واحد بالمئة وبالتحديد (٠.٦٧٥٪).

* اذا كانت نسبة الغلاء ما بين شهر تموز ١٩٩٨ وكانون الاول القادم (٢٪) تدفع للعاملين سُلفة على حساب علاوة الغلاء بنسبة (٠.٢٥٪) على الاجر المُركب وذلك بتاريخ ١٩٩٩/١/١. واذا كان الجدول منخفضاً ولا يسمح بدفع علاوة غلاء تدفع علاوة بنسبة (٠.٢٥٪) اعتباراً من ١٩٩٩/٧/١.
* خلال العام ١٩٩٨ يجري فحص جدول الغلاء واذا كانت نسبة الارتفاع للفترة ما بين كانون الاول القادم وحزيران ٩٩ بنسبة (٣.٢٥٪) وما فوق تدفع علاوة غلاء بنسبة (٩٠٪) من ارتفاع الجدول اعتبارا من ٩٩/٧/١ (اي في راتب شهر آب).

وهكذا يجري فحص ارتفاع الجدول من فترة لاخرى كل سنة وحتى انتهاء موعد الاتفاق، وفي اي حالة تدفع علاوة غلاء بنسبة حد ادنى وهي (٢٥٪)، حتى لو لم يرتفع الجدول، وهي كسلفة على الحساب؟!

أجر الحد الأدنى ٢٦٢٢,٢٣ شيكلاً

بعد الاتفاق على دفع علاوة غلاء بنسبة (٠.٥٪)، ووفقاً لقانون أجر الحد الادنى وتعديله بنسبة ارتفاع جدول الغلاء، فقد ارتفع اجر الحد الادنى اعتباراً من الاول من آب ١٩٩٨ واصبح بمبلغ (٢٦٢٢.٢٣) شيكلاً في الشهر. و ١٤.١٠ شيكلاً للساعة الواحدة.

* بعد تعديل اتفاقية علاوة الغلاء يصبح الأجر الأعلى لحساب دفع صندوق الاستكمال بمبلغ (١٤.٤٠٠) شيكلاً وذلك اعتبارا من ٩٨/٨/١.
* يجري، أيضاً، تعديل مخصصات التأمين الوطني بما في ذلك مخصصات الشيخوخة، المرتبطة بمعدل الاجر في البلاد. ونسبة الارتفاع تكون (٢.٥٪).

مستخدمو مجلس عرعرة المحلي بدون أجور منذ مطلع السنة الحالية!

● ما زالت المفاوضات مستمرة بين رئيس اللجنة المعينة لمجلس عرعرة المحلي، تسيون هدار، ولجنة الموظفين والمعلمين، والهدف من هذه المفاوضات اولاً دفع اجورهم، التي لم تدفع منذ مطلع هذا العام خاصة وان هناك موظفين لم يتلقوا اجورهم منذ عشرة شهور، هذا بالاضافة الى تعويضات تأخير دفع الاجور، وعدم دفع مخصصات صناديق الاستكمال، وصناديق التوفير، ورسوم لجنة الموظفين ومستحقات اضافية أخرى، آخر مسودة اتفاق تنازل فيها الموظفون والمعلمون عن مستحقاتهم بالنسبة لتعويضات من تأخير الاجور הלנת שכר ووافقوا على الاقتراح بدفع (٤٠٪) من هذه المستحقات (وهي خاضعة لضريبة الدخل) للفترة ما بين ٩٧ - ٩٨ وان تدفع لهم على (١٣) قسطاً.

ما علمناه أن هذه المسودة تكاد تكون النهائية ولا مجال هنا للخوض في كامل تفاصيل بنودها، لكن السؤال الذي يفرض نفسه، لماذا تجري معاقبة صاحب الحق وفي هذه الحالة هم العاملون، وهم الذين يطلب منهم التنازل عن الحقوق والمستحقات، بينما رئيس اللجنة المعينة واعضاء اللجنة والوزير نفسه لا يعيرون اي اهتمام للحق الاساسي لهؤلاء المستخدمين والمعلمين في المدرسة الثانوية، الا وهو دفع اجورهم، فهذا هو السبب لتعيين هذه اللجنة كما ادعى وزير الداخلية يومها، والسؤال الأخر ماذا كان سيحدث لو ان مثل هذا الوضع ولو جزئياً - لمدة شهر او شهرين - قد حدث في بلدة يهودية، هل كان سيادة الوزير سويسا سيسكت، ام كان سيتباكى ويهب لمساعدة هؤلاء العاملين؟!

للاسف الشديد ونقولها بمرارة ان وزارة الداخلية تقوم باستغلال بعض أصحاب النفوس المريضة للبطش بلقمة عيش العمال والمعلمين وعائلاتهم، وتستغل، أيضاً، اللامبالاة القائمة من قبل الأهالي، والضحية العمال والمعلمون وعائلاتهم.

عندما اطلعني احد الاصدقاء على مسودة الاتفاق لفت نظري الى غياب بند هام من الاتفاق، على الرغم من ان جميع بنوده فيها تنازل وتنازل وتنازل عن الحقوق والتعويضات، والهدف الحصول على الاجور، وهذا البند هو عدم القيام بفصل أي من المستخدمين في المجلس، فهذا الحد الادنى الذي يجب ضمانه على الأقل مقابل هذه التنازلات.

مع أن تهديدات وزارة الداخلية وصلت الى مسمع الجميع وهي فصل (٩٠) موظفاً من أصل (١٤٠)، وخصخصة خدمات المجلس المحلي، شركة جمع نفايات واخرى للجباية واخرى لادارة الحسابات. واخرى لحراسة وصيانة المدارس، وهذا البرنامج سيجري تنفيذه خلال اقل من سنة.

قد تنشر هذه المعلومات بعد توقيع الاتفاق، وربما يستمر الخلاف حول هذا البند او ذاك، لكن هذا الوضع لن يخفف من مأساة العاملين في مجلس عرعرة المحلي، والذين يعيشون منذ فترة طويلة في طريق الآلام، طريق الظُلم والمعاناة من قبل مسؤولي وزارة الداخلية الذين يحتجزون اجورهم منذ أكثر من عشرة أشهر، ويفرضون الضائقة عليهم وعلى عائلاتهم، مستغلين بعض الشوائب المحلية.

وعليه نطالب بدفع اجورهم وكافة مستحقاتهم فوراً.

صفحات من تاريخ نضال العمال العرب

● نواصل نشر هذه السلسلة من الصفحات الناصعة لنضال العمال العرب وحركتهم النقابية، من اجل اطلاع الاجيال الشابة من عمالنا وموظفينا ومثقفينا على عمق جذورهم العمالية، والوعي الذي اتسمت به القيادة النقابية منذ سنوات العشرين وما قبلها من اجل الدفاع عن حقوق العمال، وتوقيع اتفاقيات الاجور، بما في ذلك ضمان الحقوق التقاعدية والتأمين الصحي والنقاهة وغيرها.

وفي هذه الصفحة نشرنا عن اتفاقية علاوة الغلاء، وقد وجدنا ان عمالنا وقبل اكثر من خمسين سنة كانوا يحصلون على علاوة الغلاء كاملة بعد نشر معطيات جدول الغلاء، وذلك بفضل قيادتهم النقابية

وتحت عنوان

جدول غلاء المعيشة

نشرت صحيفة «فلسطين» بتاريخ ٤٧/٨/٩: «صدر أمس بيان صحفي جاء فيه ما يلي: يعلن إحصائي الحكومة ان جدول لجنة الاجور لغلاء المعيشة في شهر تموز الماضي كان (٢٧٦) نظير (٢٧٥) في الشهر الذي سبقه و (٢٦١) في تموز الماضي سنة ١٩٤٦».

وهكذا نلاحظ ان الاجور قد ارتفعت وفقا لجدول الغلاء بنقطة واحدة اي بتعويض كامل وخلال عام كامل بـ (١٥) نقطة، ما بين ٤٦/٧ - ٤٧/٧. وتواصل الصحيفة في خبرها ما يلي: ويرجع سبب زيادة نقطة واحدة في جدول لجنة الاجور في اثناء الشهر المُشار اليه الى زيادة واحد بالمئة في جدول المواد الغذائية من غير الفواكه والخضار. وكانت المواد الرئيسية التي طرأ على اسعارها الارتفاع هي زيت الزيتون والبيض والعدس والزيتون وقد سُجل انخفاض في أسعار السمك الطازج. أما الجداول الباقية فلم يطرأ عليها خلال تموز اي تغيير ملحوظ».

(المصدر: فلسطين ٤٧/٨/٩)

مهاجمة الاستيراد واصحاب رؤوس الاموال في فرع النجارة والاثاث .

● ظاهرة الاستيراد وضرب الانتاج المحلي ليست ظاهرة أيامنا هذه فقط، ففي آذار ١٩٤٧ نشرت صحيفة «الاتحاد» خبراً مشيراً عن ظاهرة استيراد الاثاث من قبل المتمولين العرب والمس بالصناعة المحلية، مما ادى الى تأسيس نقابة لعمال الاثاث والاخشاب والعمل على مقاومة هذه الظاهرة. ونشرت «الاتحاد» تحت عنوان:

نقابة مصانع النجارة وتوابعها في القدس وقضاها

اذاعت الهيئة التحضيرية لنقابة مصانع النجارة وتوابعها في القدس وقضاها بياناً الى الشعب عن الشركات الكبيرة التي ألفها اصحاب رؤوس الاموال العرب لاستيراد المصنوعات الجاهزة من الموبيليا الخشبية والحديدية والابواب. وقد قالت فيه ان فريقا من اصحاب مصانع النجارة رأى في هذا العمل خطراً يهدد الصناعة الوطنية ويوجب اغلاق المصانع وتفشي البطالة بين العمال. فقرروا تأليف نقابة لهم. وقد عقدوا اجتماعهم الاول في قاعة جمعية العمال العربية في القدس وانتخبوا من بينهم هيئة ادارية للقيام بما يقتضيه الواجب».

(المصدر: الاتحاد ١٩٤٧/٣/١٦)

ضمن زاوية «شؤون العمل والعمال» التي كانت تنشرها صحيفة «فلسطين» وجدنا خبرا مهماً حول توقيع اتفاقية اجور تحدد ساعات العمل وقيمة ساعة العمل الاضافية والاجازة السنوية والمرضية وايام الاعياد وغيرها من الشروط الهامة، وهذا الاتفاق تم توقيعه مع شركة الافلام المصرية «شركة النيل» من جهة وعمال سينما «ركس» و«استوديو» في مدينة القدس. وجاء في الخبر:

وقعت شركة افلام النيل المُمثلة بالسيد ابراهيم تلحملة اتفاقية لتحسين شروط استخدام عمال وموظفي «سينماركس» واستوديو المنضمين لمجلس عمال القدس حيث اعترضت الشركة على ان المجلس هو ممثل للعمال. وحُددت ساعات العمل الاسبوعي بـ (٤٨) ساعة ومنح العمال والموظفون عطلة اسبوعية واجازة مرضية قدرها (١٥) يوما في السنة الاولى ومدة شهر عن كل سنة أخرى وإجازة سنوية قدرها (١٤) يوما عن كل سنة. وتدفع الشركة اجر ساعات العمل الاضافي بمعدل ساعة وربع الساعة وتطبق نظام صندوق التوفير وتعترف بالاعياد الدينية والرسمية وقدرها تسعة ايام في العام وتدفع منحة حربية راتب شهر مقدرا براتب حزيران ١٩٤٧ وتدفع زيادة سنوية لكل مستخدم بمعدل (٦) جنيهات على الراتب الاساسي، وقد جاءتنا كلمة شكر للشركة من عمالها وموظفيها».

ملاحظة: مجلس عمال القدس تابع لجمعية العمال العربية.

(المصدر: فلسطين ١٩٤٧/٧/٨)

الخصخصة ايضاً!!

ويظهر من تفاصيل اجتماع احتجاجي عقده عمال ميناء حيفا في قاعة «جمعية العمال العربية» أن الحكومة تهدف الى نقل العمال لدى متعهدين بكلمات حديثة اليوم، خصخصة العمل ونقلهم للعمل لدى مقاولين خاصين، بدلا من العمل ضد الجهاز الحكومي، ونشرت صحيفة «فلسطين» ضمن زاوية «شؤون العمل والعمال» الخبر التالي:

● حيفا - عقد اجتماع عام لملاحظي ورؤساء وعمال الميناء في حيفا في قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية حضرة ما يقرب من (٨٠٠) عامل لبحث الاشاعات التي تدور عن قرب انتقال عمال الميناء من الحكومة الى بعض المتعهدين. وقد تكلم السيدان احمد حسين فهمي شريح من منظمي الجمعية عن حالة العمال في الميناء، ومساعي الجمعية لحمايتهم وتأمين مصيرهم وتبعهما السيد احمد عكاشة احد الملاحظين وبيّن الجهود التي تُبذل لتسلم المتعهدين للعمل في الميناء. وحث الجميع على التكاتف والتضامن. وتلاه السيد كمال عطاالله احد رؤساء العمل بكلمة حماسية. وقد تعاهد الجميع على التكاتف والاتحاد في سبيل حفظ حقوقهم ومصالحهم وقرر المجتمعون الكتابة الى مدير عام سكك حديد فلسطين ومدير الميناء، ومدير العمل بالموضوع وتفويض الجمعية باتخاذ اي اجراء تراه مناسباً.

(المصدر: فلسطين ١٩٤٧/٧/١٨)

وفي نفس الزاوية من الصحيفة نجد خبراً عن اجتماع بين سكرتير «مؤتمر العمال العرب» في القدس النقابي حسن ابو عيشة ورئيس لجنة بلدية القدس جاء فيه:

القدس - زار صباح اليوم المستر جريفز رئيس لجنة بلدية القدس الجديد، يرافقه عدد من مساعديه وكبار موظفي البلدية العرب، مقر فرع القدس لمؤتمر العمال العرب في فلسطين حيث استقبل السيد حسن ابو عيشة السكرتير ونائبه السيد وحيد شاورية. ودار الحديث حول كثير من المسائل المتعلقة بالحالة الصحية والتنظيمية في المدينة القديمة».

(فلسطين ٤٧/٧/١٨)



في حزيران من العام القادم

سكان الأرض (٦) مليارات.. بينهم أكبر جيل من الشباب في التاريخ!

● تقرير للامم المتحدة يشير الى ان عدد الشباب سيبلغ (١,٠٥) مليار اعمارهم بين (١٥) و (٢٤) عاماً ● من الآن وحتى العام ٢٠١٠ سيصل (٧٠٠) مليون شاب جديد الى سوق العمل، وربما الى سوق البطالة، ان لم يتم توفير اكثر من مليار فرصة عمل! ● فروق شاسعة بين «العالم المتقدم» و«العالم النامي»!●

● باريس - و.ص.ف. - اشار تقرير صادر عن صندوق الامم المتحدة للسكان، نشر امس الثلاثاء، الى ان عدد سكان الارض سيتجاوز في حزيران ١٩٩٩ ستة مليارات نسمة، بينهم اكبر جيل من الشباب في التاريخ يبلغ عدده (١.٠٥) مليار شاب تراوح اعمارهم بين (١٥) و(٢٤) عاما، اي سن الانجاب.

وسيتوقف المستقبل على سلوك هذا الجيل: فقد انتقل عدد سكان الارض من ثلاثة مليارات عام ١٩٦٠ الى خمسة مليارات عام ١٩٨٧، وسيجري تجاوز عتبة الستة مليارات في حزيران المقبل (اطلقت الامم المتحدة رمزيا على يوم ١٦ حزيران ١٩٩٩ اسم «يوم المليارات الستة») وسيصل عدد السكان «بشكل اكيد» الى عتبة السبعة مليارات.

لكن الوصول الى عتبة الثمانية مليارات (المتوقع عام ٢٠٢٥ حسب وتيرة تزايد السكان الحالية) وحتى الى العشرة او الاثني عشر مليارا يتوقف على ما سيحصل «خلال السنوات العشر المقبلة» كما يؤكد تقرير صندوق الامم المتحدة للسكان.

ويضم العالم المتقدم حالياً (١.١٨) مليار شخص مقابل (٤.٧٤) مليارات شخص في العالم النامي حيث يحدث (٩٠٪) من النمو الدمغرافي. ويتزايد عدد سكان الارض بمقدار (٨٠) مليون شخص كل عام.

لكن معدل الخصوبة انخفض واستخدام موانع الحمل تضاعف خمس مرات في العالم منذ عام ١٩٦٠ ليطال (٦٠٪) من المتزوجين عام ١٩٩٥.

لكن التقدم كان غير متساو ولم يطل المناطق الاكثر فقراً. فمتوسط الخصوبة هو (١.٤) طفل في اوروبا فيما يبلغ (٢.٦) طفل في آسيا وامريكا إللاتينية كما يصل الى (٥.٣) طفل في افريقيا.

وفي دول مثل اوغندا واثيوبيا والصومال وانغولا ومالي والنيجر ونيجيريا وملاوي لا يزال معدل الخصوبة يبلغ ستة او سبعة اطفال لكل امرأة، ويؤدي تزايد النمو الدمغرافي في هذه الدول بمعدل (٣٪) كل عام الى تضاعف عدد سكانها في مدى جيل واحد.

وفي الدول النامية هناك ملايين النساء، اللواتي لا يملكن اي تربية صحية كما انه لا توجد أية امكانية للتنظيم الاسري او للعناية المرتبطة بالأمومة. وفي افريقيا يموت طفل من عشرة اطفال قبل بلوغه عاما واحدا، وتتعرض امرأة من عشرين للموت في اثناء الحمل.

وشدد التقرير على انه بالنسبة لهؤلاء النساء (اللواتي يلجأ عدد كبير منهن ايضا الى الاجهاض) وبالنسبة للمليار شاب في سن الانجاب يتوجب تقديم خدمات تنظيم «في متناول اليد» وبكمية كافية من اجل تخفيض معدل الولادة وجعل الولادات متباعدة زمنياً.

ويذكر التقرير بأن زيادة طفل او نقصانه لكل زوجين اليوم يمثل خرقاً في عدد السكان يبلغ نظريا ٢٣ مليار شخص عام ٢١٥٠.

كذلك فأن تأخرا لمدة خمس سنوات في انجاب الطفل الاول يؤدي الى ابطاء النمو الدمغرافي بمعدل (٤٠٪). ففي بنغلادش مثلا سيؤدي اجراء كهذا الى ان يكون عدد السكان (٢٠٦) ملايين عام ٢٠١٠ بدلا من (٢٤٧) مليونا.

أما التحدي الاجتماعي الثاني فسيكون العمل، اذ سيصل (٧٠٠) مليون شاب (اي اكثر من مجموع اليد العاملة في الدول المتقدمة عام ١٩٩٠) الى سوق العمل من الآن وحتى العام ٢٠١٠. ومن الضروري خلق اكثر من مليار فرصة عمل من الان وحتى ذلك الوقت لهؤلاء القادمين الجدد ولسوق العمل الحالية.

أخيراً فأن عدد المسنين سيرتفع. ففي الدول النامية كان هناك عام ١٩٥٠ عشرة اشخاص في سن اقل من ١٥ عاما مقابل كل شخص مسن اكثر من ٦٥ عاما. لكن هذه النسبة هي اليوم سبعة الى واحد.

وفي الدول المتقدمة ستبلغ نسبة المسنين الذين تجاوزوا ٦٥ عاما (٢٥٪) عام ٢٠٥٠. وفي السنوات الخمس والثلاثين المقبلة ستبلغ نسبة المسنين في اليابان والمانيا وايطاليا (٤٠٪).

عدد سكان الأرض حسب القارات والدول الأكثر سكاناً

● تضم آسيا بعملاقيها الصين والهند غالبية سكان الارض البالغ عددهم حاليا (٥,٩) مليار شخص، تليها افريقيا استنادا الى التقرير الصادر عن صندوق الامم المتحدة للسكان.

وتضم آسيا (٣,٥) مليارات شخص. اما دولها الاكثر سكانا فهي الصين (١,٢ مليار - (٦,٣) ملايين في هونغ كونغ) والهند (٩٧٥,٨ مليون) متقدمة بكثير على اندونيسيا (٢٠٦,٥ مليون) وباكستان (١٤٧,٨ مليون) وبنغلادش (١٢٤ مليونا) واليابان (١٢٥,٩ مليون).

ومن المتوقع ان يصل عدد سكان الهند التي احتفظت بمعدل خصوبة اعلى من الصين الى (١,٣) مليار شخص عام ٢٠٢٥ مقتربة بذلك من الصين التي سيكون عدد سكانها حينئذ (١,٤) مليار شخص. وتشير التوقعات الى ان عدد سكان آسيا سيبلغ (٤,٧) مليارات شخص عام ٢٠٢٥.

وفي افريقيا احصى صندوق الامم المتحدة للسكان (٧٧٨,٥) مليون شخص (١,٤ مليارا عام ٢٠٢٥). أما الدول الافريقية الأكثر كثافة سكانية فهي نيجيريا (١٢١,٨ مليوناً) ومصر (٦٥,٧ مليونا) واثيوبيا (٦٢,١ مليونا) وجمهورية الكونغو الدمقراطية (زائير السابقة، ٤٤,٣ مليونا). ومن المتوقع ان يتضاعف عدد سكان نيجيريا وجمهورية الكونغو الدمقراطية واثيوبيا خلال جيل واحد (عام ٢٠٢٥).

وتضم القارة الاوروبية (٧٢٩,٤) مليون شخص. ولا تزال روسيا الدولة الاكثر سكانا في اوروبا (١٤٧,٢ مليونا بتراجع في النمو الدمغرافي) تليها المانيا (٨٢,٤ مليون). واوروبا هي القارة الوحيدة التي يتوقع ان ينخفض عدد سكانها الى (٧٠١,١) مليونا عام ٢٠٢٥.

اما امريكا الشمالية فتضم (٣٠٤,١) مليون وتأتي في مقدمة دولها الولايات المتحدة (٢٧٣,٨ مليون). ومن المتوقع ان يرتفع عدد سكان امريكا الشمالية الى (٣٦٩) مليونا عام ٢٠٢٥.

وبالنسبة لامريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي فأنها تضم (٤٩٩,٥) مليون شخص ويتوقع ان يرتفع العدد الى (٦٨٩,٦) مليون عام ٢٠٢٥. ولا تزال البرازيل العملاق السكاني في امريكا اللاتينية (١٦٥,٢ مليون شخص) تليها المكسيك (٩٥,٨ مليون).

خبير صيني يقدّر خسائر الفيضانات ب(٣٦) مليار دولار!

● بكين -(و.ص.ف.) - قدر خبير اقتصادي صيني شهير حجم الخسائر الإقتصادية التي تكبدتها الصين هذا العام نتيجة الفيضانات الكارثية التي تعرضت لها بحوالي ٣٠٠ مليار يوان (٣٦ مليار دولار)! وذلك في حديث نشرته صحيفة "تشاينا ديلي"، أمس الثلاثاء. وتفوق هذه التقديرات كثيرا التقديرات الرسمية التي تتراوح حتى الآن ما بين ٢٠ إلى ٢٤ مليار دولار.

من جهة اخرى اوضح الاقتصادي، هو انغانغ، الاستاذ في اكاديمية العلوم الصينية ان هذه الخسائر ستؤدي الى خفض معدل اجمالي الناتج المحلي الصيني الى ما بين (٣) و(٤٪) هذا العام، معتبراً مع ذلك ان الصين ستتمكن من تحقيق معدل نمو بنسبة (٨٪) وهو الهدف الذي حددته لنفسها هذا العام .

ولتبرير تفاؤله تنبأ الاقتصادي بحدوث طفرة في الانتاج الصناعي والقطاع الثالث (التجارة والخدمات والتأمينات)، مع انتعاش قطاع البناء والاستشارات ومبيعات القطع، التي ستتيح تقليل المخزون واعطاء دفعة قوية للطلب الداخلي الذي بدا اكثر ميلا للركود في الاشهر الاخيرة الماضية.

ورأى هو ان الاقاليم الخمسة التي كانت اكثر تضررا من الفيضانات والتي تمثل (١٦,٥٪) من اجمالي الناتج المحلي الصيني، وهي هونان وهوبي وجيانغكسي وانهوي وهيلونغيانغ، قد تشهد بطءاً اقتصاديا، غير انه اشار الى ان الاقاليم الساحلية التي تمثل وحدها ٤٨٪ من اجمالي الناتج المحلي الصيني قد تشهد في المقابل نموا كبيرا.

وقد اكدت السلطات الصينية اكثر من مرة في الايام الاخيرة ان الصين ستبلغ هدفها بتحقيق معدل نمو ٨٪ هذا العام بفضل اصدار كبير لسندات الخزينة رغم خطورة الفيضانات التي كانت الاقوى التي تعرضت لها البلاد منذ عام ١٩٥٤.

وقد الحقت هذه الفيضانات اضرارا بنحو ٢٢٣ مليون شخص اجمالا، اي حوالي خُمس سكان الصين، وأدت الى مصرع اكثر من ثلاثة الاف شخص. كما الحقت اضرارا بنحو ٢١ مليون هكتار من الاراضي الزراعية!



■ دورة فلاشينغ ميدوز بكرة المضرب

انتصارات سريعة لسامپراس وهينغيس



* هينغيس بعد فوزها على البولندية اولتشا *

● بدأ الاميركي بيت سامبراس، المصنف اول سعيه لاحراز لقبه الثاني عشر في البطولات الاربع الكبرى (الغران شيليم) بفوز سريع على الالماني مارك غولنر ٦:٣ و٦:٢ و ٦:٢ في مدة ٨٤ دقيقة وبلغ الدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في كرة المضرب على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

وفي حال قدر لسامبراس الفوز بلقبه الخامس في فلاشينغ ميدوز فإنه سيعادل الرقم القياسي المسجل باسم الاسترالي روي ايمرسون الذي احرز ١٢ لقبا كبيرا، وسينهي العام الحالي في الصدارة للمرة السادسة على التوالي.

وقال سامبراس، الذي حقق ١١ ارسالا نظيفا: «سأحطم الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب في البطولات الكبرى قبل اعتزالي، اما بالنسبة الى المركز الاول فان كل شيء سيتقرر خلال هذه البطولة».

وأضاف: «في ايامنا هذه لا يمكن ضمان، سلفا، نتيجة مباراة لأن المستوى تقلص كثيرا بين لاعبي النخبة والآخرين، وبالتالي فان التركيز واجب حتى نهاية المباراة».

واوضح «هناك سبعة لاعبين يستطيعون احراز اللقب وهم رافتر واغاسي وكرايتشيك وايفانيسيفيتش ورويوس وتشانغ وكوردا وانا».

وكان الاسباني البرتو بيراساتيغي (١٥) اول مصنف يغادر البطولة بخسارته امام النمسوي توماس موستر ٧:٦ (٧:١) و٦:١ و٦:٣.

وبلغ الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الرابع عشر الدور الثاني من البطولة لاول مرة منذ ٤ سنوات اثر فوزه في افتتاح منافسات اليوم الاول الذي شمل قرابة ٥٥ مباراة، على الاسترالي مارك وودفورد ٦:٣ و ٦:٤ و ٦:٤ في ساعة و٢٧ دقيقة بعدما حقق ٢٣ ارسالا نظيفا وكسر ارسال منافسه مرة في كل مجموعة.

وقال ايفانيسيفيتش الذي سيلعب مباراته المقبلة ضد الاميركي تود مارتن «الفوز في الدور الاول مؤشر جيد. اذا بقي ارسالي على حاله، سأبلغ ادوار متقدمة».

وبدأ الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثامنا بقوة بتغلبه على الفرنسي سيباستيان غروجان ٦:٤ و ٦:١ و٦:٤، علما انه مرشح لمقابلة سامبراس في ربع النهائي اذا فرض المنطق نفسه.

سيدات

واحتاجت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى الى ٥٩ دقيقة لازاحة البولندية الكسندرا اولتشا ٦:٢ و ٦:صفر لكنها اعترفت بأن معنوياتها ليست مرتفعة كما في السابق.

وقالت هينغيس التي لم تحرز اي لقب منذ ان توجت بطلة في دورة روما الايطالية في ايار الماضي: «انا بالتأكيد لست واثقة من نفسي كما كانت الحال في العام الماضي».

وكانت هينغيس احرزت بطولة استراليا المفتوحة في مطلع العام الحالي، ثم خسرت امام الاميركية مونيكا سيليش في نصف نهائي رولان غاروس، وامام التشيكية يانا نوفوتنا في نصف نهائي ويمبلدون، وامام الفرنسية ماري بيرس في نصف نهائي سان دييغو الاميركية، وامام الاميركية ليندلاي ديفنبورت في نهائي دورة لوس انجلوس، وفي نصف النهائي من دورة مونتريال امام سيليش ،أيضاً.

وتغلبت الاميركية مونيكا سيليش على الارجنتينية فلورانسيا لابات ٧:٦ (٧:صفر) و ٦:٢ في مدى ٨٨ دقيقة.

وقالت سيليش: «سددت فلورانسيا كرات رائعة واجبرتني على بذل جهد كبير في النقاط الهامة. لم يكن الامر سهلا خصوصا في المجموعة الاولى».

ايفنبرغ من لاعب «مطرود» الى قائد محتمل للمنتخب الألماني

■ اليوم، لقاء المانيا (المتجددة) – مالطا ■

● لم يبدأ لاعب الوسط الالماني ستيفان ايفنبرغ، الذي طرده المدرب بيرتي فوغتس من المنتخب قبل أكثر من ٤ سنوات، وتحديداً خلال مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة، عودته الدولية، اليوم الاربعاء، في مباراة كرة القدم الودية ضد مالطا فحسب ، وانما قد يكون قائدا للمنتخب.

وفي كل الاحوال هذا ما اوحى به فوغتس نفسه قبل توجه المنتخب ،امس الاول، الى لافاليتا حيث قال «بعد اعتزال يورغن كلينسمان دوليا، لا استبعد ان يكون ايفنبرغ القائد الجديد للمنتخب، واذا ما نجح في المهمة فقد يستطيع ان يكون شريكا في قرار تطوير المنتخب».

وسيعود ايفنبرغ (٣٠ عاما و ٣٣ مباراة دولية، الذي طرده فوغتس، من النافذة الصغيرة بعد الحركة غير الرياضية التي قام بها تجاه الجمهور الالماني في اعقاب المباراة ضد كوريا الجنوبية في دالاس، من الباب الواسع الى الساحة الدولية بعد فشل ابطال العالم ٩٠ وأبطال اوروبا ٩٦ في المونديال الفرنسي وسقوطهم الكبير امام كرواتيا صفر:٣ في الدور ربع النهائي.

ولا شك في ان افنبرغ لاعب موهوب، وقد لعب الرأي العام الالماني والنجم السابق فرانتس بكنباور دورا كبيرا في عودته الى المنتخب، خصوصا بعد ان ضمه رئيس بايرن ميونيخ، النادي الاكثر القاباً في المانيا، من بوروسيا مونشنغلا دباخ ليصبح صانع العاب فريقه الطامح الى لقب جديد.

ولن يشارك في هذه المباراة الودية الاولى بعد المونديال، وكذلك في الثانية ضد رومانيا السبت المقبل في لافاليتا، أيضاً، ضمن استعدادات المانيا للدفاع عن لقبها الاوروبي بعد عامين في هولندا وبلجيكا، اي من لاعبي المنتخب بطل العالم ٩٠، وهذه اشارة على ضرورة رفد المنتخب بدم جديد شاب.

ومن بين الذين شاركوا في مونديال فرنسا يتخلف يورغن كلينسمان ولوثار توماس ويورغن كولر وتوماس هيلمر وستيفان رويتر واولاف ثون بسبب الاعتزال، في حين لم يستدع فوغتس كلا من الحارس اندرياس كوبكه وستيفن فروند وكريستيان تسيغه وتوماس هاسلر واندرياس مولر، وكذلك كريستيان فورنز الموقوف بعد طرده في المباراة ضد كرواتيا.

ودخل التشكيلة المؤلفة من ٢٤ عنصرا ٨ لاعبين جدد هم مصطفى دوغان، (فنربغشة التركي) وماركو ريمر واوليفر نوفيل (هانزا روستوك) وميكايل بالاك وماركو رايخ. (كايزرسلوترن) وستيفان باينليخ وباولو رينك (باير ليفركوزن) وكريستيان نيرلينغر (بوروسيا دورتموند).

فرانك رايكارد مدربا جديدا لمنتخب هولندا

● أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم يوم الاثنين في زيست (هولندا) انه تعاقد مع النجم السابق، فرانك رايكارد لتدريب المنتخب خلفا لغوس هيدينك الذي انتقل لتدريب ريال مدريد الاسباني.

وعين رايكارد (٣٥ عاما)، الذي كان مساعدا لهيدينك خلال مونديال فرنسا، حيث بلغت هولندا الدور نصف النهائي وحلت رابعة، في منصب المدرب بعيد حصوله على الدبلوم اللازم لممارسة مهنة التدريب.

ووقع رايكارد عقدا ينتهي عام ٢٠٠٠ اي بعد نهائيات كأس الامم الاوروبية التي تستضيفها هولندا وبلجيكا معا، وقد يجدد سنتين اضافيتين حتى نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وبدأ رايكارد، السورينامي الاصل، مسيرته لاعبا في صفوف اياكس امستردام العريق قبل ان ينتقل الى ميلان الايطالي حيث شكل مع مواطنيه ماركو فان باستن وورود خوليت قوة ضاربة فقادوا فريقهم الى التربع على عرش كرة القدم الايطالية والاوروبية اواخر الثمانينيات ومطلع التسعينيات.

وعاد رايكارد الى اياكس عام ١٩٩٤ واعتزل اللعب بعد ان قاده مع الجيل الجديد المكون خصوصا من الثلاثي باتريك كلويفرت وادغار دافيدز وكلارنس سيدورف، الى الفوز بكأس دوري ابطال اوروبا على حساب زملائه في ميلان نفسه (١:صفر).

ويعتبر رايكارد رابع لاعب في تاريخ المنتخب الهولندي من حيث عدد المباريات الدولية (٧٣ مباراة)، واحد الذين حصلوا على أكبر عدد من الالقاب.

وفضلا عن كأس الامم الاوروبية مع المنتخب عام ١٩٨٨ في المانيا، احرز مع اياكس بطولة الدوري الهولندي ٥ مرات (١٩٨٢ و٨٣ و٨٥ و٩٤و ٩٥) والكأس ٣ مرات (٨٣ و٨٦ و٨٧)، وكأس الكؤوس الاوروبية مرة واحدة (٨٧) ودوري ابطال اوروبا مرة أيضاً (٩٥).

واحرز مع ميلان الدوري الايطالي مرتين (٩٢و ٩٣) وكأس الاندية الاوروبية (دوري ابطال اوروبا حاليا) مرتين (٨٩ و٩٠) فضلا عن الكأس السوبر الاوروبية والكأس القارية للاندية في ٨٩ و ٩٠ ايضاً.

وسيساعد رايكارد في مهمته، يوهان نيسكينز احد نجوم المنتخب «البرتقالي» في السبعينيات الذي سبق له ان لعب في صفوف اياكس أيضاً وبرشلونة الاسباني وخاض نهائي المونديال مرتين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٨.

وسيخوض الثنائي رايكارد - نيسكينز اول اختبار في ١٠ تشرين الاول المقبل ضد منتخب لم يحدد بعد.

يذكر ان هولندا لا تشارك في تصفيات كأس الأمم الاوروبية كونها تأهلت تلقائيا مع بلجيكا باعتبارهما الدولتين المنظمتين.

الزمالك يستعيد الصدارة

● استعاد الزمالك صدارة ترتيب الدوري المصري لكرة القدم من الاهلي حامل اللقب. عندما حقق فوزه الرابع على التوالي على حساب الكروم ٢:صفر في ختام المرحلة الرابعة.

وسجل اسامة نبيه والنيجيري كريستوفر الهدفين في الدقيقتين ٦٨ و ٧٨.

ورفع الزمالك رصيده الى ١٢ نقطة، فيما تجمد رصيد الكروم عند ٣ نقاط.

وتقام المرحلة الخامسة الجمعة المقبل فيلعب زينا مع الشرقية، والاتحاد السكندري مع الاسماعيلي، وأسوان مع الكروم، والمصري مع بلدية المحلة، والزمالك مع «المقاولون العرب»، وغزل المحلة مع الاهلي، والقناة مع المنصورة.

البلغارية كوستادينوفا تنوي الاعتزال

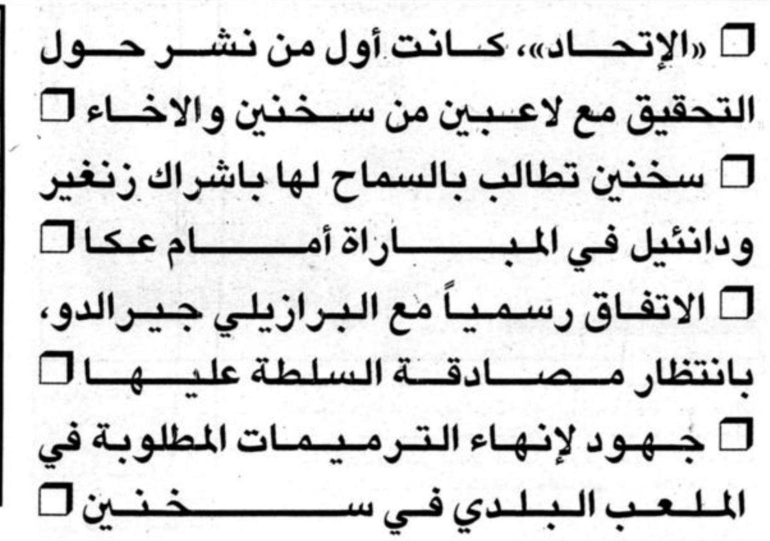
●تنوي البطلة الاولمبية والعالمية البلغارية، ستيفكا كوستادينوفا، حاملة الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي (٢.٠٩ م) الاعتزال بسبب اصاباتها المتكررة.

وذكرت كوستادينوفا في حديث لصحيفة «٧ دني سبور» البلغارية أمس الثلاثاء، «في الوقت الحالي توقفت عن التمارين واعتقد بأن ذلك سيكون نهائياً بنسبة ٩٥ في المئة».

وتعاني كوستادينوفا اصابة في كاحلها على الرغم من خضوعها لعملية جراحية في المانيا قبل عدة أشهر.

وأعلنت كوستادينوفا ان اللجنة الاولمبية الدولية عرضت عليها العمل معها، وانها تنوي تقديم ترشيحها للانتخابات المقبلة.

مازن غنايم: نطالب سلطة الميزانيات بأن تتعامل معنا باحترام!



❑ «الإتحاد»، كانت أول من نشر حول التحقيق مع لاعبين من سخنين والاخاء ❑

❑ سخنين تطالب بالسماح لها باشراك زنغير ودانئيل في المباراة أمام عكا ❑

❑ الاتفاق رسمياً مع البرازيلي جيرالدو، بانتظار مصادقة السلطة عليها ❑

❑ جهود لإنهاء الترميمات المطلوبة في الملعب البلدي في سخنين ❑



* مازن غنايم غاضب..! *

● ردّ السيد مازن غنايم، رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين (درجة قطرية)، على ادعاءات رئيس سلطة مراقبة الميزانيات في الاتحاد العام لكرة القدم، يشير رابينوفتش، وكأن الفريق أودع لدى السلطة «اتفاقيات مزيفة» بالقول إنها «غير صحيحة وهدفها المس بسمعة الفريق السخنيني»!

وكانت وسائل الاعلام العبرية أبرزت، أمس، ادعاءات رابينوفتش وطلبه تقديم الفريق السخنيني للمحاكمة امام لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بعد أن ثبت لسلطة مراقبة الميزانيات ان الفريق السخنيني (وهبوعيل اشدود ايضاً) حاولا خداع السلطة بايداع اتفاقيات مالية مزيفة مع عدد من اللاعبين، وانه بعد التحقيق مع لاعبين من الفريق السخنيني وأحد إدارييه في «آلة كشف الكذب» تبين انهم لم يقولوا الحقيقة وعليه توجه للاتحاد العام بطلب دعوة الثلاثة للمثول امام لجنة الطاعة.

وكانت «الإتحاد» أول وسيلة اعلام في البلاد تطرقت الى الموضوع (في عددها الصادر يوم الاثنين ٩٨/٨/٢٤) وكشفت عن التحقيقات مع لاعبين ومدربين من فريقي اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة. وأمس نُشر ان التحقيق مع لاعبين من الاخاء ومدرب الفريق انتهى بعد ان تبين انهم «قالوا الحقيقة في آلة كشف الكذب».

وكانت سلطة مراقبة الميزانيات رفضت قبل اسبوعين المصادقة على الاتفاقيات بين فريق اتحاد سخنين واللاعبيْن سمير زنغير وتسابر دانئيل بعد ان شككت في البنود المالية للاتفاقيتين. وفي مرحلة أخرى دعت اللاعبيْن ومدير الفريق مازن غنايم الى التحقيق معهم.

مازن غنايم، في حديثه لـ «الإتحاد» أمس لم يخفِ استياءه من النشر حول الموضوع وادعاءات رابينوفتش وافتتح حديثه مستهجناً: «من قرأ أقوال رابينوفتش في صحف أمس ظن وكأننا ارتكبنا جريمة، والواقع اننا نحن الذين نشكو من تصرف رابينوفتش مع الفرق العربية ومعنا بالذات».

وأسهب غنايم في شرح ملابسات الموضوع: «عقدنا اتفاقين واضحين مع زنغير ودانئيل وفجأة دعانا رابينوفتش الى مكتبه للاستفسار عن الفارق بين اتفاقيتنا مع زنغير وبين الاتفاق السابق بين هذا اللاعب وفريقيه السابقين، هبوعيل اشكلون وهكوح رمات چان. أوضحت له ان فريقنا غير قادر على التوقيع على اتفاق مالي كبير مع زنغير مثلما فعل فريق هكوح أو فريق الدرجة الممتازة من اشكلون، وان سياسة فريقنا لهذا الموسم تعتمد على التقليصات في أجور جميع اللاعبين. ثم إن نجاح فريقنا هذا العام سيؤدي الى ارتفاع جدي في أجر اللاعب وعندها قد يحصل على مبلغ مساوٍ للمبلغ الذي وصل اليه في فريقيه السابقين».

وأضاف غنايم مستهجناً: «حتى اتفاقنا مع تسبار دانئيل لم يَرق لرابينوفتش علماً ان الاتفاق يوضح ان اللاعب يتقاضى في فريقنا ضعف ما تلقاه في فريقه السابق مكابي عكا. وقد توجهت الى رابينوفتش بالسؤال كيف قَبل باتفاق اللاعب المذكور مع مكابي عكا القاضي بأجر شهري قدره ثلاثة آلاف شيكل (غير صاف) فردّ بالقول ان مدير مكابي عكا معروف بأنه لا يدفع مبالغ كبيرة للاعبيه».

*** «الإتحاد» - ولكن كيف تفسر ادعاء رابينوفتش ان نتائج الفحص في «آلة كشف الكذب» دلّت على انكم لم تقولوا الحقيقة؟**

- غنايم: ومن قال ان هذه الآلة تدل على الحقيقة. نحن لا نقبل بهذا التصرف ولن نقف مكتوفي الأيدي ازاء تعامل رابينوفتش معنا.

*** «الإتحاد» - عن أي تعامل تتحدث؟**

- غنايم: طلبت، في أكثر من مناسبة، من السيد رابينوفتش ان يتعامل معنا باحترام تماماً مثلما يتعامل مع مديري الفرق اليهودية. إنه ينظر الينا وكأن فريقنا بنك يوزع الأموال والمبالغ الكبيرة. لن نقبل بأن يقرر لنا رابينوفتش كم ندفع وكيف نتفق مع اللاعبين.

*** «الإتحاد» - وهذا الأسبوع، هل سيشارك زنغير ودانئيل في المباراة البيتية امام مكابي عكا؟**

- غنايم: سنطلب من المستشار القضائي للاتحاد العام ان يسمح لنا بإشراك اللاعبين في هذه المباراة، بغض النظر عن موعد دعوتهما للجنة الطاعة. نحن بحاجة لهذين اللاعبين في اولى مباريات الموسم.

*** «الإتحاد» - وماذا مع البرازيلي جيرالدو؟**

- غنايم: اتفقنا معه رسمياً واليوم (الاربعاء) سنودع الاتفاق لدى سلطة مراقبة الميزانيات ونأمل ان نحصل على مصادقتها لنتمكن من إشراكه في المباراة.

*** «الإتحاد» - أين ستلعبون، علماً أن الشرطة لم تصادق على الملعب البلدي في سخنين؟**

- غنايم: الشرطة طلبت منا اجراء بعض الترميمات وحالياً تعمل البلدية على تلبية طلبات الشرطة، ونأمل ان ننجح بإنهاء الترميمات لاننا نريد ان نلعب في بلدنا.

* جيرالدو البرازيلي بانتظار مصادقة سلطة الميزانيات *

* أسعد تلحمي *

هبوعيل عرابة قد لا يفتتح الموسم

● مشاكل مادية جدية (كالعادة؟) في هبوعيل عرابة (درجة ثانية) قد تحول دون افتتاح الفريق للموسم الجديد، هذا السبت ضمن مباريات الجولة الأولى من تصفيات كأس الدولة.

والفريق العرابي يغوص منذ أكثر من موسمين في أزمة مالية هددت باستمرارية نشاطه وتهدد مجدداً بحل الفريق.

المدرب الجديد، يسرائيل مامو، ترك التدريبات بعد أن عمل لأيام معدودة وبعد ان تبين له ان الادارة عاجزة مادياً عن التعاقد مع لاعبين جدد. وأكثر من ذلك، فلم تجد الادارة تمويلاً للفحص الطبي للاعبين، وهو فحص ضروري قبل انطلاق المباريات وبدونه لا يسمح الاتحاد العام للفريق باللعب.

ايطاليا واسبانيا ودياً في تشرين الثاني

● يلتقي منتخبا ايطاليا واسبانيا في مباراة ودية في كرة القدم في ١٦ تشرين الثاني المقبل في ساليرنو.

يذكر ان ايطاليا ستلعب مباريتيها المقبلتين في تصفيات كأس الأمم الاوروبية ضد ويلز يوم السبت القادم في ليفربول (شمال انكلترا)، وضد سويسرا في ١٠ تشرين الأول المقبل في اودينيزي.



* اعداد: فاتنة جولاني *

مجرة درب اللبانة تمزق جيرانها

● اعلن فلكيون في استراليا ان قوة جاذبية مجرة درب اللبانة التي تنتمي اليها مجموعتنا الشمسية تمزق مجرتين صغيرتين مجاورتين.

وقال علماء خلال اجتماع عقد في الأكاديمية الاسترالية للعلوم في كانبيرا، ان جاذبية مجرة درب اللبانة تسحب الاطراف القريبة من سحابتي ماجلان، وهما مجرتان صغيرتان تدوران حول درب اللبانة، مما يجعل غاز الهيدروجين يتدفق منهما.

واستخدم العلماء تلسكوب باركيز الذي طورته منظمة البحوث الصناعية والعلمية للكومنولث المملوكة للدولة والذي يعمل بإشارات الراديو. وعادة ما يستخدم هذا التلسكوب في البحث عن مجرات مختفية لا يمكن العثور عليها بوسيلة اخرى.

وحلت الصورة التي وضحها هذا التلسكوب خلافاً علمياً قائماً منذ ٢٥ عاما بشأن مصدر نهر الهيدروجين المتدفق من المجرتين. واكتشف نهر الهيدروجين لأول مرة عام ١٩٧٣ على شكل قوس يحيط بأغلب اجزاء درب اللبانة ولكن العلماء اختلفوا بشأن كيفية وصوله الى هناك.

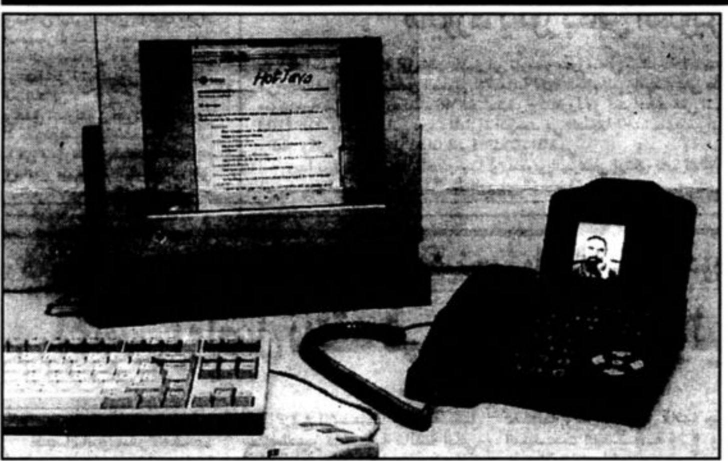
شجرة تقاوم التلوث

● في تجربة رائدة تهدف إلى التخلص من التأثير الضار لارتفاع معدل ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي لجأ الباحثون بجامعة لويزيانا الأمريكية إلى زراعة انواع خاصة من الشجيرات في مساحة تصل إلى ٢٤ الف متر مربع تعمل على امتصاص ثاني أكسيد الكربون والاحتفاظ به في خلايا جذع الشجرة. وتتنوع الشجيرات المزروعة ما بين أشجار البيكان والبلوط والدرادارو التي لا يزيد عمرها عن العامين، وأوضح الباحثون الأمريكيون أن ما تقوم به هذه الشجيرات من امتصاص ثاني أكسيد الكربون في الألف متر يعادل ما تخلفه السيارات من عادم على مدى عام كامل. ويؤكد الباحثون ان تكنولوجيا العزل المستخدمة يمكن تطبيقها على مساحات أوسع لتشكل سلاحاً فعالاً لمكافحة ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية الناجم عن زيادة معدلات ثاني أكسيد الكربون بفعل البيوت الزجاجية.

ويشير العلماء إلى أن الثروة الهائلة من الغابات يمكن أن تشكل مستودعاً «لاحتجاز ثاني أكسيد الكربون نتيجة عمليات التمثيل الضوئي، كما يمكن لهذه الأنواع من الشجيرات ان تلعب دورا هاما في تخفيف نسبة، الكربون عن طريق امتصاصه من جذوعها وتكريره ليحل محل البترول.

ويؤكد نيل سيمسون، استشاري العلوم النباتية والمشرف على الدراسة، على تمتع الشجيرات بإمكانية تخليص الغلاف الجوي من نحو ٣٠٪ من الملوثات البيئية ومن بينها الكربون.

الهواتف بالشاشات قد تتحول إلى أجهزة شعبية مثل التلفزيون



● يسوق اليوم في العالم ٤٠ ألف نظام للاتصالات المرئية يباع كل واحد منها بثمن يبلغ ١٠ آلاف جنيه استرليني في المعدل. ويحلم الكثير من المصممين في تحويل أجهزة الهاتف المرئي ونظم عقد المؤتمرات على الشاشة الالكترونية الى أدوات شائعة الاستخدام كما هو حال أجهزة التلفزيون.

ورغم صعوبات تعميم وتسويق الأجهزة الصوتية المرئية الجديدة من قبل الشركات الالكترونية العالمية، فأن شركة شركة "ميديا موشن تكنولوجي" التي تأسست في مدينة بريستول البريطانية عام ١٩٩٣ ووظفت في البداية ثمانية من المهندسين والمصممين، نجحت في تطوير جهازين جديدين. الجهاز الأول هو جهاز هاتف مرئي، أما الجهاز الثاني فهو نظام لعقد المؤتمرات على الشاشة.

ويعتمد الجهازان على شبكة ISDN وهي شبكة نظام الخدمات الرقمية المتكاملة للاتصالات التي تؤمن نقل ١٥ لقطة في الثانية (وهي سرعة كافية لجعل العين ترى الصورة وهي تتحرك بشكل متواصل)، كما تؤمن نقل المكالمات الهاتفية.

أهم مزايا الأجهزة الهاتفية الجديدة يتمثل في تدني أسعارها، حيث تستعد الشركة لتسويقها بثمن يصل الى نصف ثمن الأجهزة المتداولة حالياً، اضافة إلى تأكيد المهندسين فيها على متانة أجهزتهم.

لكن الشركات الصغيرة لا تستطيع في عالم اليوم العمل من دون مساندة الشركات العالمية والاستفادة من اسمها التجاري على الأقل. ولذلك لجأت الشركة الى شركة "فيليبس" التي ستسوق أجهزتها.

ويشير خبراء "فيليبس" الى ان الأجهزة الجديدة ستحتل حيزاً مهمّاً في سوق أجهزة الاتصالات المرئية التي لا تزال تعاني بشكل من تذبذبها. فالسوق لا تزال مبهمة في ملامحها. وتنوي الشركة التوجه لتوفير الخدمات الى اصحاب الأعمال الصغيرة او العاملين الالكترونيين داخل منازلهم او المتجولين منهم.

وقد حققت الشركة الصغيرة مبيعات وصلت الى اكثر من ٦٠٠ ألف جنيه استرليني العام الماضي تتوقع مضاعفتها هذا العام. وستسوق أجهزتها الهاتفية المرئية بثمن ٢٠٠٠ جنيه استرليني، وهو نصف سعر الأجهزة المماثلة المتداولة في السوق، مما سيحولها الى أجهزة شعبية رغم تخوفات الخبراء من عدم استقرار السوق. وتنتشر في العالم مختلف نظم الأجهزة المرئية للاتصالات التي تسوق بأسعار تبلغ في المعدل ١٠ آلاف جنيه استرليني. وتصل مدخولات المبيعات العالمية منها الى ٤٠٠ مليون جنيه استرليني.

وحسب مؤشرات مؤسسات أبحاث السوق فأن المستهلكين سيندفعون بحماسة لاقتناء هذه الأجهزة الرخيصة. وقد أشار استطلاع أجرته شركة "كيبل أند وايرلس" الى ان ٤٤ في المئة من المشاركين فيها يرغبون في اقتناء جهاز للهاتف المرئي.

وتكلف أجور خدمات شبكة ISDN ١٠٠٠ جنيه استرليني للاشتراك فيها سنويًا، يضاف اليها مبلغ ٦٠٠ جنيه استرليني لاستئجار خطوطها، ولذلك فأن الخبراء، يعتقدون أن الكثير من الزبائن سوف يترددون في الاستفادة منها. لكن شركة "بريتش تيليكوم" وهي كبرى شركات الاتصالات البريطانية، تخطط لتخفيض الأجور والأسعار ابتداء من شهر أيلول الحالي، مما سيساعد الشركة المنتجة للهواتف المرئية الرخيصة في تسويق منتوجاتها.

ويبدو المستقبل زاهرا أمام شركة تكنولوجية صغيرة بفضل ابداعات مهندسيها.

النمل يمتاز بذكاء يسمح له بالتكيف والتخيل

● احدث برنار فربار المتخصص في علم دراسة الحشرات ضجة غير مسبوقة بأثارته للنقاش حول عالم الحشرات، حيث اعلن عن تصحيحه لمواقف خاطئة عن كائنات تعيش في "مجتمع منظم دون جنرالات ورجال شرطة ولا تحتاج الى الاكاديمية الفرنسية لكي تستمع لها"، على حد قوله في كتابه الصادر حديثاً في ثلاثة اجزاء عن دار كتاب الجيب بعنوان "ثورة النمل".

بداية، يدحض برنار فربار قول البعض ان هناك تفاوتات في الذكاء بين الحيوانات. ولا يمكن، في تقديره، عند الحديث عن ذكاء هذا الحيوان او ذاك الا الاشارة الى مستويات ذكاء، وتوازنات معينة.

وهو يقول "ان تفاوت الحيوانات في الذكاء فكرة ابدعها الانسان لتحديد وتشخيص الامكانيات الفكرية لديه وتفرده بالذكاء. وبالنسبة للانسان، ان نكون اذكياء، يعني الانفراد بصفة غير الحيوان والاقتراب من الانسان، ولهذا نقول عن القرد الذي يدخن انه ذكي. واذا كان الذكاء يعني القدرة على ايجاد حلول لمشكلات قائمة، فأن معظم الحيوانات قد وجدت حلولا لمشكلاتها".

ويتحدث فربار عن مجتمع النمل الذي درسه منذ صباه وشبابه وتخصص فيه كباحث علمي في الحشرات قائلا: "ان النمل يعتبر من اقدر الحيوانات على التكيف مع ظروف المحيط الذي يعيش فيه اذ يستطيع تحسين حياته بشكل يبعث على الدهشة، ويؤكد روحه الاجتماعية".

وتتجسد هذه الحقيقة في نظره في تمكن النمل من بناء احياء تستوعب اكبر عدد ممكن من الافراد، وتكمن قدرة الاذكى عنده في الانفراد ببناء اكبر مدينة ممكنة: «ان قدرة التنظيم عند النمل عجيبة والعلاقات الاجتماعية عنده في تطور مستمر، واذا كانت باريس وضواحيها تجمع حوالي ١٥ مليون ساكن، فأن اي منملة (قرية نمل) تحتوي على اكثر من ٥٠ مليون نملة، ولا اثر في هذه القرية لازدحام او تلوث او مشاكل امنية واجتماعية. وفي تقديري، هذه الحقيقة تثبت ان النمل وجد حلولا ناجعة لواقعه اكثر فاعلية من حلول الانسان».

ويستمر الباحث فربار مؤكدا سحر التنظيم الاجتماعي الذي ينفرد به مجتمع النمل قائلا ان امكانية طرح افكار متوفرة للجميع وحركة مرور النخبة مضمونة في كل الحالات، وكل نملة لا تتردد في تقديم مقترحات للجميع. واذا وجدت نملة ما مصدر غذاء، فأنها تخبر الجميع للذهاب معها: «النمل يستعمل ما يسمى بـ «ذكاء النمل» كما يستعمل الانسان الذكاء البشري، ومقارنة بقيم النمل اعتقد اننا نظهر سذجا. اننا نقول عادة، من وجهة نظر علمية، ان الذكاء يقوم على الذاكرة والتكيف والتخيل، والنمل الذي لا يتوفر على الكتب واشرطة الفيديو والاسطوانات (اي على وسائل وادوات تخزين الذاكرة) ليس في حاجة لهذه الادوات لمواجهة حشرات سامة اخرى وتفادي خطرها وحماية الاجيال المقبلة من النمل. ان الانسان صنع القنابل النووية، لكنه لم يضمن حماية الاجيال القادمة من الاشعاعات القاتلة. ان الانسان غير قادر على التكيف مع حالات التسمم».

ويستطرد الباحث فربار كاشفا عن قدرات مذهلة لدى النمل شارحا ان التكيف خاصية فريدة من نوعها عنده، ويفضلها يؤكد النمل وعيه بالخطر وبضرورة تفاديه في الوقت المناسب، وحينما ترتكب نملة خطأ مثلا وتبني بيتا على منحدر زلق، فأن باقي النمل يهرع نحوها ليحذرها من مغبة الاستمرار في المشروع، الامر الذي يثبت ان النملة تستفيد من اخطائها خلافا لحالات كثيرة تؤكد العكس في حياة الانسان، «في ايطاليا مثلا ما زالت ظاهرة البناء الخطير قائمة».

واما التخيل الذي يعد ركيزة الذكاء الثالثة فهو قائم في حياة النمل اليومية حتى وان كان لا يعبر عن صفة يمكن ملاحظتها من الخارج بسهولة. وتتجسد هذه الصفة في تقدير فربار - كما درسها - في فحصه كل شيء مهما كانت قيمته والتأكد من حقيقته. وعوض القيام بخطة نظرية، كما يفعل الانسان عادة، فأن النمل يجرب كل ما يخطر على باله بغرض العثور على الشيء الذي يفيد حياته. وابرز مثال على ذلك ارساله عدد كبير من النمل الى الموقع الذي استقرت فيه مجموعة على مقربة من الجدول لمعرفة مدى خطورة الاقامة واحتمال الغرق. وتدوم هذه العملية عدة اسابيع ترسل خلالها مجموعة اخرى تقوم بحفر نفق يمكن الجميع من المرور دون الوصول الى الجدول.

والجميل في تجربة فربار العلمية انها لا تخلو من الطرافة موازاة لطابعها العلمي الصرف. ويقول في هذا السياق انه قضى ساعات طويلة لما كان طفلا يتابع سلوك النمل، ولما كبر وقع في اسر نمط حياته. واحتفظ بمستعمرة من النمل في منزله لمدة سنة بهدف مراقبته يوميا. وحدث ان استيقظ مبكرا ووجد عددا غير قليل منه في سريره: «مع مرور الوقت اصبحت اتعرف على هذه النملة او تلك تحت وطأة العادة».

■ هذه هي الحلقة الثالثة في زاوية الاتصال المحوسب، التي تسعى «الإتحاد» من خلالها إلى خدمة القراء ومساعدتهم على سبر أغوار هذا العالم الواسع، الحاسوب، وشبكة الاتصال المعلوماتية «الإنترنت».

ويمكن للقراء توجيه أي سؤال حول الموضوع إلى محرر الصفحة، عبر إرساله مباشرة وخطياً إلى «الإتحاد»، لنقوم نحن بدورنا بتحويله إلى الأستاذ علي ونشر الرد عليه بأسرع ما يمكن.

نأمل أن تساهم هذه الصفحة بتقديم المساعدة المتوخاة منها، ونرحب دوماً بملاحظاتكم واستفساراتكم.

«الإتحاد»

إنزال البرمجيات من شبكة الإنترنت

أحياناً نحن بحاجة ماسّة إلى برامج معينة لا يمكننا اقتناؤها بسبب عدم وجودها في الأسواق، وهناك إمكانية لإنزالها من شبكة الإنترنت إلى الحاسوب الشخصي.

موجودة هذه البرامج، عادة، في الشبكة، وإمكانية إنزالها إلى الحاسوب الشخصي بسيطة جداً، فإذا كانت الإمكانية متاحة لإنزالها فما علينا إلا أن نعرف مكان وجودها في الشبكة (عنوان الموقع). إليك القائمة التالية التي تحتوي على عدد كبير من المواقع المحتوية على برامج يمكننا إنزالها من الشبكة:

http://www.jumbo.com/
http:/www.Filez.com/
http://www.download. net
http://www.demonet.com/
http://www.shareware.com/
http://Filepile.com/
http://www.drdown/oad.com/
http://www.tudogs.com/
http://www.winapplist.com

لوحة الإعلانات الإلكترونية

לוח מודעות אלקטרוני

Bulletin Board Service

(BBS)

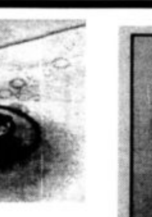
هذه اللوحة تشبه لوحة الإعلانات العادية، التي نراها في الشوارع ولكنها تتم بصورة إلكترونية وبمساعدة الاتصال المحوسب ومركباته.

في الغالب تكون هذه الخدمة عبارة عن حاسوب مركزي واحد ومرتبط بواسطة خط هاتف عادي مع حواسيب أخرى، والتي تستطيع الاتصال به لأخذ أو إبقاء معلومات، إعلان أو رسالة.

أحد استخدامات هذه الخدمة هو إمكانية تجربة برمجيات شخصية واكتشاف الأخطاء فيها أو إيضاح نقاط للتحسين قبل عرضها في السوق.

التجربة البرمجية تتم بمساعدة المشتركين والمرتبطين بالحاسوب المركزي.

بمساعدة لوحة الإعلانات الإلكترونية يمكن أيضاً تكوين بنوك معلومات خاصة بالمشتركين باللوحة، ويمكن أيضاً الوصول إلى بنوك معلومات جاهزة. وبصورة عامة يمكن القول إن لوحة الإعلانات الإلكترونية توفر خدمة الاتصال السريعة بين المشتركين ونقل معلومات أو طلب مساعدة في موضوع معين وخاصة تشغيل الحاسوب أو برمجية ما، أو حتى النقاش في موضوع يختاره المشتركون.



مقتطفات من Windows 95

في بعض الأحيان نحتاج إلى العمل ببيئة windows 95 عندما يكون جهازة الفأرة (עכבר) معطلاً، فهل باستطاعتنا العمل دونه، أي بواسطة مفاتيح اللوحة؟

نعم. ولكن، بودنا أن نعرف أية مفاتيح مسؤولة عن تشغيل البرمجيات التطبيقية المختلفة بهذا البرنامج windows 95:

* مفتاح **TAB**: هو المفتاح الذي ينقلنا من إيقونة إلى أخرى، ونرى المؤشر قد انتقل إلى الإيقونة الأخرى بعد الضغط على هذا المفتاح.
وإذا ضغطنا على مفتاح Enter فإن البرنامج الموجود عليه المؤشر يُحمَل، أي يشتغل.
عندما نريد الانتقال الى إيقونة أخرى يمكننا ذلك بواسطة مفاتيح الأسهم أو بمفتاحي Page up و Page down، والتي تنقلنا من الإيقونة العليا إلى السفلى وبالعكس.
* مفتاح **HOME**: ينقلنا إلى الإيقونة اليسرى العليا في الشاشة.
* مفتاح **End**: ينقلنا إلى الإيقونة اليمني السفلى في الشاشة.
* ضغطة ثانية على مفتاح **TAB**: إذا أكملنا الضغط مرة أخرى على مفتاح TAB نرى المؤشر قد انتقل إلى الإيقونة (الرمز) "התחל" «إبدأ».
* مفتاح **ALT**: بواسطة هذا المفتاح نستطيع التنقل بين البرامج الفتوحة، أي التنقل بين أجزاء البرنامج المفتوح. فمثلاً، إذا كنا نعمل ببرنامج Word وضغطنا على مفتاح ALT نرى المؤشر قد انتقل إلى القائمة الرئيسية في أعلى الشاشة. أما مفتاح ALT لوحده فلا يمكن العمل به عندما لا تكون برامج مفتوحة على الشاشة.
* مفتاحا **CTRL+C**: نستعمل هذين المفتاحين عندما نريد نسخ نص معين من مكان إلى آخر ببرنامج معين. وهو يقابل الأمر «نسخ» "העתק" - "copy".
* مفتاحا **CTRL+X**: يقابل الأمر «قص» "גזור" - "cut". وهو أمر نستعمله عندما نريد نقل نص من مكان إلى آخر.
* مفتاحا **CTRL+V**: يقابل الأمر «لصق» "הדבק" - "paste"، عند نسخ أو نقل نص من مكان إلى آخر ونريد لصقه في المكان المناسب.
* مفتاحا **Shift+Del**: لمحو ملف نهائياً من الحاسوب، وذلك عندما يكون المؤشر على اسم الملف.
* مفتاحا **ALT+Shift**: يمكننا بواسطة هذين المفتاحين تغيير اللغة من عبرية إلى إنجليزية وبالعكس، أو من العربية إلى الإنجليزية وبالعكس.

البريد الإلكتروني Email

דואר אלקטרוני

البريد الإلكتروني هو برنامج أعد كوسيلة اتصال متطورة لنقل الرسائل والملفات إلى مستخدمين آخرين عبر الشبكات بسرعة فائقة.

وهذه الرسائل يمكن أن تكون نصاً قصيراً أو طويلاً وطول الملفات غير محدد.

لكل مشترك في هذا الاستخدام صندوق بريد خاص به، إليه ترسل الرسائل ومنه يستطيع المستخدم قراءة الملفات المرسلة إليه. بالإضافة إلى صندوق البريد الخاص يمكن للمستخدم التوجه إلى صندوق البريد العام لإرسال رسالة أو لتسلم رسالة.

يمكن للمستخدم أن يبعث بالرسالة لأكثر من شخص (عدد غير محدود) والمرسل إليه يستطيع قراءة الرسالة، وعندها يستطيع تصحيحها، الإضافة عليها، والمحو منها، والرد عليها متى شاء.

في حالة أن المرسل يريد إرسال رسالة إلى شخص ما من بلد أو دولة أخرى، عليه طبعاً أن يكون مشتركاً في شبكة اتصالات متمكنة من ذلك. وفي حالة كون ذلك ممكناً فهو يستطيع إرسال رسالته إلى أي مكان تسمح له الشبكة به ويتم ذلك بعدة مراحل:

* يرسل رسالته إلى الحاسوب المحلي في الشبكة المشترك فيها (حاسوب منطقته).
* الحاسوب المحلي يقوم بإرسال الرسائل المجتمعة لديه إلى الحاسوب المركزي في الدولة.
* الحاسوب المركزي يتصل بالحواسيب المركزية في الدول الأخرى ويبعث بالرسائل حسب العنوان.
* يقوم كل حاسوب مركزي في الدولة بتوزيع الرسائل والبريد إلى الحواسيب المحلية والشخصية في البلد.

وبالطبع، المرسل لا يشعر بهذه المراحل ولا يلاحظها.

يتميز البريد الإلكتروني بالسرعة في تداول المعلومات وبالسرية التامة وبالضمانات لوصول المعلومات والرسائل إلى المكان المناسب.

حتى سنة ٢٠٠٠ يتوقع البعض أن يكون ٥٠٪ من استعمالات البريد في العالم محوسبة «بريد إلكتروني».

بنوك المعلومات المحوسبة

מאגרי מידע מקוונים (ממוחשבים)

Data Banks

هذا الاستخدام هو استخدام ناجح ومفيد وموفر للوقت والتكاليف، حيث يمكّن المستخدم من الوصول إلى بنوك المعلومات المتنوعة في أماكن مختلفة من العالم بغرض البحث عن معلومات للدراسة أو معلومات لإجراء بحث في موضوع ما أو حتى خدمات محوسبة، وذلك بسبب تنوع المعلومات المحوسبة. فمنها المعلومات العلمية عن الأبحاث والتجارب والموسوعات المحوسبة أو المعلومات عن الشركات التجارية، أو حتى معلومات عن أرقام الهواتف وغيرها من المعلومات التي يمكن استخراجها من بنوك المعلومات الكثيرة والموجودة في جميع أنحاء العالم.

هذه الخدمة تعطى مقابل مبلغ معين من النقود للاشتراك، والمعلومات المستخرجة من بنك المعلومات حسب كمية المعلومات أو وقت البحث. إن أوسع شبكة للحصول على مثل هذه المعلومات هي شبكة الإنترنت.

* أسماء مواقع في الإنترنت لإنزال برامج مختلفة *

* برنامج Netscape Navigator - 4.4
برنامج تصفّح للإنترنت – عنوان الموقع:
http://www.csts.co.il/tucows/adn/oad/dlnetscapen404.html
* برنامج بريد إلكتروني Eudora. عنوان الموقع:
http://www.csts.co.il/tucows/files/eul305.exe
* برنامج Ftp – برنامج نقل ملفات. عنوان الموقع:
http://www.csts.co.il/tucows/files/cute2032.exe
* برنامج IRC – برنامج محادثة عبر شبكة الإنترنت. عنوان الموقع:
http://www.ircworks.com/sharfiles/mirc511t.exe
* برنامج Freetel – وهو برنامة لمحادثة صوتية. عنوان الموقع:
http://www.csts.com.il/tucows/adnload/win3x/dlfreetel3x.html

Office Offline Browser: برنامج Teleport Pro.
وهو برنامج لإنزال موقع بكامله من الإنترنت.
عنوان الموقع: http://www.tenmax.com/pro12.exe

* برنامج HTML: HotDog Pro 4.03:
برنامج لبناء مواقع في شبكة الإنترنت – عنوان الموقع:
Ftp://Ftp.sausage.com/pub/hotdogpro4.exe

اللجنة المحوسبة - ועדה ממוחשבת -

Computer Conferencing

هذه الخدمة تمكّن من تأسيس المحادات ومؤتمرات مختلفة حسب مواضيع متنوعة ويمكن للشخص الواحد أن يشترك في أكثر من اتحاد في الوقت نفسه، لأن اجتماعات هذا الاتحاد لا تكون اجتماعات وجهاً لوجه، بل بواسطة الحاسوب، حيث يجري النقاش والاتصال بين أعضاء الاتحاد عن طريق الاتصال بصندوق البريد العام للإتحاد، حيث يمكن القراءة من الصندوق أو إبقاء الرسالة فيه. تكون الرسائل في هذه الخدمة عبارة عن معلومات متنوعة، رد على آراء الآخرين أو إرسال آراء شخصية أو تصحيح معلومات في الصندوق...

هذا الاتحاد يساعد على إجراء نقاشات موضوعية وبنّاءة، لأن الشخص يملك الوقت الكافي للبحث والتفتيش قبل الرد على المرسل.

هذا الأمر غير موجود في المناقشات، التي تتم وجهاً لوجه حيث يضطر الشخص أحياناً إلى الإجابة بمعلومات غير مؤكدة، لعدم توفر الوقت الكافي له للتأكد من معلوماته.

توجد حاجة ماسّة لموجّه للاتحاد، يدير النقاش ويرد على الآراء ويغيّر وجهة الحديث عندما يرى ذلك مناسباً.

إن كل ما يتبادله المشتركون وأعضاء الاتحاد من آراء ومعلومات ورسائل خلال النقاش يُخزن فوراً، ويبقى كملف للاتحاد أو كمجموعة معلومات جمعها أعضاء الاتحاد.

لغز: * الكلمات المتقاطعة *



أفقياً:

١) ادرك - دولة عربية.
٢) مادة قاتلة - قهر.
٣) المصيبة.
٤) من الحيوانات - ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور).
٥) ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) - قام.
٦) غفتْ (معكوسة) - منكر - ضمير متصل - يقطع (معكوسة) - في القميص.
٧) عكس «تجيب» - «اراك.... الدمع» - شرطية غير جازمة.
٨) عشرة (بلغة اجنبية) - النسق والأسلوب - عكس «نسمح لها».
٩) منتصر - عكس «ضرر» - متماثلان - اساس.
١٠) عودة - قاعدة (معكوسة) - ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) - اشتعل.
١١) متماثلان - قط - ما لا يباح به (معكوسة) - موت.
١٢) تهدم - ممثلة مصرية - من الأسماء الخمسة (معكوسة).
١٣) مطربة لبنانية - ممثل سوري كوميدي.
١٤) ضاحكة - للتعجب.
١٥) عكس «ميت» - حرف جر.
١٦) مدينة سويسرية - الظلم.
١٧) دولة اوروبية.

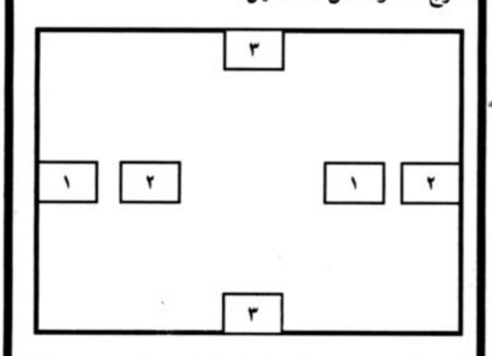
عمودياً:

١) مدينة المانية.
٢) بحر - تحايل عليهم.
٣) شاهدت - جوهر - نعم (بالروسية).
٤) يجري بسرعة.
٥) مدينة مصرية - للتعريف - عكس «ضراء» - مداد.
٦) من الاقارب - يصالحنا - دولة عربية.
٧) من الأطراف (معرفة) - ابداع (معكوسة) - يحركا بشدة - للنفي.
٨) جدها في السطر الأفقي الثاني - امم (معكوسة) - يشتما (معكوسة).
٩) الأصبع - صورتكم - مختلفان.
١٠) ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) - عكس «تفرغ».
١١) «يدلين» (مبعثرة) - مدينة جزائرية - ابن.
١٢) توصلين معاً - مشاركة - حرفا علة.
١٣) لا (بلغة اجنبية) - ينثر - غفا (معكوسة) - يسكنا بجوار.
١٤) مادة مكتوبة - يمنع (معكوسة ومجزومة).
١٥) «ابدال و.....».
١٦) غلبة - عكس «سأل».
١٧) أتاوات تحصلها السلطة - عكس «ايمان».

لغز: المتاهة

إعداد توفيق شريف محاميد - معاوية

صل بخط من مربع واحد الى مربع واحد ومن مربع ٢ الى مربع ٢ ومن مربع ٣ الى مربع ٣ بشرط ان كل خط له طريق ولا يصطدم بأي خط آخر ولا تخرج الخطوط من المستطيل.



حل لغز:

كلمة وسهم

حدة اللسان	ا	ل	س	ل	ا	ط	ة	الجلوس	ل	د	اشار / ثقافة مصرية
ح	خ	ز	ي	يدفع	ضحايا / الأظافر	ق	ر	ا	ب	ي	د
ا	اداة نصب / من الشهور	ا	د	الوالي	ا	ل	ب	ل	ا	ق	ع
ل	ي	ع	ا	شاهد / ملكي / والسلة	ل	ي	احسنت	د	ق	كبل	ي
ا	ن	ل	سمر / ملكنا	ا	م	يلم / عتب	ل	و	م	فنان / مصري	م
الثقيل	ا	ا	ا	شابه / اسطر	ت	ا	ثلجت / تسام	ق	ل	ع	ة
ي	ي	الحاجب / شابه	ك	للعارك / تسري	ا	ل	م	ع	ا	م	ع
ت	ر	بالسي / جواب	ن	م	ل	ع	عرفت / جميع	ة	المواجهة	ا	ا
ا	آلة طرب / ثقافة مصري	ر	ب	ا	ب	علم مؤنث / البرلمانات	ك	ارس / ثقافة مصري	ا	د	ك
ل	ا	د	حرف ابجدي / شركة نفط	ت	علم مؤنث	ا	ل	ح	جمال / شابه	ح	ق
د	ح	سور / تسحب	ن	ه	س	ل	من أبناء نوح	س	ا	م	سهولي
ا	م	ن	ر	وثب	ر	ا	اسف / علم مؤنث	ن	ا	د	م
ع	د	تتنصتين / علم مؤنث	ت	ت	س	م	ع	ي	اجب	ي	ر
فلسطيني / مشاب	ز	ر	ا	من الأشجار	ن	هـ	د	و	ا	اميهن	و
ل	ك	ش	ل	ا	الورد / القناديل	ا	ل	ص	ر	ا	ع
ل	ي	ا	من الموظفات	ي	ر	ت	ا	ق	د	ترابيسهم	ي

* حل الكلمات المتقاطعة *

أفقياً:

١- الاسكندرية.
٢- هلال - اميرة.
٣- ام - رادع.
٤- ت.ت. - لي - رقم.
٥- حسان بن ثابت.
٦- رجاء - اس.
٧- جت - المحن.
٨- سهم - أيا.
٩- رسا - حقول.
١٠- كيمبريدج.

عمودياً:

١- الاتحاد.
٢- استمال - جسم.
٣- ال - اجتهاد.
٤- يسهر - نرجس.
٥- ألب - حر.
٦- نادين - بقاء.
٧- دمع - شاليوم.
٨- ري - رأسمالي.
٩- يراقب.
١٠- ت.ت. - مترنيخ.

لغز الهرم

إعداد: توفيق شريف محاميد - معاوية

١- آخر احرف الهجاء.
٢- من العائلة.
٣- مدينة ساحلية.
٤- بدونه نموت.
٥- صحيفة يومية سياسية عربية (غير معرفة).

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٢/٩/٩٨

* القناة الاولى *

٠٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠- عالم الاحياء في استراليا - الحلقة الثانية.
٠٨,٣٠- اليوم عائلي - لتعليم الانجليزية.
٠٩,٠٠- غيتارة للمبتدئين.
٠٩,٣٠- الاعلام - حاجة انسانية - الحلقة الاولى.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- حساب.
١١,٥٠- رياضيات.
١٢,٢٠- علم وطبيعة.
١٣,٣٠- برنامج الصغار مع حني نحمياس.
١٥,٠٠- شارع سمسم.
١٥,٣٠- كاسبار - سيرة الروح الشريرة.
١٥,٥٠- ايلالي ليلي وغارفيلد.
١٦,٤٥- ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩- مساء جديد.
١٧,٣٤- «اولاد المسرح» - مسلسل للشباب عما يدور في مدرسة الفنون.
١٨,٠٠- صور متحركة.
١٨,١٠- مغامرات دودو.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- شؤون عائلية.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- على جانبي المتراس.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠- حديث اليوم.
٢٠,٢٥- هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠- مباط.
٢١,٣٠- عالم الترفيه - الحلقة الاولى.
٢٢,٢٠- بروكلين - جنوب.
٢٣,٠٥- كما في الافلام.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠-ختام.

* القناة الثانية *

٠٦,٠٠- الدب روبرت - الحلقة (١٧).
٠٦,٣٠- شوكو تلعاد.
٠٦,٤٣- قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠- الزمن الثالث.
٠٩,٥٥- ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٦٧).
١٠,٥٠- ارض الميعاد - الحلقة التاسعة.
١١,٤٠- العش الفارغ - الحلقة (١٠١).
١٢,٠٥- حب أخوي - الحلقة (٣٥).
١٢,٣٠- قصص مدهشة - الحلقة (١٥).
١٣,٠٠- في مصيدة العوالم - الحلقة (١٨).
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة (٢٣١).
١٤,٠٠- مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠- شارع سمسم.
١٥,٠٠- من عالم والت ديزني - صور متحركة.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٥٦).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع...
١٧,٣٠- الامير المثير من بيل اير - «السن بالسن».
١٨,٠٠- لينغو - لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠- رمات أفيف جيمل - الحلقة (٦٩).
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣- «لماع» - برنامج ترفيهي.
٢٢,٠٠- «سوسيتا في الفضاء مع كوبي اوز» - برنامج وثائقي ترفيهي.
٢٢,٤٥- الغول - الجزء الاول.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- الغول - تتمة.
٠٠,٤٠- ماش - الحلقة (٢٧) (اعادة).
٠١,١٠- جاز في البحر الاحمر.
٠٣,٠٠- ليس من هذا العالم.
٠٣,٢٥- شعر.

هذا المساء

«نيكيتا»



من مسلسلات الاثارة، يعود الى الشاشة في حلقات جديدة.
(القناة الثالثة - الساعة ٢٠,٢٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء صافياً وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣١° ● المروج الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٩/١

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٨٣٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٩٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٤٣٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٥٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٦٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,٣٩١٠٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٨٥ - ٣,٨٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قارن الحجة بالحجة، والاقتناع برأي الآخرين ليس ضعفاً.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ما زال امامك الكثير لتحصل على الموقع الذي تريده.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انت مسؤول عن الاخطاء التي كلفت بكشفها.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ابتعد عما يشوه صورتك في العمل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
رغم كثرة مشاغلك، فما زلت قادراً على التأقلم.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مستجدات الاحداث تجعلك عرضة للانتقاد في كل لحظة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ما ينقصك هو التفرغ فقط حتى تسيطر على الوضع.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ستدخل في امتحان يكشف نواياك الحقيقية تجاه الآخر.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
رغباتك العاطفية معقولة وينقصك البوح بها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
على الطرف الآخر يقع عبء تقدير توجهاتك الصادقة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احذر الكسل فهو فاتك خطير بصحتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
سوف يظل الحب هو خبزك الطيب بكل مراحلك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢) أيلول

١٨٧٠- استسلام نابليون الثالث في مدينة سيدام الفرنسية.

١٩٣٧- وفاة بارون دو كوبرتان مجدد الألعاب الاولمبية.

١٩٣٩- اعلان التعبئة العامة في فرنسا عشية نشوب الحرب العالمية الثانية.

١٩٤٥- التوقيع على استسلام اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية.

نتائج سحب اللوطو

١	٤	٩	١٢	٢٤	٢٦

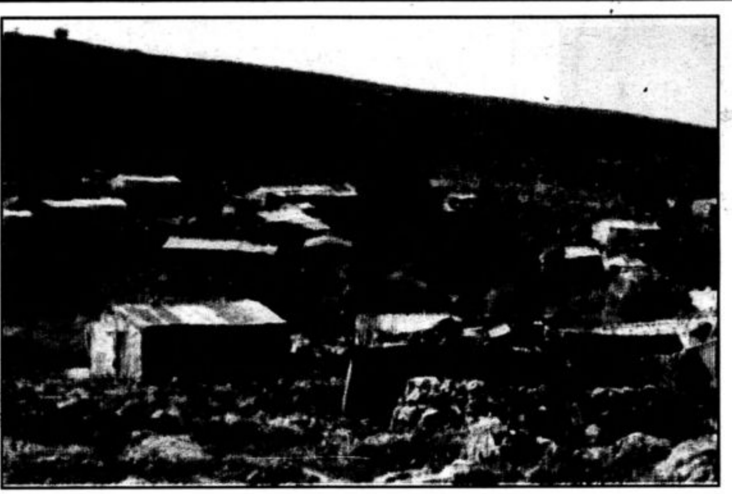
والرقم الإضافي

٣٦



الاربعاء ٢ ايلول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

وزير الداخليــة يقــترح على الحكومة الإعـتـراف بعرب النعيم



* عرب النعيم *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت لجنة المديرين العامين، امس الثلاثاء، بالاعتراف رسمياً بقرية عرب النعيم. جاء ذلك في ختام اجتماع عقدته اللجنة برئاسة المدير العام لوزارة الداخلية، يعقوب افراتي.

وقال بيان صحفي صادر عن وزارة الداخلية ان الوزير الياهو سويسا سيرفع التوصية السالفة الى الحكومة لاتخاذ قرار سريع بشأنها.

واوضح البيان ان الوزير كان قد طلب من مدير عام الوزارة دعوة لجنة المديرين العامين الى الانعقاد من اجل اتخاذ قرار يتعلق بمكانة عرب النعيم. وبادر إلى هذه الخطوة على اثر الزيارة التي قام بها الى مجلس مسغاف الاقليمي واشتملت على جولة في عرب النعيم التقى خلالها ممثلين عن اهالي هذه القرية غير المعترف بها.

الشهر الماضي الاكثر دموية في تاريخ البلاد في حوادث الطرق

● ٦٧ قتيلاً في شهر واحد ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد»- دلت المعطيات الرسمية ان شهر اب الماضي، كان الشهر الاكثر دموية ومأساوية، في عدد قتلى حوادث الطرق، منذ قيام الدولة، فقد حصدت حوادث الطرق في آب ارواح (٦٧) شخصاً، وذلك بزيادة (١٠) ارواح عن آب عام (٩٧). وبذلك ارتفع عدد قتلى حوادث الطرق منذ مطلع العام الجاري، حتى امس الثلاثاء، الى (٤٢٩) شخصاً!

ولقي، صباح امس الثلاثاء، ثلاثة مصرعهم واصيب ثلاثة بجروح خطرة ومتوسطة، في حادثي طرق مروعين. ففي اشدود، لقي مسن في السبعين من العمر مصرعه، اثر انقلاب السيارة التي كان يقودها. وبالقرب من مفرق «يحيعام»، في الشمال، وقع حادث طرق بين عدة سيارات، اسفر عن مصرع شخصين، واصابة ثلاثة بجروح. واغلق الشارع لعدة ساعات امام حركة السير.

احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم
مستخدمو مجلس البعنة يتظاهرون امام مكاتب وزارة الداخليـــة

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - تظاهر، أمس الثلاثاء، مستخدمو مجلس البعنة المحلي مقابل وزارة الداخلية في نتسيرت عيليت، احتجاجاً على عدم تلقيهم رواتبهم.

ورفع المستخدمون العديد من الشعارات التي تطالب المجلس بتحويل رواتب الأشهر الستة الأخيرة، التي لم يتقاضاها المستخدمون، الأمر الذي زاد من وضعهم الاقتصادي سوءاً واضطرهم الى اعلان الاضراب عن العمل.

جهاز الإطفائية في الدولة أعجز من مواجهة حرائق كبرى!

■ الجهاز بحاجة إلى ألف عامل و(٩٠) سيارة و(١٠) مراكز جديدة
■ ثلث سيارات الإطفائية القائمة غير ملائمة ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - «إن جهاز الإطفائية في الدولة أعجز من مواجهة حرائق كبرى في حال اندلاعها، وانتشار محطات ومراكز الإطفائية في البلاد، غير منظم وأعجز من مواجهة الأخطار القائمة»!!

هذا بعض ما جاء في تقرير اللجنة التي أقيمت قبل سنتين، برئاسة يوسي غينوسار، لفحص مدى جاهزية جهاز الإطفائية في البلاد، بعد الحريق الكبير الذي اندلع في جبال القدس.

وقدمت اللجنة تقريرها، أمس الثلاثاء، لوزير الداخلية إلياهو سويسا. وتبين منه أن القوى العاملة في جهاز الإطفائية غير كافية، وهناك نسبة ملموسة منها غير ملائمة بما فيه الكفاية لتنفيذ المهام، وهناك أعطال وخلل في أساليب العمل. والأنكى من ذلك أن ثلث سيارات الإطفائية غير ملائم للعمل.

وتقترح اللجنة في تقريرها على المسؤولين زيادة الكادر العامل في الجهاز بألف عامل، وإقامة (١٠) مراكز إطفائية في جميع أنحاء البلاد، وشراء (٩٠) سيارة إطفائية.

وأرفقت اللجنة مع تقريرها مسودة اقتراح قانون جديد لتنظيم عمل جهاز الإطفائية، في صلبه إخراج الجهاز من مسؤولية السلطات المحلية وإقامة جهاز قطري مستقل.